تـــرحم عـــلى أرواح شهـــداء الثـــورة التحريريـة بالعاليـــة

الرئيـس بوتفليقـة يتلقى تهـاني ملـوك ورؤسـاء الـدول في ذكـرى نـوفمبر

ص03

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 السبت 24 صفر 1440 هـ الموافق لـ 03 نوفمبر 2018م العدد: 17785 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

رئيـــس الجمهوريـــة في الذكـــرى الـ 64 لانـدلاع ثـورة نـوفمبر الخالدة:

الثـــورة كـــانت إنجازا أدخـل إسم الجزائـر في السجّل الذهبـــي للأمم

■ الجزائـــر موجـــودة فـــي محيـــط مـــن الأزمـــات المتعـــدّدة الأشكـال

■ تهـــاون سياســـي أدخل البـــلاد دوامـــة الخـــراب والإرهـــاب

ص02

ملف

«الشعب» ترصد احتفالات الثورة عبر الوطن

الوفـاء لرسالـة نـوفمبر الأبدية

طالعـوا مـــن ص04 إلى ص09

1 نوفمبر 64 الذكرى لإندلاع الثورة 2018-1954

عـــاد إلى الواجهـة من خـلال مشاريـع إنجـاز مـراكز الفـاف و الأنديـة

التكويـــن..

الخيـار الحتمـــي لتطـــوير الكرة الجزائريـة علـــى أسـس علميـة

ص11-12-13-14

سيـــلا 2018

احتفاء بثورة التحرير

Salon International du Livre d'Alger

الكاتبـة والإعلاميـة فضيلة بودريش توقّع «الأخضـر والرّمـاد»

ص17

رئيس الجمهورية في الذكرى الـ 64 لاندلاع ثورة نوفمبر الخالدة:

الثورة كانت انجازا أدخل اسم الجزائر في السجّل الذهبي للأمم

وجّه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة رسالة إلى الأمة بمناسبة الذكرى الـ64 لإحياء اندلاع الثورة التحريرية. فيما يلي نصها بالكامل:

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين
- **أيتها السيدات الفضليات**
- **أيها السادة الأفاضل**

تحتفل الجزائر بالذكرى الرابعة والستين لاندلاع ثورة نوفمبر المظفرة، وهي أسمى ذكرياتنا التاريخية المعاصرة، أجل، إن أول نوفمبر المجيد هو اليوم الذي صَمَّم فيه شعبنا على كسر قيود الاستعمار الغاشم وبذل ما عليه من تضحيات قصد استعادة حريته المغتصبة واسترجاع سيادته الوطنية المصادرة.

نعم، أيتها السيدات، أيها السادة، كانت ثورة نوفمبر الخالدة ملحمة حافلة بالتضحيات الجسام التي بذلها شعبنا طوال حرب طاحنة دامت ثماني سنوات بين أهالينا المتسلحين بإرادة فولاذية وإيمان رباني من جهة، وقوة عسكرية عظمى من جهة أخرى، قوّة مدعمة بكل قدرات الحلف الأطلسي. وشاء الله جلّ جلاله أن تنتهي هذه الحرب، الخالية من التكافؤ، بانتصار الجزائر وإن كلفتنا مليونا ونصف مليون شهيد، والملايين من الجرحى والمعطوبين والمشردين، واليتامى، والأرامل، وكذا الآلاف من القرى المدّمرة ومئات الغابات التي احترقت تحت براميل النابالم الذي استعمل بوحشية لا هوادة فيها، كما استعمل التعذيب بأبشع ما عرفته البشرية من ضروب وأساليب عبر الدهور والأزمان.

فالعيد الوطني هذا فرصة نترحم فيها بخشوع وإجلال على أرواح شهدائنا الأمجاد الذين أدّوا الواجب، كل الواجب، من أجل حرية شعبنا وبلادنا. وفي نفس الوقت، أتوجّه باسمكم جميعا بالتحية والتقدير لرفقائي في درب الكفاح من المجاهدين والمجاهدات الأشاوس متمنيا لهم موفور الصحة ودوام الهناء، وأترحّم أيضا على أرواح الذين قضوا نحبهم قبل اليوم ورحلوا عنا إلى جوار ربهم.

نوفمبر منطلقا لمسار البناء والتشييد

- **أيتها السيدات الفضليات**
- **أيها السادة الأفاضل**

لقد كانت ثورة نوفمبر المجيدة تتويجا لتلك المقاومة التي خاضها شعبنا الأبي مند إقدام الاستعمار على غزو بلادنا. فطوال أزيد من قرن ونصف قرن واجهت الجزائر، بمقاومة مريرة بطولية، غطرسة جيوش الاحتلال، واستمر تمسّك شعبنا بالذود عن الحرية عقودا متتالية من الزمن من خلال ثورات ووثبات جماهيرية في كل نواحي الجزائر.

ثورات ووثبات كانت من بينها هبة يوم 8 مايو 1945 محطة لامعة و أليمة في تاريخنا المعاصر، محطة كلّفت الجزائر عشرات الآلاف من الشهداء، محطة أكدت نهائيا، لأبناء شعبنا، رفض المستعمر الغاشم الاعتراف بحقوقنا، محطة كانت، من ثمّة، الشعلة التي أضرمت لهب ثورتنا التحريرية المقدس.

وكانت الثورة هذه إنجازا أدخل اسم الجزائر في السجل الذهبي للأمم وجعل شعوب المعمورة تحيي كفاحنا إلى اليوم. وكانت الثورة المجيدة هذه، بعد استعادة استقلالنا، منطلقا لمسار عظيم، مسار بناء وتشييد.

نعم، سيداتي، سادتي، تقاس انجازات الجزائر المستقلة بمقياس الأوضاع التي استرجعنا فيها حريتنا، أوضاع تميزت بتشريد أكثر من ربع شعبنا وبالافتقاد لأي إطار إداري كان، وبأمّية تكاد تكون شاملة وبفقر سائد وبثروات وطنية تحت سيطرة مستعمر الأمس، تلكم هي الأوضاع التي يقاس بها كل ما أنجز طوال عقود بعد الاستقلال في مجال تمدرس أبنائنا ووضع قاعدة صناعية لبلادنا واسترجاع السيادة الوطنية على ثرواتنا من أراض ومحروقات ومناجم وثروات أخرى عديدة.

كانت الجزائر في تلك المرحلة يُنظر إليها كدولة ناجحة في إقلاعها التنموي، دولة تميّزت في تلك المرحلة كذلك، بدورها الريادي في مساندة حقوق الشعوب المستعمرة والمستضعفة، وكذا في ريادة نضال شعوب جنوب المعمورة من أجل إقامة نظام اقتصادي عالمي جديد، ومن أجل تثمين الثروات الطبيعية للشعوب من محروقات وغيرها.

انجازات الجزائر المستقلة تقاس بمقياس الأوضاع التي استرجعنا فيها حرّيتنا

لكن، يا للأسف، لا بد لنا أن نذكر مرة أخرى اليوم، لأن في التَّذَكُّرِ والتَّذْكير ما ينفع، بأن المسيرة تعثرت بفعل تقلبات سعر المحروقات التي شلّت مسارنا الاقتصادي، ومن جراء تهاون سياسي دخلت الجزائر دوامة الخراب والإرهاب والدمار، الأمر الذي تولّدت عنه عوامل المأساة الوطنية التي عانى منها شعبنا قرابة عقد من الزمن.

السلم والمصالحة شرطان أساسيان للتنمية

- **أيتها السيدات الفضليات**
- **أيها السادة الأفاضل**

إنكم شرّفتموني بثقتكم الغالية قرابة 20 سنة قبل اليوم، في ظروف وطنية صعبة و في محيط دولي تتكّر لنا ووضعنا تحت حصار غير معلن، ولقد توكّلنا على الله معا واستلهمنا معا من مراجعنا السمحة ومن قيم بيان ثورة نوفمبر المجيدة وتوصلنا، ولله الحمد، إلى تصويب الأمور، وإلى الدخول في مرحلة من إعادة بناء ما دُمِّر، والعمل بغية تحقيق الكثير من طموحاتكم المشروعة.

تقلبات سعر المحروقات شلّت مسارنا الاقتصادي

أجل حقّقنا السلم والمصالحة الوطنية وعادت السكينة والأمن عبر كل ربوع الجزائر من حيث هما الشرطان الأساسيان لأي تنمية أو بناء أو تقدم، وعادت هيئات ومؤسسات الدولة إلى النشاط القوي في الشرعية المكتملة بالاحتكام دوريا إلى صناديق الاقتراع على كل المستويات، وفضلا عن ذلك تولينا إصلاح جهاز العدالة والتشريع لدولة الحق والقانون وتوجّنا المسيرة هذه بتعديل عميق لدستور بلادنا، تعديل عزّز حقوق المواطنين وحقوق المرأة، بصفة خاصة، ومكونات الهوية الوطنية، ولا سيما منها اللغة الأمازيغية المشتركة بين جميع الجزائريين والجزائريات.

وفي نفس المسيرة، عزّزنا قدرات الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، بإمكانيات بشرية ومادية جعلت منه جيشا محترفا بأتمّ معنى الكلمة ودرعا قويا يحمي أمن البلاد والعباد والسيادة الترابية للجزائر.

تهاون سياسي أدخل الجزائر دوامة الخراب والإرهاب والدمار

وعلى ذكر جيشنا أترحّم بخشوع وإجلال على شهدائنا من أفراد الجيش وأسلاك أمننا الذين نالوا شهادة الواجب الوطني، كما أتوجّه برسالة تحية وتقدير لجميع أفراد الجيش الوطني الشعبي من ضباط وضباط صف وجنود وأعوان، منوّها بروحهم الوطنية العالية وهم مرابطون على حدود ترابنا الوطني وقائمون كذلك، بجد وشجاعة ومثابرة، بمختلف مهامهم في خدمة الجزائر.

وقد عاشت الجزائر طوال هذين العقدين كذلك مسارا تنمويا شاملا عبر كل ربوع التراب الوطني، مسارا لا يمكن لأي جاحد كان أن يحجبه بأية حجّة كانت، نعم، لقد تراجعت البطالة بثلثين من نسبتها وتضاعفت الثروة الوطنية قرابة ثلاث مرات في نفس المرحلة. كما أنجزت الجزائر خلال هذين العقدين من الزمن ضعف ما كانت تملكه من حيث قدراتها التعليمية والتكوينية من خلال إنجاز أزيد من 1000 ثانوية، وأكثر من 2000 إكمالية، وكذا أكثر من30 جامعة، وهي كلها إنجازات تسمح اليوم لأزيد من ربع شعبنا بالذهاب يوميا إلى المدارس والجامعات ومراكز التكوين. وتعزّزت هذه الإنجازات في مجال التنمية البشرية بقرابة 150 مستشفى ومركزا صحيا متخصّصا عبر كل الولايات.

أما في مجال السكن، فإن بلادنا التي كانت تملك سنة 1998 حظيرة من 5 ملايين مسكن، أنجزت منذ ذلك التاريخ إلى اليوم أزيد من 4 ملايين مسكن جديد، وهي تعمل الآن من أجل استكمال الأشغال على قرابة مليون سكن هي في طور الإنجاز، وفي نفس هذا الظرف الزمني جسّدت الجزائر بكل جدّ تمسّكها بالعدالة الاجتماعية والتضامن الوطني من خلال إجراءات وإنجازات عديدة نذكر منها تحسين الأجور ومعاشات التقاعد ومنحا عديدة للمعوزين، وكذا تحويلات اجتماعية هامة تصل إلى أزيد من 20 ٪ من ميزانية الدولة سنويا.

لقد تعرّضت مسيرة البناء والتشييد هذه لصدمة بانهيار رهيب لأسعار النفط قبل أربع سنوات من اليوم. غير أنه، وبحمد الله، لم ينجر عن هذه الأزمة العالمية المؤدية إلى تدني أسعار النفط توقفُ مسارنا التنموي ولا مآلٌ بلادنا إلى معاناة مغبّة المديونية الخارجية ولا إلى مأساة إعادة الهيكلة الاقتصادية تحت قهر المؤسسات المالية العالمية كما وقع ذلك لعدد من الدول المنتجة للمحروقات.

فلئن اجتنبنا تلك الويلات، فإن ذلك كان بفضل إقدامنا على تسديد المديونية الخارجية مسبقا وتكوين ادخار داخلي معتبر، وتمّ اللجوء إلى الاستدانة الداخلية بكل سيادة وحرية.

الجزائر موجودة في محيط من الأزمات المتعدّدة الأشكال

- **أيتها السيدات الفضليات**
- **أيها السادة الأفاضل**

إن هذا التقدّم المشهود يؤكد أن للجزائر كل المؤهلات التي تتيح لها أن تمضي قدما إلى الأمام، شريطة أن تتمسّك ببعض القيم. ففي طليعتها مراجعنا الروحية والأهداف التي سطّرها بيان أول نوفمبر للجزائر المستقلة، وبخاصة منها بناء دولة ديمقراطية واجتماعية في إطار مبادئ الإسلام. وفي نفس المراجع، يجب أن نتمسّك دوما بروح وطنية عالية وبعزم على الاستمرارية في مسار البناء والتشييد، كما استمر أسلافنا في الكفاح من أجل الحرية والجزائر اليوم ما تزال في حاجة ماسة إلى تلك المبادئ والقيم، بالفعل، فإذا ذَكَّرْنَا بكل ما أنجزناه معا خلال السنوات الماضية، فيجب علينا كذلك ألا ننسى حجم التحديات التي ما زالت تعترضنا.

بالفعل، إذا كنا نعم، ولله الحمد، بفضائل السلم والتآخي داخل ربوع وطننا، فإن الجزائر موجودة وسط محيط من الأزمات المتعدّدة الأشكال في جوارنا بما فيها من إرهاب، ومتاجرة بالمخدرات والأسلحة، وجريمة منظمة وغيرها من الآفات. ومن جهة أخرى، إذا كنا قد سجلنا تقدما يحقّ الاعتزاز به في مجال التنمية بمختلف أشكالها، فيتعيّن علينا بذل المزيد من الجهود للتكفل بجميع الحاجات الاجتماعية المتبقّية لشعبنا وهو يزداد تعدادا سنويا بنسبة معتبرة.

وأمامنا تحدي التعجيل بالإصلاحات الاقتصادية وتنويع مكونات الإنتاج الوطني لكي نتحرّر أكثر فأكثر من التبعية للمحروقات وتقلبات سعرها في الأسواق العالمية.

وعلينا أيضا بذل المزيد من الجهد من أجل الحفاظ على هويتنا وجَزَائِرِيَّتِنَا في عالم يتميز بالهيمنة الثقافية، عالم يجب أن يتفتّح عليه وطننا ويجب على شعبنا كذلك أن يبقى فيه متشبعا، على الدوام، بجميع قيمه ومراجعه.

على درب التشييد ومغالبة التحديات

- **أيتها السيدات الفضليات**
- **أيها السادة الأفاضل**

أملي أن تكون هذه الرسالة حافزا لافتخاركم جميعا بهذه الثورة المجيدة التي نحيي اليوم ذكرى اندلاعها وكذا افتخاركم بكل ما استطاع شعبنا المجيد تحقيقه تحت شمس الاستقلال وفي كنف السيادة أملي كذلك، أن تكون هذه الرسالة حافزا لعزائمكم الفردية والجماعية لكي نستمر في التقدّم على درب التشييد ومغالبة التحديات من أجل بناء الجزائر التي ضّحى من أجلها شهداؤنا الأمجاد، الجزائر التي يحقّ لأجيالنا الصاعدة أن تعيش فيها عيش الرفاهية والعزّة والشموخ.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000. 000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com
الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة
التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)
الإدارة والمالية (021) 60.70.40
ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: 73.71.28....(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

ترحم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة اول امس بمربع الشهداء بمقبرة العالية بالجزائر العاصمة على أرواح شهداء الثورة التحريرية بمناسبة إحياء الذكرى 64 لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر 1954.

وبعد أن استعرض تشكيلة من الحرس الجمهوري أدت له التحية الشرفية وضع الرئيس بوتفليقة إكليلا من الزهور وقرأ فاتحة الكتاب ترحما على أرواح شهداء الثورة التحريرية وقبل الراية الوطنية.

وحضر المراسم رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح ورئيس المجلس الشعبي الوطني، معاذ بوشارب ووالوزير الأول أحمد أويحيى ووزير الدولة المستشار الخاص لرئيس الجمهورية الطيب بلعيز ورئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي ونائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح ووزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل ووزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم نور الدين بدوي ووزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح ووزير المالية عبد الرحمان راوية ووزير المجاهدين الطيب زيتوني والأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين السعيد عبادو.

...و يتلقى تهاني ملوك ورؤساء الدول

تلقى رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، التهاني من عدة ملوك ورؤساء دول بمناسبة حلول الذكرى 64 لاندلاع الثورة التحريرية.

ووردت برقيات التهاني من العاهل السعودي، خادم الحرمين الشريفين، سلمان بن عبد العزيز آلسعود، العاهل المغربي، محمد السادس، ملك السويد غوستاف السادس عشر، ملكة بريطانيا العظمى إليزابيت الثانية، الرئيس الصيني، شي جين بينغ، رئيس جمهورية ايطاليا، سرجيومتاريلا، الرئيس الباكستاني، عارف ألفي، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الحاكم العام لأستراليا، بيتر كوسغروف، رئيس الجمهورية التونسية، الباجي قايد السبسي ورئيس جمهورية الكونغو، جوزيف كابيلا كابانغ.

كما تلقى الرئيس بوتفليقة التهاني من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرالدفاع بالمملكة العربية السعودية، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ونائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والأمين العام لاتحاد المغرب العربي، الطيب البكوش والمدير العام لصندوق الأوبك للتنمية الدولية "أوفيد"،سليمان الجاسر الحريش.

بحضور طاقم حكومي وشخصيات مدنية وعسكرية بالعالية

الرئيس بوتفليقة يترحم على أرواح شهداء الثورة التحريرية

خلال حفل استقبال بقصر الشعب

بن صالح، بوشارب واويحيى يتلقون تهاني مسؤولين سامين واطارات

احتضن قصر الشعب ليلة الاربعاء حفل استقبال بمناسبة إحياء الذكرى 64 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954، بحضور مسؤولين سامين في الدولة يتقدمهم رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح ورئيس المجلس الشعبي الوطني معاذ بوشارب والوزير الأول أحمد أويحيى.

وتلقى السادة بن صالح وبوشارب وأويحيى، خلال هذا الحفل، التهاني من مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء الحكومة وضباط سامين في الجيش الوطني الشعبي.

كما تلقوا التهاني من شخصيات وطنية وتاريخية ومجاهدين ومجاهدات وممثلي الأحزاب السياسية والمجتمع المدني وكذا أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر.

التقدم على درب التشييد ومغالبة التحديات أكبر الرهانات

فريال بوشوية

عندما خاطب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الشعب الجزائري، في مناسبة عزيزة على قلوب كل الجزائريين، ممثلة في ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، أراد أن تكون "الرسالة حافزا" للعزائم الفردية والجماعية، من أجل الاستمرار "في التقدم على درب التشييد ومغالبة التحديات من أجل بناء الجزائر التي ضحى من أجلها شهداؤنا الأمجاد، الجزائر التي يحق لأجيالنا الصاعدة أن تعيش فيها عيش الرفاهية والعزة والشموخ".

لم يفوت رئيس الجمهورية مناسبة الفاتح نوفمبر ليخاطب شعبه، بقوله "شرفتموني بثقتكم الغالية قرابة 20 سنة قبل اليوم، في ظروف وطنية صعبة وفي محيط دولي تتكر لنا، ووضعنا تحت حصار غير معلن"، معربا عن أمله في أن تكون رسالته أيضا " حافزا لافتخاركم جميعا بهذه الثورة المجيدة التي نحيي اليوم ذكرى اندلاعها، وكذا افتخاركم بكل ما استطاع شعبنا المجيد تحقيقه تحت شمس الاستقلال وفي كنف السيادة أملي كذلك".

الظروف الصعبة لم تثبط العزائم وكانت محفزا للرئيس بوتفليقة منذ وصوله سدة الحكم لتصويب الأمور والى الدخول في مرحلة من إعادة بناء ما دمر، والعمل بغية تحقيق الكثير من طموحاتكم"، وذلك بالاستلهام من" مراجعنا السمحة ومن قيم بيان ثورة نوفمبر المجيدة وتوصلنا"، متوقفا عند أبرز الانجازات التي كانت بمثابة الأرضية لتحقيق ما تم تحقيقه جميع القطاعات، ويتعلق الأمر بالمصالحة الوطنية، التي ساهمت في إرساء السلم والأمن والسكينة.

وكانت أبرز مؤشرات سير الجزائر على الطريق الصحيح، عودة "هيئات مؤسسات الدولة إلى النشاط القوي في الشرعية المكتملة، بالاحتكام دوريا إلى صناديق الاقتراع على كل المستويات"، وموازاة مع ذلك تم فتح ورشات إصلاحات ضخمة، لم تقتصر على القطاعات الإستراتيجية بل امتدت إلى كل المجالات، متوقفا عند تعزيز " قدرات الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، بإمكانيات بشرية ومادية جعلت منه جيشا محترفا بأتم معنى الكلمة ودرعا قويا يحمي أمن البلاد والعباد والسيادة الترابية للجزائر ".

وإذا كان إصلاح "جهاز العدالة والتشريع لدولة الحق والقانون" يأتي في مقدمة الإصلاحات، فان التعديل المعمق للدستور الذي بادر به رئيس الجمهورية قبل سنتين ونصف، وكلل سنوات من المشاورات شملت جميع الأطرف والفاعلين بدء بالطبقة السياسية ووصولا إلى المجتمع بكل أطيافه يتربع على الانجازات المحققة بامتياز، نظرا للمكاسب السياسية وكذلك لتلك المتعلقة بالهوية الوطنية التي طوت نهائيا الملف، وكذا في مجال تعزيز حقوق الإنسان أهمها إقرار التقاضي على درجتين".

ويضاف كل هذا إلى ما تحقق في القطاع الاقتصادي رغم الأزمة التي بدأت في 2014 بتدهور أسعار المحروقات، التي كانت بمثابة تحديا كبيرا لاسيما فيما يتعلق بالحفاظ على السياسة الاجتماعية المنتهجة، ومن هذا المنطلق حرص من خلال رسالته الموجهة إلى الشعب الجزائري في "الذكرى الرابعة والستين لاندلاع ثورة نوفمبر المظفرة"، على اعتبار أنها "أسمى ذكرياتنا التاريخية المعاصرة"، أبدى أمله في أن "تكون هذه الرسالة حافزا لعزائمكم الفردية والجماعية لكي نستمر في التقدم على درب التشييد ومغالبة التحديات من أجل بناء الجزائر التي ضحى من أجلها شهداؤنا الأمجاد".

احتفالية اشرف عليها مساهل بوزارة الخارجية

نوفمبر شعلة لا تنطفئ ومرجعية لمسار البناء الوطني

مجاهدون: الوفاء لوصية الشهيد في الحفاظ على الجزائر

أجواء من التأثر البالغ والحماس عاشتها وزارة الخارجية ليلية الفاتح نوفمبر في عيد الثورة ، اشرف على احتفاليتها عبد القادر مساهل وزير الخارجية بحضور مجاهدين ، إطارات وموظفين وبعض ممثلي عناوين اعلامية، في مقدمتهم"الشعب" التي ترافق دوما الحدث الوطني وتكون في الصدارة في تغطيتها للمناسبات وأعياد الجزائر.

● وزارة الخارجية: فنيدس بن بلة

أجواء من الخشوع والتذكر لمن صنعوا مجد الجزائر الذين صغرت أمامهم الأشياء وكبر الوطن المفدى واعلي شانه. هؤلاء الذين ضحوا بأنفسهم واستشهدوا تذكر خصالهم الحضور في الذكرى 64 سنة للثورة التحريرية التي غيرت مجرى تاريخ الإنسانية قاطبة واضعة أسسا لقيم حقوق الإنسان أقدسها على الإطلاق : الحق في تقرير المصير وصنع المستقبل.

أكد هذا الطرح الدبلوماسي مصطفى بوطورة في كلمة تذكر بعد رفع العلم ، وضع إكليل من الزهور وتلاوة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح شهداء الجزائر، معيدا إلى الأذهان صور النضال والمقاومة التي خاضها الجزائريون طيلة احتلال البلاد رافضين الاستسلام لمن ظل يروج لأكاذيب ومغالطات بالزعم عدم وجود امة جزائرية في التاريخ مساهما دون ان يدري في إشعال شرارة الانتفاضة من اجل تحرير الوطن.

من هذه الزاوية، حرص بوطورة في كلمته التأكيد على مصطلح استعادة السيادة الوطنية وليس الاستقلال لان الجزائر كانت قبل الاستعمار الفرنسي موجودة ولها مكانتها وموقعها المهاب في حوض المتوسط وصوتها يسمع ويحترم في المحافل.

في قراءته البعدية لمضمون نوفمبر ومسار التحرر الذي بات مضرب المثل لباقي المعمورة، أكد بوطورة على واجب صون عهد الشهداء وتوصيتهم بالحفاظ على الذاكرة الوطنية باعتبارها المؤمن للهوية ،التاريخ والسيادة. وقال الدبلوماسي موجها

للحضور :«بعد الانتصار الكبير المسجل في استعادة السيادة بات من الضروري على كل واحد منا صيانة العهد وتحمل مسؤولية الحفاظ على الأمانة بعيون ساهرة ونقاء ضمير ويقظة يفرضها الظرف المتغير من اجل عزة الجزائر واستقرارها".

من جهتهم عاد بنا مجاهدون في تصريحاتهم ل«الشعب" إلى مرحلة انطلاق الثورة ومسارها، غاياتها وأهدافها مؤكدين أن اللسان يعجز عن وصف التخطيط الحربي لمن فجروا شرارة نوفمبر وما تبعها من تنظيم للجيش وإعداد الهياكل وتقسم الولايات بدقة أدهشت المستعمر وأفشلت استراتيجيته العسكرية.

في هذا الاطار ، قال المجاهد **ولد حمودة بلعيد**، متنهدا:«أن نوفمبر هوالبوصلة التي حددت للجزائريين طريق الاستقلال وأخرجتهم من حالة التردد والرهان على قاعدة "ان من اخذ بالقوة لا يسترد بالا بالقوة."

● **المجاهد حسان بوشلاغم** الفدائي بفرنسا ايام الثورة التحريرية قال لنا:«ان نوفمبر ركع الحلف الأطلسي برجاله وارمادته وأعاد الجزائر إلى أولى الصفوف أكثر سؤددا وحرية وسيادة ينبغي على شباب اليوم حمايتها باعتبارها فرض عين."

● **المجاهد ولهة خليفة** من المدية قال في شهادته الحية:« رسالة نوفمبر ان تبقى الاجيال وفيا لمضمون التحرر والثورة التي هزت العالم وأعطت للشعوب المستضعفة والمضطهدة مرجعية في تقرير المصير".وواصل خليفة قائلا ان هذه الرسالة لا تتوقف عند محطة الاستقلال لكنها تتجاوزها الى إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة التي ضحى من اجلها أزيد من مليون شهيد ، وهي دولة ينبغي ان يكون الجزائريون كل من موقعه ومقامة عيونا ساهرة لحماية المكاسب والانجازات.

● **المجاهد قارة رابح**، عاد بذاكرته إلى أولى شرارة الثورة متخذا من أقوال العقيد الجيلالي بونعامة قائد الولاية الرابعة التاريخية،" أن نوفمبر فجره الأبطال من اجل استرجاع السيادة والحرية." وواصل قارة وهوفدائي انخرط في الثورة التحريرية مبكرا انه كان يتأثر بسماع أقوال العقيد بونعامة في شرح ماهية الثورة ، قيمها ، خلفياتها وأبعادها وعمره لا يتعدى 14 سنة:«من الكلمات التي كان لها الوقع الكبير على تأكيد بونعامة أسد الونشريس أن الاستقلال لا يأتي هبة من فرنسا لكن ينتزع بالدم والدمع والتضحيات ".

واختتم المجاهد قارة قوله لنا موجها رسالة الى جيل الاستقلال:« نعم انتزعنا السيادة بفضل تضحيات شهداء الحرية وعلينا اليوم السير على نفس النهج، اليد في اليد في سبيل جزائر التي حلم بها الشهداء اكرمنا جميعا."

● **علية احمد امين** المحلل التاريخي ، سار في هذا الاتجاه قائلا :« أن رواد نوفمبر أدوا واجبهم كاملا وضربوا الأمثلة في التضحية ، استشهد الكثير منهم تاركين رسالة لشباب الاستقلال لحمل مشعل مواصلة المسيرة في بناء الدولة الوطنية التي تتطور وتتقوى بالعلوم والمعارف ولا تتأخر عن ركب البشرية."

زيتوني في حفل بالمتحف الوطني للمجاهد: الجزائر رسالة شموخ ونوفمبر دليل قيمها ومبادئها

رفع العلم الوطني ، بمقام الشهيد (الجزائر العاصمة)، احتفالا بالذكرى 64 لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 ليلة الاربعاء الى الخميس.

وتمت مراسم رفع العلم الوطني بحضور وزير المجاهدين الطيب زيتوني وعدد من أعضاء الحكومة، والأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس بالإضافة إلى شخصيات وطنية ومجاهدين وممثلي مختلف المؤسسات والهيئات الوطنية والحركة الجمعوية.

وبهذه المناسبة، نظمت وزارة المجاهدين حفلا بالمتحف الوطني للمجاهد وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أكد وزير المجاهدين أن الاحتفال بذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة والتي حملت هذا العام شعار " الجزائر رسالة شموخ ونوفمبر دليل قيمها ومبادئها "، هو" موعد مع العهد والميثاق الغليظ " كما هوفرصة " ليس للاحتفال فقط، بل هي مناسبة للعبرة والاستنباط" مما قدمه الشهداء والمجاهدين ، مؤكدا أن الفاتح من نوفمبر هو" عنوان أبدي سيظل الشعب الجزائري متمسك به "

كما ذكر زيتوني أن الشعب الجزائري "سيبقى يرتوي من منابع نوفمبر 54 لبلوغ الاهداف السامية " لأنه كما قال – ذكرى موعد اندلاع الثورة التحريرية المجيدة التي تحمل" الدروس والعبر والقيم والمبادئ التي حولت الأوضاع السائدة أنذاك الى نور كاشف لدرب الحرية والاستقلال" .

وبعد أن أوضح الوزير أن الثورة التحريرية المباركة " كانت وستبقى المرجعية الأساسية "توه بمشروع السلم والمصالحة الوطنية الذي أقره رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ، مبرزا ان المصالحة الوطنية" وجهت الجزائر إلى بر الأمان بفضل حكمة الرئيس بوتفليقة "فكانت بفضله – كما أضاف –" النهضة والمودة والقضاء على الفتنة وأرجعت السكينة وأصبحت الجزائر منارة في المحافل الدولية "وعرفت الجزائر "بفضل حكمة رئيس الجمهورية تنمية لا مثيل لها".

وبهذه المناسبة التاريخية السيد زيتوني بالجيش الوطني الشعبي وكافة أسلاك الامن الساهرة على أمن البلاد .

وفي تصريح للصحافة على الهامش نوه السيد ولد عباس "بما حققته الجزائر بفضل تضحيات جيل نوفمبر 1954"، مشيرا إلى ان "الجزائر اليوم بين أيدي أمنة "داعيا الشباب الى ضرورة " التمسك بمبادئ الثورة التحريرية المجيدة".

عروض مسرحية وقراءات شعرية وافلام

المتحف المركزي للجيش يحتفي بعيد الثورة

ينظم المتحف المركزي للجيش،احتفالية خاصة بالذكرى 64 لاندلاع الثورة التحريرية، بحضور مجاهدين وأطفال مدارس الذين أتوا من مختلف الولايات.

وتضمن برنامج الاحتفالية التي تدوم إلى غاية اليوم، تشكيل مجالس على شكل مجموعات من المجاهدين، يقومون خلالها بمجالسة زوار المتحف من أطفال ومتمدرسي مختلف الأطوار لسرد حكايات وقصص أيام الثورة التحريرية.

وتم خلال الاحتفالية عرض كوليغرافي مسرحي حول ثورة أول نوفمبر، فضلا عن عرض نشاطات ثقافية من طرف مجموعة من تلاميذ ثانوية محمد لبجاوي لباب الزوار (الجزائر) تضمنت قراءات شعرية وأناشيد وطنية وكذا تقديم مسرحية تبرز نضال الشعب الجزائري وكفاحه من أجل الحرية والاستقلال.

ومن المنتظر أن يتم عرض، يوم الجمعة، فيلم وثائقي حول الثورة التحريرية وعرض أفلام لأبطال الثورة التحريرية (كريم بلقاسم وزبانا)، في حين سيتم بث يوم السبت المقبل أفلام ثورية بقاعة السينما وعرض مسرحية "أزقة الأبطال" من أداء فرقة الحماية المدنية للتمثيل المسرحي.

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والستين لاندلاع ثورة التحرير، واحتفاء بالذكرى الستين لإعلان الحكومة المؤقتة، احتضنت قاعة سيلا أول أمس الخميس ندوة "الحكومة المؤقتة، الميلاد والتطور"، نشطها المؤرخ عبد المجيد مرداسي، والمجاهد والدبلوماسي السابق محمد خلادي، والمؤرخ الصيني تشين دي يونغ. وطرح نور الدين عزوز منشط الندوة مجموعة من الأسئلة منها ما تعلق بأهم المحطات وأهم اللاعبين في الحكومة المؤقتة.

قصر المعارض: أسامة إفراح

تطرق البروفيسور مرداسي إلى الظرف الذي برزت فيه فكرة تأسيس حكومة في جبهة التحرير، وقال إن أول من تقدم باقتراحها كان حسين آيت أحمد الذي كان أحد المساجين الخمسة، حيث أعلم لجنة التنسيق والتنفيذ بأنه حان الأوان لتغيير شكل تنظيم الجبهة. واعتبر مرداسي أن الحكومة المؤقتة هي إدارة لجبهة التحرير الوطني.

ويرى مرداسي أن جماعة الستة كانت الإدارة الأولى للجبهة، ودامت 3 أشهر، قبل استشهاد البعض وتوقيف البعض الآخر، ولم يبق منها حرا سوى كريم بلقاسم. أما الإدارة الثانية فهي تلك النابعة عن مؤتمر الصومام، وهكذا فإن الحكومة المؤقتة هي الإدارة الثالثة.

وبالنسبة لمرداسي، فإنه لم يكن هنالك انتفاضة شعب في أول نوفمبر، "كان ذلك أمرا مستحيلا لأنه لا أحد كان يعلم بموعدها ولا حتى المخابرات الفرنسية". وهي مبادرة من مجموعة أقلية آمنت بضرورة الكفاح المسلح: "القول بأن الشعب كان مع الجبهة كان معها الشعب منذ البداية قول يلغي عبقرية مفجري الكفاح المسلح والجبهة التي وظفت كل إمكانياتها لتجنيد الشعب الجزائري وإقناعه بعدم وجود حل إلا الكفاح المسلح"، يقول مرداسي.

ويوافق المجاهد والدبلوماسي السابق محمد خلادي هذا الاتجاه، حينما يقول إن ثورة أول نوفمبر أطلقتها مجموعة، وبيان أول نوفمبر جاء من عند أشخاص: "في 1956 التحقت النخب بالثورة، ولكن في أول نوفمبر لم يكن هناك سوى أولئك الذين قرروا أن الحرية لن تتأتى إلا بالكفاح المسلح". ولكن الأفلان لم يتحول إلى واقع مهيكل إلا في مؤتمر الصومام، وحتى حينذاك تعلق الأمر بالمحاربين وليس الشعب، يقول خلادي الذي

مختصون ومؤرخون في ندوة بصالون الكتاب

الحكومة المؤقتة أحبطت محاولات فرنسا عزل الثورة

كان حينها رئيس قسم الاستعلامات على المستوى الوطني، وتحدث عن أول مركز للبحث عمل فيه من 250 إلى 300 شاب في سرية تامة في ثكنة بريطانية قديمة بليبيا ويدعى "قاعدة ديدوش": "كل التقارير من أصغر دشرة كانت تمر علينا قبل الوصول إلى قيادة الأركان"، يقول خلادي، إضافة إلى التنصت على الفرنسيين وغيرها من وسائل استقاء المعلومة. ويضيف: "لقد أحسسنا حينها أن الشعب الجزائري المقاوم كان بحاجة إلى ممثل له"، معتبرا أن الاستراتيجية العسكرية الفرنسية صنعت من الجزائر جزيرة، خاصة وأنها كانت حاضرة في 7 من الجيران وحتى في ليبيا (منطقة الفزان بالجنوب الشرقي الليبي كان فيها الفرنسيون)، "لذلك كان علينا الخروج من هذا الحصار".

ويضيف خلادي بأن تأسيس الحكومة المؤقتة كان ضروريا لمواجهة فرضية القوة الثالثة التي أطلقها ديغول بكون الجبهة لم تكن تمثل الجميع، وعن اختيار فرحات عباس، قال خلادي إن من أسباب ذلك هوأن فرحات عباس كان في الجمعية العامة الفرنسية، أي أنه كان جسرا في وقت وجب تشكيل جسور مع فرنسا.

من جهته، اعتذر المؤرخ الصيني تشين دي يونغ عن اضطراره إلى الحديث عن الموضوع كمواطن صيني عادي، كونه رئيس قسم التاريخ الصيني القديم وليس مختصا في جانب التاريخ الصين الحديث وتاريخ دول في نفس الفترة منها الجزائر. واعتبر دي يونغ أن بلاده سارعت بالاعتراف بالحكومة المؤقتة الجزائرية لأسباب، منها أفكار الزعيم المؤسس للصين الحديثة ماوتسي تونغ، الذي كان يؤمن بحق الشعوب في أن تحكم نفسها بنفسها، ولوعيه بما عاناه الشعب الصيني من احتلال وصراع داخلي، فقد كان لديه ميل للوقوف إلى جانب الدول التي عانت هي الأخرى من الاستعمار. كما أن القيادة الصينية كانت واعية بأن هذه الخطوة ستكون نقطة تحول بالنسبة للجزائريين.

من جهة أخرى، أشار دي يونغ إلى ظروف الصين، التي كانت "مجرد عضوفي تحالف الاتحاد السوفياتي وتخضع لأفكار لينين والاشتراكية السوفياتية". ووقفت الكتلة الشيوعية في العالم وخاصة في أوروبا الشرقية إلى جانب الاتحاد السوفياتي وجعلت الصين تشعر بأنها تقف بمفردها، لذا حرص ماوعلى تكوين صداقات جديدة حقيقية والتحالف مع دول جديدة تدخل في هذا الحلف الاشتراكي. والجزائر لم تنس هذا الدور الصيني وساندتها للعودة إلى الأمم المتحدة.

وعن الدور الصيني، قال خلادي إن الأمر لم يتوقف عند الاعتراف بالحكومة المؤقتة، بل تعدى ذلك إلى إرسال الأسلحة لجيش التحرير وأيضا المواد الغذائية للاجئين الجزائريين بتونس والمغرب وكانوا حوالي مليونين أوثلاثة.

أما الباحث الأمريكي ماثيوكونلي، مؤلف كتاب "سلاح جبهة التحرير السري.. كيف خسر ديغول حرب الجزائر"، فقد تطرق إلى نقاط منها تسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الأمم المتحدة، والانتصارات المتتالية لدبلوماسية الجزائرية، وهذا الحصار الدبلوماسي جعل الجزائر هي التي أعطت لفرنسا حريتها وليس المستعمر الفرنسي هومن أعطى الاستقلال للجزائر.

قبل ذلك، كان الدكتور جمال يحياوي، مدير المركز الوطني للكتاب، قد نشط لقاءً تكريميا لروح الفقيدين محفوظ قداش وأبي القاسم سعد الله، أشاد فيه بخصالهما وتفانيهما، كما تطرق إلى نقاط أخرى تتعلق بالثورة التحريرية، منها ضرورة أن لا ننسى البعد العالمي للثورة، وهنا ذكر أشخاصا من جنسيات مختلفة شاركوا فيها، وهودليل حسب يحياوي على أن ثورة نوفمبر لم تكن تميز بين عرق أودين أولغة.

تتناول جوانب مهمة من العلاقات الجزائرية الامريكية

السفير جون ديروشر يسلم وثيقتين للأرشيف الوطني

سلم السفير الأمريكي بالجزائر جون ديروشر لمؤسسة الأرشيف الوطني وثيقتين حول موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الثورة التحريرية الوطنية واستقلال الجزائر (1954-1962).

وتخص الوثيقة الاولى الخطاب الذي أدلى به يوم 2 يوليو1957 السيناتور جون فيجيرالد كينيدي أمام أعضاء الكونغرس رافع فيه من اجل استقلال الجزائر في حين تتعلق الوثيقة الثانية برسالة تهنئة وجهها في 1962 كينيدي نفسه الذي أصبح رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية.

ومن جهته، سلم المدير العام للأرشيف الوطني عبد المجيد شيخي نسخة من معاهدة الصداقة والسلم التي وقع عليها البلدان في 1795.

وبهذه المناسبة، صرح شيخي يقول "انها الخطوة الأولى لتعاون لن يتوقف بعد الآن" مضيفا أن الأرشيف الوطني "سيمنح للأمريكيين أرشيفا قد يسمح لهم بالتعرف على الجزائر بشكل افضل. وسنتسلم منهم أرشيفا يهتم بتاريخنا الذي شاركت فيه الولايات المتحدة الأمريكية".

وقد أشار على سبيل المثال الى "علم رايس حميدوالذي يوجد بالولايات المتحدة" قائلا "سنتوجه يوما ما الى هناك لمشاهدة هذا العلم".

أما السفير الأمريكي فقد أوضح أن

فكرة تسليم وثائق أمريكية للأرشيف الجزائري حول ثورة الجزائر برزت بمناسبة زيارة قام بها الى متحف المجاهد مشيرا الى "رمزية" تسليم هذا الأرشيف عشية احياء الذكرى ال64 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954

من جهة أخرى، أكد ديروشر الذي وعد بأعمال أخرى تدخل في اطار التعاون بين مؤسستي الأرشيف الجزائري والامريكي أن تسليم هذه الوثائق " من شأنه تدعيم العلاقات بين البلدين". .

خلال الاجتماع 33 للجنة الحكومية المشتركة لخبراء اللجنة الاقتصادية

الأمم المتحدة تحيي جهود الجزائر لبلوغ أهداف التنمية المستدامة

حيت مديرة مكتب أفريقيا الشمالية باللجنة الاقتصادية لإفريقيا بالأمم المتحدة ليليا هاشم نعاسي الجهود التي تبذلها الجزائر من أجل بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

وعلى هامش الاجتماع ال33 للجنة الحكومية المشتركة للخبراء التابعة للجنة الاقتصادية لإفريقيا بالأمم المتحدة الذي ينعقد من 30 أكتوبر الى 2 نوفمبر الجاري بتونس حول نظام الإحصائيات في دول أفريقيا الشمالية صرحت السيدة نعاس لواج :« لقد بذلت الجزائر الكثير من الجهود من أجل بلوغ الأهداف ال17 للتنمية المستدامة".

كما أثنت السيدة نعاس على جهود الجزائر من أجل عصرنة نظامها الوطني للإحصائيات والمعلومات المتعلقة بمسار تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبخصوص الأشواط التي قطعتها دول أفريقيا الشمالية من أجل بلوغ هذه الأهداف تعتبر نفس المسئولة أن التقدم المسجل يختلف من بلد لآخر وأنه يعتمد على قدرات كل دولة.

وأضافت: "نسجل تقدما في هذا المجال لكنه جد بطيء وجد محدود".

وأشارت الى أن تسريع وتيرة تجسيد أهداف التنمية المستدامة في شمال افريقيا وباقي الدول لا يقتصر على الحكومات بل يتطلب اندماجا حقيقيا من جميع الفاعلين بما فيهم المجتمع المدني.

ولاحظت في هذا السياق أن الدراسات التي أنجزتها اللجنة تكشف أن القطاع الخاص والمجتمع المدنيي الذي يتم من خلاله تحسيس فئة الشباب بأهمية التنمية المستدامة "ليسا متشاركين بصفة كافية".

..وتنوه بالاستراتيجية الجزائرية لتطوير التشغيل

أبرزت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة اليوم الخميس بتونس الاستراتيجية الجزائرية لتطوير توظيف الشباب والنساء.

وتطرقت الخبيرة، أمال نجاح البشبيشي، التابعة لهذه الهيئة الأممية، في تدخلها خلال أشغال الاجتماع ال33 للجنة الخبراء الحكومية المشتركة التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، المخصص لأنظمة الإحصاء وقضايا والتنمية في بلدان شمال إفريقيا، الى جهود الجزائر لتنمية الشباب والنساء، مشيرة الى وضع آليات التوظيف لصالح هاتين الشريحتين من المجتمع.

وفي هذا الصدد، شددت على أن هذه الآليات مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، التي خصصت الجزائر لها ميزانيات ضخمة، قد ساعدت على خفض معدل البطالة بشكل كبير في البلاد.

وأشارت أيضا إلى المساواة في الأجور بين الرجال والنساء وكذا قرار رفع نسبة تمثيل المرأة في البرلمان والمجالس المنتخبة الأخرى (البلدية والولائية) لتمكينها من لعب دورها الكامل في الحياة السياسية.

كما أشارت السيدة البشبيشي إلى جهود الجزائر لإنهاء العنف ضد المرأة في الدوائر الاجتماعية والمهنية على السواء، مشيرة الى إدراج أحكام تحمي المرأة من العنف في قانون العقوبات.

كما تطرقت الخبيرة في كلمتها الى سياسات بلدان شمال إفريقيا الأخرى في تعزيز التوظيف وتنمية المرأة، مضيفة أن التقدم المحرز في هذه المجالات يختلف من بلد إلى آخر ويعتمد على الوسائل والإرادة السياسية.

سابقة أولى في عيد الحرية

انطلاق بث القنوات التلفزيونية والإذاعية عبر ألكوم سات -1-

انطلق رسميا اول امس بث القنوات التلفزيونية والإذاعية العمومية وكذا شريط وكالة الأنباء الجزائرية عبر القمر الصناعي الجزائري للاتصالات ألكوم سات -1 في سابقة من نوعها تشهدها الجزائر.

أعلنت مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي في الجزائر في بيان لها عن انطلاق بث القنوات التلفزيونية الخمس (البرنامج الوطني المشفر، القنوات، 3، 4 ، 5 وقناة الجزائر) عبر القمر الصناعي الجزائري للاتصالات ألكوم سات –1 وذلك بالجودة العالية HD ابتداء من الفاتح نوفمبر.

أوضح البيان أن القمر سيتوفر على باقتين حيث تتكون الباقة الاولى من "خمسة برامج ،(البرنامج الوطني المشفر، القنوات، 3، 4، 5 وقناة الجزائر) تبث بالجودة العالية HD (وجودة 720 ب على الاقل).

أما الباقة الثانية فتبث بالجودة المعيارية SD وتتضمن برامج القنوات الخمس (البرنامج الوطني المشفر والقنوات، 3، 4، 5، قناة الجزائر وسبعة وخمسون (57) خدمة إذاعية (48 قناة جهوية، القنوات الأولى، الثانية ، الثالثة، إذاعة الربط، إذاعة الربط 2، إذاعة الجزائر الدولية، إذاعة الساحل، جيل FM والإذاعة الثقافية والقرآن وكذا شريط وكالة الأنباء الجزائرية بمعدل 450 إلى 500 برقية يوميا باللغتين العربية والفرنسية.

ويضيف البيان أنه يمكن استقبال الباقتين بتوجيه الصحن نحوالقمر الكوم سات –1– الذي يغطي كامل التراب الوطني والمغرب الكبير والساحل على مدار 24 ،8 غربا وتردد الاستقبال: 12240 ميغا هرتز الاستقطاب أفقي بالنسبة للقنوات العمومية بالجودة المعيارية SD وعلى تردد استقبال 12160 ميغا هرتز بالنسبة للقنوات التي تبث بالجودة العالية.

ويعتبر بث القنوات العمومية الخمس بتقنية HD والتي تبث حاليا عبر اقمار اجنبية بتقنية SD "سابقة من نوعها في المشهد الإعلامي الجزائري".

ويأتي اطلاق هذه الخدمة أياما قليلة بعد دعوة وزير الإتصال، جمال كعوان لقطاع السمعي البصري ليستجيب لمتطلبات المستمعين والمشاهدين تحقيقا للرهانات التي يفرضها التطور التكنولوجي.

وقال الوزير، لدى إشرافه على مراسم إحياء الذكرى ال56 لبسط السيادة على مؤسسة الاذاعة والتلفزيون (28 أكتوبر 1962) أن "الظرف الذي نعيشه اليوم يفرض علينا تحديات كبيرة" في مجالات الاتصال الاذاعي والتلفزي بالنظر الى الاحتياجات المتزايدة للمستمعين والمشاهدين من جهة وكذا الى "الرهانات التي يفرضها التطور التكنولوجي وشراسة المنافسة".

وبلغت سرعة الساتل ألكوم سات الذي أطلق في ديسمبر 2017 ذروتها مع البث الرسمي لهذه القنوات التلفزيونية الخمسة عالية الدقة، وهومسار انطلق بالتوقيع بتاريخ 21 مايوالفارط على اتفاقية إطار بين مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي والوكالة الفضائية الجزائرية تتعلق بالاستغلال "الأمثل" لقدراتها لاسيما الجزء الخاص بالبث الإذاعي.

تتمحور الاتفاقية حول عدة نقاط. يتعلق الأمر، لا سيما باستغلال قدرات الساتل الخاص بالبث الإذاعي وإعداد استراتيجية تجارية لتطوير توسيع خدمات البث الإذاعي عبر الساتل في الجزائر.

ولجعل ألكوم سات، الذي يتوفر على 9 أجهزة ارسال موجهة لبث القنوات التلفزيونية والإذاعات الرقمية، مستقطبا من المقرر فضلا عن الباقات العمومية توفير باقات أخرى يمكنها استقبال 16 قناة ذات البث المعياري و30 قناة ذات الدقة العالية مفتوحة للتسويق.

شهادة عن مسيرة كفاح الشهيد سي محمد بونعامة (قائد الولاية الرابعة التاريخية)

عمر رمضان، ضابط جيش التحرير الوطني:

سي محمد بونعامة كان قائدا مميّزا، محنكا في التنظيم

• واجه كبار جنرالات فرنسا الاستعمارية بشجاعة

يحتفظ المجاهد عمر رمضان بصورة لامعة عن الشهيد سي محمد بونعامة الذي انخرط في الثورة بإرادة صادقة، ليتدرّج إلى درجة قائد الولاية الرابعة التاريخية، ويسلط في هذه الشهادة الضوء على مختلف جوانب مسيرة الرجل الذي تميز بقدرة فائقة في التنظيم وحنكة في إدارة الرجال في مواجهة كبار جنرالات فرنسا الاستعمارية. وبقي على نفس الإرادة والعهد إلى أن سقط في معركة غير متوازنة ألقى فيها جيش الاحتلال بكامل عدّته وعدده، ليبقى واحدا من الرموز التي خلّدت أسماءها في الذاكرة الوطنية، ويتم إحياء ذكرى استشهاده كل سنة بحضور ما بقي من الرفاق كما يرويه صاحب هذه الشهادة التاريخية التي تمثل صفحة تثري كتابة تاريخ ثورة أول نوفمبر، وهذا مضمون الشهادة التي تعتمد في تفاصيلها على مصادر دقيقة.

• سعيد بن عياد

فقد جيش التحرير الوطني والثورة عامة بتاريخ 8 أوت 1961، واحدا من أكبر القادة إلا وهو قائد الولاية الرابعة التاريخية سي محمد (الجيلالي بونعامة) الذي سقط مع ثلاثة من رفاقه بالبليدة. كان بونعامة صاحب تخطيط استراتيجي بارع على الصعيدين السياسي والعسكري. فكان صانع ومهندس العديد من الأحداث التاريخية التي كان لها وزنها في تطوّر الكفاح وتأثيرها بالولاية الرابعة وتأثيرها في النهاية السعيدة للثورة. لقد سقط الشهيد في البليدة والولاية في أوج نشاطها تعرف حيوية قوية جدا مؤذنة بالنصر القريب. وكان استشهاده خاتمة ستّ سنوات قضاها في الجبال يخوض كفاحا قاسيا بلا هوادة وعاش أوضاعا في غاية التعقيد استطاع مع ذلك تجاوزها دائما لصالح الثورة. ووصل بونعامة باعتباره قائد الولاية قمة المسؤولية خطوة بخطوة مع مرور الزمن.

ولد الجيلالي بونعامة (اسمه الحقيقي) في 16 أفريل 1926، بمولاير (المكان يحمل اسمه اليوم) في قلب الونشريس وسط عرش بني هندل، وهي منطقة جبلية فقيرة تشرف على سهل السرسو الخصب الممتد تحتها، وهو كبير إخوته بالإضافة إلى آخ وأخت. بعد الدراسة الابتدائية عمل بمنجم الرصاص في بوقايد القريبة من مولياير وهو مصدر العمل الوحيد بالناحية. وهناك انخرط في صفوف حزب الشعب – حركة الانتصار، وأصبح مسؤول بوقايد، وفي سنة 1951 المحرك الرئيسي للإضراب الشهير الذي شنّه عمال المنجم واستغرق 5 أشهر كاملة. في يوليو 1954 حضر مؤتمر أورنو (بلجيكا) لكن ما لبث أن ابتعد عن مصالي مفضلا الانتقال إلى الكفاح المسلح. لم يشارك في تحضير فاتح نوفمبر 1954 بناحتيه، ومع ذلك تعرض للاعتقال منذ الأيام الأولى. ويقول في هذا الصدد، أن عناصر الأمن التي جاءت لاعتقاله قامت بوضع مسدس في جيبه لتبرير ذلك. سجن بسركاجي (بربروس سابقا) قبل الإفراج عنه سنة 1955 مع الإقامة الجبرية بوهران، لكن ما لبث أن هرب ليلتحق بالشلف ويتصل بنظام الثورة عن طريق بغدادي (احمد عليلي) الذي أصبح لاحقا أول قائد للمنطقة الثالثة للولاية الرابعة. وبمجرد التحاقه بجيش التحرير، دمّر جيش الاحتلال منزله العائلي عن آخره واعتقل شقيقه محمد سنة 1955، وما لبثت شقيقته أن فقدت زوجها المجاهد الشهيد، كما قتل جيش الاحتلال الشيخ مصطفى والده سنة 1960 في بوعطاب أثناء عملية تمشيط، وبعد فترة قتلت والدته فاطمة في قصف جوي استهدف بقعة مليانة (بلدة برج بونعامة) في الونشريس.

لتحييد المجموعات المناوئة اضطر إلى المزاوجة بين اللّيونة والحيلة والقوة كذلك

شرع سي محمد مع بعض رفاقه في انجاز مهمة كبيرة تمثل في الدعوة للثورة في سهل الشلف والونشريس والظهرة، بإقناع سكان المداشر بعدالة الكفاح والتعريف بأهدافه. وكان عليه أن يكسب انضمام ومساندة اكبر عدد من المناضلين وتنظيم المراكز في الأرياف والجبال وإقامة ملاجئ داخل المدن مع تأسيس الخلايا الأولى لجبهة التحرير بها. لم تكن المهمة سهلة خاصة في الونشريس، حيث سبقت مجموعة "مصالية" بالانتشار فيه قبل جيش التحرير. واستقر أول فوج ناحية المرابطين الثلاثة (سيدي صالح)، ولتحييد المجموعات المناوئة اضطر سي محمد إلى المزاوجة بين الليونة والحيلة والقوة كذلك، وتمكن من إقناع أربعة منهم بالالتحاق بجبهة التحرير من بينهم سرباح الذي أصبح لاحقا أحسن مختص في المتفجرات بالولاية. وواصل نفس العمل مع مجموعة أخرى يقودها مصمودي من ناحية عمي موسى الذي استقر في زكور (بلدية بني لحسن)، وتمكن من عزله وفصله عن أنصاره بواسطة مناورة جمعت بين الحيلة والشجاعة. وما أن أشرفت سنة 1956 على نهايتها حتى تمكّنت جبهة وجيش التحرير من فرض نفسها نهائيا كقوة وحيدة تكافح من اجل تحرير البلاد عبر كامل تراب المنطقة الثالثة الواسع بما في ذلك الونشريس والظهرة. وشهدت نهاية هذه السنة كذلك اجتماعا تمّ فيه تنصيب الهياكل الجديدة تطبيقا لقرارات مؤتمر الصومام، فعيّن سي محمد ملازما أول مكلفا بالشؤون العسكرية في مجلس المنطقة، وفي خريف 1957، عيّن على رأس المنطقة الثالثة برتبة نقيب. تميّز الرجل بقدرة كبيرة في التنظيم وتجلى ذلك في تحول الونشريس الى قلعة لجيش التحرير الوطني، ما جعل الجيش الفرنسي يحجم عن المغامرة فيه طيلة سنة تقريبا. ولم تتمكن حملات القصف خلال خريف 1957 وربيع 1958 من كسر شجاعة سكان الونشريس أو القضاء على صمودهم. فقد انتشر المراقبون من المناضلين في جميع قمم الجبال، ينبهون بتحرك الطائرات بمجرد اقترابها من المداشر بعد إقلاعها من مطار الشلف العسكري. وبفضل هذا الانذار يسارع سكان القرى المستهدفة إلى مخابئهم قبل الشروع في القصف المدمر الشنيع. وكان تموين القرى يتمّ بطريقة مرضية اقتصاديا واجتماعيا انطلاقا من سهل السرسو بفضل المحافظين السياسيين ومسؤولي التموين. ونجد في باب البكوش باعتباره محور هذا الجزء الغربي من الونشريس مختلف المصالح مثل: العيادة، الهندسة

عمر رمضان

ميلاني بونعامة

العسكرية، الدكان، ورشة الخياطة، مراكز الاتصال (اعوان الاتصال). في خريف 1958 التحق سي محمد بمجلس الولاية بصفة رائد عسكري الى جانب العقيد سي امحمد بوقرة وسي صالح (محمد زعموم) تاركا وراءه منطقة منظمة ومهيكلة وقوية، تعتبر بحق احسن منطقة بالولاية. وقد تولاها بعده سي خالد، وهو شاب طالب في الحقوق كان نائبه السياسي ليواصل ما أنجزه فيها. وغداة استشهاد سي بوقرة في 5 ماي 1959، تولى سي محمد قيادة الولاية رفقة الرائد سي صالح ضمن قيادة جماعية.

اتبع تكتيكا حربيا بارعا في مواجهة هجوم شال الواسع على الونشريس

كان سي محمد في ربيع 1959 بالونشريس لأداء مهمة ثقيلة تتعلّق بالتصدي للهجوم العسكري الكبير إحدى حلقات مخطط شال القائد الأعلى للقوات الفرنسية بالجزائر. بدأ هذا المخطط أولا بالمنطقة الخامسة باسم عملية "كورون" التي شملت أقصى غرب الونشريس، وجنّد شال في هجومه بين 40.000 و56.000 رجل، سريعي الحركة، مجهزين بوسائل ضخمة، يزحفون من الغرب نحو الشرق، ما بين الشريطين الحدوديين للبلاد كآلة كاسحة كما يسميها العدو. وتستعين هذه القوة الضخمة بالوحدات الثابتة لإسنادها، وقد أقحم سلاح الطيران كطرف أساسي في المعركة عددا كبيرا من الطائرات من مختلف الأنواع، والمروحيات التي جهزت بالرشاشات الثقيلة لأول مرة. حاولت قوات الولاية الخامسة لا سيما بالمنطقة السابعة التصدي للعدو، لكنها اضطرت الالتحاق بالقسم التابع إلى الولاية الرابعة من الونشريس، حيث داهمتها عملية "كوروا" التي انطلقت بالولاية الرابعة في افريل 1959. واجهت ترسانة العدو هذه كتائب الولايتين الخامسة والرابعة جنبا إلى جانب، ونتج عن ذلك اشتباكات عنيفة تسببت في خسائر ثقيلة من الجانبين. أدرك سي محمد بسرعة أن هذا الهجوم يختلف اختلافا كليا عن العمليات السابقة التي واجهها جيش التحرير، فأمر الوحدات بتجنب المواجهة وخوض المعارك مع العدو، وقرّر تقسيم الكتائب إلى أفواج صغيرة والانسحاب من الجبال والاقتراب من السهول وضواحي المدن، على أن تقوم الأفواج بضرب الأهداف العسكرية حيثما كانت، وبفضل هذا التكتيك استطاع حماية المكاتب من الدمار. ظلّ الونشريس صامدا رغم الخسائر والمجازر المرعبة التي ذهب السكان ضحية لهان وتدمير قرى بكاملها، واضطر العدو على شنّ عملية اهرى على الونشريس باسم "سيغال" الصرصور خلال شهري اوت وسبتمبر 1960. للتذكير أن مخطط شال تواصل سنة 1959 من خلال عمليات "جومال" ابتداء من جويلية بالولاية الثالثة بعد عملية "ايتنسال" (الشرارة) بالولاية الأولى في نفس الشهر. وتلت تلك العمليات "بيير بريسيوز" (الحجارة الكريمة) بالولاية الثانية في سبتمبر دون أن ننسى عمليات مماثلة أخرى واصلها الجنرال "قراسبو" سنتي 1960 و 1961 بعد رحيل الجنرال شال. ينبغي أن نوضح هنا أن هذه العمليات تمّت في عهد الجنرال دوغول العائد إلى الحكم في جوان 1958، وفي ظلّ الجمهورية الخامسة، وكانت هذه السياسة تستهدف القضاء على جيش التحرير التهجير الواسع للسكان وتوسيع المناطق المحرمة ومواصلة التربيع العسكري بإقامة المراكز في كل مكان. كانت سنتا 1959 و 1960 من أصعب سنوات الحرب على جيش التحرير وعلى الشعب، خاصة في الأرياف والمناطق الجبلية، وسجلت أضخم الخسائر العسكرية والمدنية خلال هاتين السنتين، كما سجل اكبر عدد من المفقودين وتهجير مئات الآلاف من العائلات التي طردت من ديارها وأراضيها، وارتكاب اخطر التجاوزات في حقّ السكان المدنيين فمصير كفاحنا تقرّر خلال هاتين السنتين. لقد قاوم الثوار في الجبال إلى أقصى ما يمكن للإنسان أن يتحملن يعانون في عزلتهم، وقد توقّف إمدادهم بالأسلحة بعد أن قام العدو بغلق الحدود شرقا وغربا، يواجهون مشكل نقص الذخيرة بعد أن كانت المخازن تتفذ جراء المعارك الكثيرة التي يخوضها جنودنا الأبطال. وينبغي التذكير بأن الولايات هي التي كانت ترسل دورياتها الخاصة (كتائب من الشباب المجند) لاجتياز الحدود وجلب الأسلحة، وكانت هذه الدوريات المكونة من شباب أعزل متطوّع من المدن والأرياف، تقوم برحلات لعدة أشهر بهدف جلب قطعة أو قطعتين من السلاح لكل جندي. وكانت كثيرا ما يكتشفها العدو في عدوها ورواحها لا سيما في نهاية 1958 و 1959 وقد أصبحت خسائر هذه الدوريات باهظة، ما جعل مجلس الولاية يقرّر وقفها كمصدر من مصادر الإمداد.

وابتداء من 1961 أقام نظام "الاتصال السريع" بين المراكز القيادية

ونظرا لبعد الولايتين الثالثة والرابعة عن المناطق الحدودية، كانت معاناتها أكبر من نقص الأسلحة والذخيرة، وتحملت الولاية الرابعة التي تتوسّط البلاد أقوى قدر من الضغوط، علما أنها كانت تستقطب 2 / 5 من تعداد الجيش الفرنسي. كان على مسؤولي الولاية ومجالس المناطق والنواحي أن يواجهوا هذه الظروف القاسية جدا بكرامة وإيمان ثوري متجنبين إظهار انزعاجهم ومرارتهم حفاظا على معنويات الجنود والشعب. قاد سي محمد تلك المرحلة الصعبة – بعد استشهاد سي أمحمد بوقرة في 5 ماي 1959– رفقة الرائد سي صالح بداية، ثم بمفرده بعد ذهاب هذا الأخير في نهاية صيف 1960، عقب قضية "الإيليزي" بجهود مضنية في جميع الميادين بهدف ضمان حضور جبهة وجيش التحرير طبقا للتكتيك الجديد المتمثل في الاعتماد على الأفواج الخفيفة وسريعة الحركة التي تلقّت الأمر بالانتشار عبر السهول وضواحي المدن. في هذا الصدد اثرى سي بونعامة – بفضل قدراته المشهودة في التنظيم والاستشراف التي جعلت منه مخططا استراتيجيا بمعنى الكلمة – "دليل الفدائي" الذي كان سي أمحمد بوقرة قد وضع صياغته الأولى، ويتعلّق الأمر بدليل عملي يؤطر عمل الاطار والجندي البسيط ضمن جيش التحرير أو في الأوساط الشعبية. ومازال مجاهدو الولاية الرابعة يتذكرون المنشورين 18 و18 مكرّر المشهورين اللذين وضع سي بونعامة بواسطتهما برامج عمل واضحة ووجيزة يتعين على الإطارات تطبيقها على مستوى المناطق والنواحي والأقسام. وبمجرد أن قرّرت الحكومة المؤقتة في جوان 1960 ضمّ العاصمة إلى الولاية الرابعة، ركز بونعامة كامل اهتمامه على إعادة تنظيمها – للتذكير، أن العاصمة لم تعد تابعة لأي ولاية أو تنظيم رسميا بعد مغادرة لجنة التنسيق والتنفيذ واسر واستشهاد المسؤولين الرئيسيين للمنطقة المستقلة – وسارع بإنشاء منطقة جديدة تضمّ العاصمة هي المنطقة السادسة إدراكا منه لمكانتها ودورها الاستراتيجي الهام. وعيّن على رأسها محمد بوسماحة مع ثلة من الإطارات والعناصر التي تنتمي لناحية العاصمة والساحل. وكان إلحاق أجزاء من الساحل بالعاصمة يهدف إلى توفير عمق وتمكين المجاهدين العاملين في قلبها من مجال للمناورة والانسحاب عند الضرورة وكانت المنطقة الجديدة تحظى بمتابعة دائمة من جانبه شخصيا.

تمّ التحكم في العاصمة بسرعة ما جعلها تعيش نشاطا كثيفا توّج بمظاهرات 11 ديسمبر 1960 الشعبية الضخمة، التي تبعتها مظاهرات أخرى شهدتها العاصمة من 1 إلى 5 جويلية 1961. وابتداء من هذه السنة أقام بونعامة نظام "الاتصال السريع" بين المراكز القيادية: صندوق بريد لدى مناضل ثقة في كل مدينة هامة، يقوم بإرسال البريد الذي يستقبله في نفس اليوم على متن سيارة الى نظيره في مدينة اخرى. على سبيل المثال البريد الصادر عن مركز قيادة الولاية الموجه إلى المنطقة الثالثة يرسل من البليدة نحو الشلف، فيصل مركز قيادة المنطقة خلال 3 أو 4 أيام، علما أن البريد سابقا كان بتناقله "أعوان الاتصال" من مركز إلى آخر فلا يصل وجهته إلا بعد 15 أو 20 يوما، وأسندت مهمة تنظيم جهاز "الاتصال السريع" إلى شاب اسمه خالد باي عيسى.

اقترح على الحكومة المؤقتة الإذن بطبع كل المنشورات لجميع الولايات

لم يكن بونعامة يهمل الاتصال بالولايات الاخرى، فعاود الاتصال بمحند اولحاج قائد الولاية الثالثة وصالح بوبنيدر قائد الولاية الثانية وكانت له علاقة مستمرة مع القائدين سي طارق وسي مجدوب من الولاية الخامسة، يعززها واجب التضامن والتعاون، كما أقام بواسطة البريد السريع علاقات مع اتحادية فرنسا، فضلا عن اتصاله الدائم بالحكومة المؤقتة بتونس وهيئة اركان جيش التحرير بالمملكة المغربية. كان سي محمد يولي دائما اهمية كبرى للاتصال والدعاية والحرب النفسية بصفة عامة، من ذلك مثلا ترك مناشير في مكان كمين "تامدرارة" في ديسمبر 1957، على الطريق بين الشلف ومولياز (برج بونعامة) لإيهام الجيش الفرنسي بوجود فيلق لجيش التحرير ينشط بالونشريس. ولنفس الغرض دعا صحفيا ايطاليا لزيارة المناطق الجبلية قام بها في ماي 1961، ونشر على اثرها عدة مقالات موضوعية صدرت بجريدتي "كوريري دي سييرا" و«لاستمبا". لقد جهّز مختلف مراكز البليدة بآلات سحب تعمل بكامل قدراتها وأراد جعل هذا الجهاز اللوجيستي الهائل يخدم مصالح الثورة، بحيث اقترح على الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية الإذن بطبع كل المنشورات لجميع الولايات في المواضيع التي تحدّدها هذه الأخيرة، غير انه لم يتلق اي رد على اقتراحه. وتمكنت الولاية الرابعة بفضل هذا الجهاز القيام بحملة دائمة موجهة الى المجنّدين الجزائريين في الجيش الفرنسي لحثّهم على الفرار وقام بنفس العمل تجاه وحدات "الحركى" والدفاع الذاتي. وكان الى جانب ذلك يزوّد المناضلين بالنشرات الخاصة، وقد أثمرت هذه الحملات في نهاية 1960 وخاصة سنة 1961 بالتحاق العديد من الجنود الجزائريين العاملين في الجيش الفرنسي بالولاية، التي سجلت كذلك عمليات هروب متكرّرة للحركى الذين التحقوا بها بأسلحتهم. وحرصا على مضاعفة النشاط والتقرب ميدانيا من الجزائر العاصمة أقام بونعامة في البليدة وضواحيها عدة ملاجئ مجهزة بمخابئ سرية: بـ«التراب الأحمر" عند مناضل من بني صالح وآخر لدى دهري بلقاسم، منتج مشروبات، وأقام ملجأ آخرا عند الحاج ريكا يضم جهازين للاتصالات كما اقيم ملجأ لدى قويدر النعيمي حيث توجد آلات الطبع والنسخ، مع المحافظة على مركز القيادة الرئيسي في جبال موزاية بتامزغيدة. وقرّر سي محمد لاحقا تجميع اجهزة الطبع والاتصالات في مكان واحد في ملجأ النعيمي المجهز بمخبأ سري يسمح بالخروج عند الطوارئ عبر سقف المنزل.

كان يفضّل العيش بين رجاله والمشاركة في المعارك إلى جانب رفاقه

في أوجّ هذا النشاط فوجئ سي محمد عند وصوله إلى ملجأ النعيمي مساء الثلاثاء 8 أوت 1961، بعد أن تمكّن الجيش الفرنسي مستعملا وسائل ضخمة، من تحديد موقعه، مستفيدا من من مصالحه المتخصصة في التقاط الذبذبات الصوتية التي يبثها جهاز الإرسال أثناء الاتصالات التي كان يقوم بها سي محمد مع الخارج. لقد ظلّ العدو منذ شهور عديدة يتابع تنقلات سي محمد خفية بواسطة المدعم الـ 44 لسلاح الإشارة المرابط بالحراش الذي كان يلاحقه بدون توقف. وحرصا من السلطات الفرنسية على الإيقاع بسي محمد، سارعت في نفس الليلة باستقدام كومندو من مدعم "الصدم" الـ 11 التابع مباشرة لجهاز المخابرات ولرئاسة الحكومة الفرنسية، الذي طار من مدينة "كالفي" بكورسيكا. بدأت المعركة على الساعة 11 ليلا، وقد تمكّن سي محمد مع رفاقه من إحراق جميع الوثائق التي كانت بحوزتهم، وقاوموا وهم محاصرين عدة ساعات إلى أن سقط سي محمد شهيدا رفقة ثلاثة من رفاقه وهم: خالد باي عيسى، مسؤول جهاز الاتصال السريع، عبد القادر وادفل العامل على جهاز الإشارة، مصطفى النعيمي وهو مناضل شاب وعون اتصال لبونعامة. وأصيب في المعركة بجروح: محمد تقية، مسؤول مصلحة الدعاية والاعلام والأمانة وبن يوسف بومهدي صهر قويدر النعيمي، عون اتصال والعائد من مهمة بالخارج بتكليف من بونعامة. ولم ينج سوى محمد النعيمي ابن قويدر الذي تمكّن من الفرار والالتحاق بالثوار. كان رجلا في غاية الحيوية، شديد المراس، راسخ التمسّك بالمبادئ، هذا الرجل عرف كيف يحافظ على بساطته وتواضعه، فكان لذلك يحظى لدى الجنود باحترام كبير وكذلك لدى المناضلين والشعب. كان يفضل العيش بين رجاله والمشاركة في المعارك إلى جانب رفاقه، بل في مقدمتهم أحيانا لقيادتهم. كان كذلك مع كومندو جمال أثناء الهجوم على مركز قيادة كوبيس، وفي تامدرارة على رأس فيلق. قبل اسابيع من استشهاده أهداني صورته مدبّجة بالعبارة التالية: "ليس القائد من يخوض حربا فقط، وانما ذلك الذي يكوّن رجالا ويمكل قلوبهم، يحبّهم ويكون قبلة حبّهم". والملاحظ أن بونعامة لم يتحصّل قط على رتبة عقيد، رغم قيادته الولاية الرابعة من سبتمبر 1960، إلى أوت 1961.

وهران تعيش الحدث التاريخي

محاضـرات ونـدوات تشيـد بخصـال مـن حـرروا الوطـن

■ الوفاء لرسالة نوفمبر الأبدية

عرض أوبيرا «الفجر و المقصلة» وأناشيد وطنية مع كورال أطفال وهران في احتفالات نوفمبر التي تميزت بإطلاق تسميات شهداء ومجاهدين على عدد من المرافق والمؤسسات، وزيارة مجاهدين بمنازلهم.

وهران: براهمية مسعودة

الاحتفالات المخلدة للذكرى 64 لاندلاع الثورة التحريرية كانت محطة وفاء وعرفانا بتضحيات من ضحوا بالنفس والنفيس في سبيل الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية.

جاء هذا ضمن محاضرات وندوات وتكريمات على شرف الأسرة الثورية، وكذا تدشين فضاءات وتسمية العديد من المرافق بأسماء شهداء ومجاهدين، صنعوا مجد الجزائر وبطولاتها.

ومن مظاهر الاحتفالات بالثورة التحريرية تنظيم زيارات إلى المجاهدين المقعدين عبر مختلف بلديات الولاية، وذلك بالتنسيق مع مديرية الشؤون والمنظمة الوطنية للمجاهدين، من بينهم المجاهد «سعيدون محمد» الساكن بحي النخيل.

كما تم تنظيم محاضرات بالمؤسسات التربوية ودور الشباب، والتي تهدف أساسا إلى ربط جيل اليوم بالأمس.

وهو ما أكده طراري أحمد، المدير الولائي للمجاهدين ل«الشعب»، منوّها بإشراك الشباب في مختلف المناسبات والأعياد التاريخية، لحمل المشعل ومواصلة مسيرة النضال، مشيرا الى اهمية الخرجة الميدانية إلى مواقع معركة سيدي غانم بطافراوي، والتي شارك فيها أكثر من 1000 تلميذ من 15 مؤسسة تربوية ومؤسستين تكوينتين، تم نقلهم وتأطيرهم من قبل مديرية الشباب والرياضة.

كما احتضن قصر المؤتمرات «أحمد بن أحمد» ،حفل أناشيد الوطنية لكورال أطفال وهران المستحدث مؤخرا، وتظم هذه المجموعة الصوتية المشكل من طرف مديرية الشبيبة والرياضة 300 تلميذ، يؤطرهم الفنان معطي الحاج، كما استقطب الحدث حشدا كبيرا من الجمهور الذي استمتع في نفس الوقت بأوبيرات «أحمد زبانة»بعنوان: «الفجر و المقصلة» في ثاني عرض لها بوهران، من تأليف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، تظم 21 أغنية ووزعها الراحل بلاوي الهواري.

كما تم بالمناسبة تدشين مندوبية المجاهدين بالسانية وحديقتين عموميتين بساحة أول نوفمبر وأخرى محادية لمعلب الشهيد «أحمد زبانة»، وكذا إطلاق تسميتين، الأولى متوسطة بحي العقيد لطفي بوهران باسم المجاهد «السبع محمد»، وأخرى على مكتب بريد «حي الياسمين « باسم الشهيد «بلجلد أحمد»... فيما يتواصل برنامج الاحتفال بذكرى الفاتح نوفمبر.

تعرض صحفية جريدة «الشعب» إلى الاعتداء أمام صمت المنظمين

فوضى في احتفالية نوفمبر بالزينيت في قسنطينة

شهد الحفل الفني الذي نضمه الديوان الوطني للثقافة والإعلام الذي كان من توقيع الفنان الشبابي «لالجيرينو» بالقاعة الكبرى «أحمد باي»، أمس، بقسنطينة بمناسبة تخليد ذكرى الفاتح من نوفمبر 1954، فشلا ذريعا في التنظيم وسوء التسيير بدءا من الفوضى التي عمت القاعة الكبرى التي تحوي على 3000 ألاف مقعد مخصص للجمهور إلى صرح ومكان آمن لشباب متهور هذا في ظل انعدام فريق التنظيم الخاص بالوقوف على منشآت القاعة التي خصص لها الملايير لإنشائها.

قسنطينة: مفيدة طريفي

إلا أن الحفاظ عليها من طرف المنظمين والساهرين على تسييرها ضربوا بأمن وسلامة الصرح والهيكل الضخم عرض الحائط، كما تعرض الصحفيون الذين تم دعوتهم لتغطية الحدث للهجوم من طرف الحضور الذي غزى المكان المخصص للصحافة وبطريقة همجية ليصل إلى الاعتداء وإطلاق الشتائم من طرف أحد العمال التقنيين العاملين بالقاعة والذي تضامن مع عائلة أحد الفريق الفني المرافق للفنان «الجيرينو» الذي تحول الى منضم ومسير للقاعة في غياب فريق ضخم تابع للديوان.

في هذه الفوضى العارمة تم التهجم على صحفية جريدة «الشعب» ومحاولة الاعتداء عليها وإطلاق وابل من الكلام البذيء وهذا من أجل وضع عائلته بالمكان المخصص للصحافة وتغيير من مكانها رغم أنه مكان مخصص لهم سيما وأن المكان يوجد به إشارة تؤكد على أن المقاعد محجوزة لوسائل الإعلام هذا في ظل غياب المسؤول الأول عن «القاعة» الذي لم يحرك ساكنا ولم يتدخل.

يأتي هذا بعد أيام فقط من احتفال الأسرة الإعلامية بعيدها الوطني لضمان كرامتها واحترامها وفق ما يملي عليه القانون حسب ما جاءت به رسالة رئيس الجمهورية بالمناسبة، لنطرح التساؤل عن وضع الثقافة والتراجع الحاد في نوعية إحياء ذكرى عظيمة كالفاتح من نوفمبر هذا التاريخ الذي صنعه رجالات الوطن أن يتم التعامل معها باستخفاف، ماذا عسانا القول سوى رحم الله شهداء الوطن ورجالات ضحوا بالنفس والنفيس من أجل تحرير شعب من أغلال المستعمر.

الأمين الولائي لمنظمة أبناء المجاهدين بباتنة لـ«الشعب»:

بيان أول نوفمبر هو التاريخ المضيء للشعب الجزائري في كل مراحله

اعتبر عبد المالك قبايلي الأمين الولائي لمنظمة أبناء المجاهدين بباتنة، بيان أول نوفمبر التاريخ المضيء للشعب الجزائري في كل مراحله، ، لان مضمونه كبير في تحديد معالم الدولة الجزائرية المستقلة

باتنة – بسكرة: لموشي حمزة

أوضح قبايلي ل «الشعب»،أن أهم أهداف البيان قد تحققت ميدانيا من خلال الاستقلال وتحرير الوطن،لكن اقامة الدولة الوطنية وتعزيزها وتطويرها مسؤولية يتقاسمها و يشترك فيها الجزائريون على اختلاف توجهاتهم.

وقال قبايلي ان منظمة ابناء المجاهدين مهتمة ترسيخ قيم ثورة نوفمبر والدفاع عنها في وجه كل من يحاول المساس بقدسيتها، وكذا حماية تاريخ الآباء وهم المجاهدون لأنه لا يمكن تحقيق أي تقدم حسب المتحدث إلا بتعزيز القيم التاريخية والحفاظ عليها من خلال التشجيع على قراءة التاريخ وفهمه خاصة لدى الناشئة والمتمدرسين .

ودعا قبايلي الى رفع معامل مادة التاريخ الوطني على غرار ما قامت به بعض الدول كألمانيا وروسيا

لانه يبرز جوانب مهمة من مسار الدولة الجزائرية ونضالاتها عبر العصور .

وأوضح قبايلي أن احد أسباب عدم كتابة التاريخ الوطني بالشكل المفصل ، غياب أرشيف الثورة الذي ما تزال فرنسا الاستعمارية تتحكم في أكثر من 50 بالمائة منه، ولم تسلمه للجزائريين الذين يجهلون تاريخ بلادهم ليقوموا بدراسته وتمحيصه وحفظه من التشويه.

...و تكريم الأسرة الثورية ببسكرة

من جهتها عاشت بسكرة، أجواء احتفالية من خلال برنامج ثري و متنوع أشرف عليه والي احمد كروم والأسرة الثورية.

وكانت المناسبة فرصة لاطلاق حملة ولائية للتبرع بالدم من طرف مستخدمي الجماعات المحلية بمصلحة النشاط الاجتماعي وتدشين عديد المرافق العمومية وإعطاء إشارة انطلاق أخرى منها وضع حجر أساس لمشاريع الترقية العقارية ، 950 سكن ترقوي جماعي بمنطقة التوسع الشمالي حمام الصالحين وبالمنطقة الغربية طريق طولقة.

بالإضافة إلى تدشين عيادة الرازي 02 بحي الزمالة . كما نظم كروم حفلا تكريميا على شرف الأسرة الثورية تم خلاله تكريم عدد من المجاهدين ، أبناء الشهداء و عائلة شهيد الواجب الوطني زريبي عقبة عون الحماية المدنية وحدة زريبة الوادي بعمرة لشخصين.

كما زار المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية المجاهدة عمري منصورة حرم يعقوب بحي المجاهدين بسكرة،و كذا المجاهد كيحل الهاشمي بحي باب الضرب بسكرة وقلدهما وساما.

استذكار تضحيات عرش أولاد زيان

من جهتها نظمت به الجمعية البيئية لترقية منبع الغزلان ببلدية لوطاية ندوة تاريخية واستعراضات فنية وفلكلورية ، إضافة إلى معرض في الهواء الطلق يحكي تاريخ وتراث المنطقة خاصة تضحيات وبطولات عرش أولاد زيان وما كابدوه من معاناة كبيرة خلال الاستعمار الفرنسي.هذا ما اكده لنا رئيس الجمعية طورشي نسيم.

وعاشت قرية منبع الغزلان التي تعتبر من بين القرى التي قدمت شهداء كثر خلال الثورة وشهدت معارك كبيرة دحرت الفرنسيين وأبانت عن حب عرش أولاد زيان للوطن، أجواء بهيجة لم تعرفها من قبل.

ولقيت المبادرة إقبالا كبيرا للمواطنين والساكنة خاصة تلاميذ المؤسسات التربوية والشباب الذين اكتشفوا تاريخ المنطقة مبرزين واجب الحفاظ على الذاكرة الجماعية للجزائريين من خلال جمع أرشيف الثورة بالمنطقة، كما تم بالمناسبة تكريم الأسرة الثورية بشهادات وهدايا رمزية تعكس حرص الجمعية على تواصل الأجيال.

مشاريع وانجازات في ذكرى خالدة

هياكل صحية وخدماتية تدخل حيز النشاط بورقلة

دخلت استثمارات صحية وخدماتية حيز النشاط بورقلة بمناسبة الاحتفالات بالذكرى 64 لاندلاع الثورة التحريرية ، أشرف عليها الوالي عبد القادر جلاوي ، أول أمس. وتتمثل في تدشين مصحة طبية جراحية خاصة لصاحبها الدكتور كمال عبازي ببلدية ورقلة، بالإضافة إلى مركز تجاري «هايبر ماركت» ببلدية سيدي خويلد.

ورقلة: إيمان كافي

من شأن هذه المشاريع الاستثمارية الخاصة المساهمة في تعزيز قطاعي الصحة والخدمات بورقلة بالإضافة إلى توفير ما يقارب 350 منصب شغل، ما بين نحو 150 منصب من بينها 124 منصب عمل مباشر في العيادة الطبية الجراحية وحوالي 200 منصب يوفره المركز التجاري «هايبر ماركت».

وذكر جلاوي أن الولاية توفر كل الظروف الملائمة لمرافقة المتعاملين في كل الميادين لتشجيع الاستثمار المنتج كما تعمل بشكل مستمر على تحسين مناخ الأعمال.

....وعيادة طبية جراحية خاصة

تتوفر هذه المنشأة الصحية الجديدة التي تقدر مساحتها الإجمالية بـ1000 متر مربع بحي النصر على أحدث وسائل الفحوصات الطبية وتصل قدرة استيعاب العيادة الطبية الجراحية التي دخلت حيز النشاط الفعلي إلى 38 سرير.

وتضمن هذه العيادة عدة خدمات طبية منها، فحوصات الطب العام، الجراحة العامة، جراحة المسالك البولية، طب الأطفال، طب النساء والتوليد، طب الأنف والأذن والحنجرة، الاستعجالات الطبية الجراحية بخدمة 24 ساعة على 24 ساعة، كما تتوفر أيضا على خدمات أخرى في التحاليل الطبية والإيكوغرافيا والسكانير والأشعة الرقمية.

و أشار الدكتور محمد كمال عبازي الطبيب المتخصص في الأذن والأنف إلى الدور التكويني الذي ستلعبه هذه المصحة الطبية الجراحية حيث من المنتظر أن تحتضن لقاءات طبية ينشطها ممارسون مختصون من مختلف أنحاء البلاد وأجانب بهدف تبادل الخبرات والمعارف والتعاون فيما بينهم في قاعة المحاضرات التي تتوفر عليها وتتسع لـ 140 مقعد، هذا وتجدر الإشارة إلى أن من شأن هذا المشروع الصحي أن يسمح باستحداث نحو 124 منصب مباشر، موجه خاصة في فائدة اليد العاملة المحلية.

...« هايبر ماركت» الأول من نوعه

دخل أول مركز تجاري «هايبر ماركت» بدائرة سيدي خويلد (شرق عاصمة الولاية ورقلة) من نوعه في ولاية ورقلة حيز الخدمة الفعلية، حيث يتربع هذا الاستثمار على مساحة إجمالية تقدر بـ2 هكتار ويتوفر على عدة أجنحة جرى إنجازها وفقا للمقاييس العالمية.

ويندرج هذا المشروع في إطار سلسلة تجارية منتشرة عبر عدة مدن بالوطن على غرار حاسي مسعود، سطيف، الجزائر العاصمة على أن يتم إنجاز مشاريع أخرى مماثلة بكل من تقرت والمدينة الجديدة حاسي مسعود حسب القائمين على المشروع.

أستاذ التاريخ بجامعة المسيلة الدكتور عبد الحميد عمران لـ «الشعب»:

علينا النظر واستخلاص العبر للبناء والتطلّع نحو المستقبل بعين التفاؤل

مرجعية الثورة ومواثيقها تعرّضت بكل أسف للتحريف والتشويه

أكد أستاذ التاريخ بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة الدكتور عبد الحميد عمران بأن السلوك السياسي للشعب الجزائري، عليه أن يستلهم من تلك المبادئ التاريخية، وأن يتجسد ذاك من أجل وحدة الوطن والشعب.. كما حثّ على ذلك بيان نوفمبر الذي رسم الهدف من الثورة وهو تحقيق استقلال الجزائر في ظلّ الوحدة الترابية والشعبية.. البيان الذي حدّد طبيعة الدولة الجزائرية المستقلة بهويتها الإسلامية من أجل إقامة جمهورية جزائرية شعبية في إطار المبادئ الإسلامية. البيان حدد نوعية نظام الحكم.. ودور المجتمع في بناء هذا النظام وكذا الأسس الذي يرتكز عليها، كما اوضح ان تبلور الفكر الوطني ذو المشارب الفلسفية المتعدّدة والمتفتحة على الثقافات التحررية والرؤى الدولية عقب الحرب الكونية الثانية، كان مع التأصيل الوطني الممتد في جذور هويته التي تشكّلت منذ مئات السنين.

أجرى الحوار: نورالدين لعراجي

■ «الشعب»: 64 سنة مرت على ثورة نوفمبر المجيدة، كيف تقيّمون المحطتين 1954 - 2018 ؟ على اعتبار ان بيان اول نوفمبر المرجع الأصلي لبناء الدولة الوطنية، هل لكم تقديم بعض مواصفاتها؟

■■ **الدكتور عبد الحميد عمران:** وجّب الوقوف أمامه للتقييم وإعادة النظر.. وإصلاح القاطرة واستخلاص العبر للبناء والتطلّع نحو المستقبل بعين التفاؤل، حين تمّت صياغة بيان أول نوفمبر 1954 من قبل جماعة آمنت بالكفاح المسلح، وبعد عدم استجابة السلطات الاستعمارية للنداءات الوطنية وتراجع النضال السياسي في ظروف دولية اتسمت ببداية الصراع الدولي الإيديولوجي وتنامي الكفاح التحرّري المسلح عقب الحرب الكونية الثانية.. وما صاحب ذلك من بؤس للجزائريين عقب المجازر البشعة اللاانسانية من قبل الاستدمار الفرنسي.. وأيضا بتبلور الفكر الوطني ذو المشارب الفلسفية المتعدّدة والمتفتّحة على الثقافات التحررية والرؤى الدولية عقب الحرب الكونية الثانية، مع التأصيل الوطني الممتد في جذور هويته التي تشكلت منذ مئات السنين.. ووضع المناضلون بعد أزمة حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية الأهداف والغايات من الكفاح المسلح وسبل تحقيق الاستقلال.. كان بيان نوفمبر قد جمع مناضلين من مختلف جهات الوطن، رجال جمعهم الهم الأكبر وهو تحرير الجزائر من استدمار غاشم أهلك البلاد والعباد وعاث في الجزائر فسادا طيلة قرن ونيف من الزمن.. البيان الذي حدّد طبيعة الدولة الجزائرية المستقلة بهويتها الإسلامية من أجل إقامة جمهورية جزائرية شعبية في إطار المبادئ الإسلامية. البيان حدّد نوعية نظام الحكم.. ودور المجتمع في بناء هذا النظام وكذا الأسس الذي يرتكز عليها..

■ تحرص الدولة ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب على أن بيان أول نوفمبر يعدّ القاسم المشترك للهوية الوطنية، هل لكم أن توضّحوا سقوط بعض الهيئات في التنكّر لهذه المرجعية؟

■■ مرجعية الثورة ومواثيقها تعرضت بكل أسف للتحريف والتشويه من قبل أغلب هذه المنظمات والجمعيات السياسية والمدنية، لتستفيد من الريع لا لخدمة الوطن ولكن للاستفادة الذاتية وخدمة المصالح الضيقة التي تحقّق لها بعض المكاسب السلطوية أو المادية.. بعيدا عن التضحيات الوطنية.. وبعيدا عن خدمة الشعب والوطن وبعيدا عن المرجعيات التي أصّلت للأمة الجزائرية بمكوناتها الثقافية والجيوسياسية،، وأعتقد أن السلوك السياسي يجب عليه أن يستلهم من تلك المبادئ وأن يتجسّد ذاك من أجل وحدة الوطن والشعب.. كما حثّ على ذلك بيان نوفمبر الذي رسم الهدف من الثورة وهو تحقيق استقلال الجزائر في ظل الوحدة الترابية والشعبية.. وعلى هذه المنظمات السياسية الكف عن المتاجرة الخسيسة بالمبادئ الوطنية وإظهار نفسها بأنها حامية لتلك المبادئ، في حين نجدها تكرس فعل الانشقاق بعصبية مقيتة لأفكارها البراغماتية المصلحية المادية، وإقصاء الآخر وليس لخدمة الوطن والشعب والارتكاز على مبادئه، والاستفادة من تاريخه.

تحقيق استقلال الجزائر كان في ظلّ الوحدة الترابية والشعبية

حذاري من الوقوع في فخّ التنافر والعداء للوطن وللأمة

طغيان المجاملاتية على حساب البحث العلمي وانتشار ظاهرة السرقات العلمية بشكل فاضح وفج دون ردع رغم القوانين الزاجرة

■ في ظلّ بقاء معامل مادة التاريخ في الحدود الدنيا، وابتعاد المنظومة التربوية عن خلق آليات التحفيز لدراسة تاريخ أول نوفمبر والمقاومة للتلاميذ بمختلف مراحل التعليم، هل يؤثر على ثقافة أبنائنا؟

■■ يفترض في الحكومات التي تحترم تاريخها أن تعتز به كمقوّم من مقومات البناء وركيزة من ركائزه للانطلاق نحو المستقبل الواعد بالخير والتطور.. تاريخنا القديم والوسيط والحديث والمعاصر مليء بالمحطات المشرقة التي تشكل قدوّة بناء وفخر.. لكن المنظومة التربوية والحكومات المتعاقبة في الجزائر المستقلة اهتمت ببناء الهيكل دون الإنسان المتعايش والمتآخي الطامح إلى غد أفضل.. بكل مرارة حتى التاريخ الذي يُدرس في المدرسة يعتمد على حفظ المعالم وتلقينها.. بعيدا عن التحليل والاستنتاج وأخذ العبر بمحاسنها ومساوئها فهو تاريخ تلقيني هدفه ذكر المحطات دون تثبيت وتحليل واستنباط واستفادة من أجل بناء رجل الغد المعتز بقيمه الحضارية والإنسانية، مما قد يؤدي إلى التفكك والتقليد الرديء والوقوع في فخّ التنافر والعداء للوطن وللأمة.. والتنصّل من قيّمه.

■ **يتخرّج من معاهد التاريخ بجامعاتنا الجزائرية الآلاف من الطلبة، لكن لا نسمع عنهم أي جهد في تحصيل مجال البحث العلمي للمادة التاريخية، أين يكمن الخلل؟**

■■ الجامعة هي نتاج للمنظومة التي وفدت منها أي التربية.. الطالب الذي لا يتقن فن المناقشة ولا يميل إلى المطالعة والتحليل وتنويع مصادره المعرفية ومرجعياته الفكرية لا يعوّل عليه في مجال البحث العلمي، الطالب الذي همّه تحصيل العلامات التقييمية من أجل أخذ شهادة، وليس تحصيل العلم والمعرفة لا يعوّل عليه،، الأستاذ الذي يتعصّب لآرائه ويفرض أفكاره على الطالب فرضا، لا يمكنه أن ينتج أفكارا.. وأيضا البرامج والمناهج غير المتوازنة والتي لا تخدم التكاملية المطلوبة ولا التكوين الكافي للطالب.. ورغم هذا الوضع البائس توجد محاولات من قبل باحثين وبعض مخابر البحث – أشير هنا أن الكثير من هذه المخابر قد تحوّلت إلى ملكيات ذاتيه للمؤسس صاحب المشروع لخدمة مصالحه الذاتية – هناك دراسات علمية جادة في مجال البحث التاريخي وجب تثمينها ويبقى على الحكومة أن تقف بين الحين والحين موقف المصحّح للأخطاء والسياسات في المنظومة الجامعية وإخراج الجامعة من دائرة الخدمة الاجتماعية وترضيّة الطالب إلى دائرة البحث العلمي النزيه.

■ تشكّل رسائل التخرّج في الماستر والدكتوراه حصة الأسد سنويا بالنسبة لباقي التخصّصات وتبقى حبيسة الأدراج، ماهي الحلول التي ترونها ضرورية لإعادة الاعتبار لها وتصل القارئ

■■ المذكرات المنجزة في المراحل الجامعية سواء الماجستير سابقا أو الماستر حاليا مع رسائل الدكتوراه والتي تنجز في إطار البحث العلمي، يجب أن تغربل ليظهر الغث من السمين.. كما يجب إعادة النظر في طرائق المناقشة والتقييم التي تقوم حاليا على العُصب واختيارات الطالب والمشرف ليتم استقدام الأصحاب.. وطغيان المجاملاتية على حساب البحث العلمي وانتشار ظاهرة السرقات العلمية بشكل فاضح وفجّ دون ردع رغم القوانين الزاجرة..

والمنجز تكرار واستنساخ من بحوث أخرى في غياب طرائق ومناهج البحث العلمي السوي وعدم التعامل مع المصادر والأرشيف والوثائق بطرق علمية أصيلة.. هناك بعض البحوث الجدية التي يجب تقديمها وطبعها والترويج لها إعلاميا وفتح النقاش حولها للاستفادة منها.

■ تبقى الشهادات التاريخية محصورة في شخصيات معيّنة بالمقابل تعكف المتاحف على تسجيل شهادات أخرى كيف نتأكّد من سلامتها وخروجها من الذاتية ؟

■■ الذاتية أصيلة في النفس البشرية والخروج من شر نفتها يتطلّب ذكاءً ومهارة من قبل الباحث من خلال المقاربة والتحليل والمناقشة والاستعانة باختصاصات أخرى لتحليل شخصية الشاهد وقياس درجة ذاتيته.. خصوصا وأن القلة الصادقة القليلة من المجاهدين تعاني من الشيخوخة وأمراضها. وبالتالي صعوبة الوصول إلى صدق الرواية ومناقشتها بالعودة إلى الأرشيف من قرارات وصحف وشهادات أخرى للمقارنة.

■ في ظل تغييب الجامعة عن دورها في كتابة تاريخ الثورة وإجراء ملتقيات وندوات؛ في رأيكم أي دور لها يمكن تفعيله؟

■■ الجامعات أنجزت رسائل مهمة لباحثين حول التاريخ الوطني منذ الاستقلال إلى اليوم، وتنظم ملتقيات علمية دوريا وتطرح إشكاليات للمناقشة، لكن يبقى الإعلام والتوثيق عائقا نظرا لظروف عديدة منها قلة الوسائل للحفظ والطباعة والتوزيع والترويج.

كلمة أخيرة.

التاريخ الذي لا يُدرّس ولا يناقش ولا يستفاد من محاسنه ومساوئه، والذي يستغل مناسباتيا من قبل فئات تتاجر بنضال من أنجزه، لا يمكنه أن يبني وطنا.. وشكرا لـ جريدة «الشعب «التي منحتني مساحة البوح هذه، أملي أن تكون الجزائر أفضل

حتى لا نقترف جريمة النّسيان

الشّهيدة زبيدة ولد قابلية أذهلت الكولون

أيقونات النّضال الجزائري ضد المستعمر الفرنسي

تعد شهيدة ثورة التحرير المباركة زوبيدة ولد قابلية، أحد أيقونات النضال الجزائري المستميت لافتكاك الأرض والعرض والحرية من مخالب مستعمر متوحش استعمل كل طاقته المدمرة لإبادة الشعب واغتصاب أرضه، ومثل زوبيدة من حرائر الجزائر كثيرات يضرب بهن المثل، غير أنها تميزت عنهم ولو أن لكل أيقونات الثورة المباركة ميزة تنفرد بها.

معسكر: أم الخير ـ س

هي من مواليد 30 جويلية 1934 بمدينة طنجة المغربية، جزائرية الأصل والهوية، من عائلة ثورية تشبع أفرادها بالعلم والنضال السياسي في سبيل القضية الوطنية، انتقلت إلى الجزائر عائدة لمسقط رأسها بمعسكر لتزاول دراستها وتواصلها هناك إلى أن نالت شهادة البكالوريا – شعبة العلوم – ما سمح بدخولها كلية الطب بجامعة الجزائر لدراسة تخصص طب أسنان، آنذاك.

اندلعت الثورة التحريرية وكانت زوبيدة ولد قابلية الطالبة الجامعية شغوفة بمتابعة أخبار الثورة وتحركات الرعيل الأول لجيش التحرير الوطني، ولم يثنها عن ذلك دعوات والدتها للاهتمام بالدراسة والكف عن نشاطها النضالي خوفا على فقدانها بحكم انتمائها لعائلة تضم 3 إخوة كلهم ينشطون في جيش التحرير الوطني، لكن زوبيدة أصرت على ذلك النهج الذي اتبعه أشقاؤها الثلاثة من بينهم عضو المالغ المجاهد دحو ولد قابلية.

التحقت أواخر سنة 1956 بالجناح الطبي لقيادة الثورة التي كانت في بداية الكفاح المسلح، وظهرت حاجتها لتشكيل فرقة مكلفة بالتمريض وإسعاف جنود جيش التحرير الوطني، حيث لم يقتصر نشاط زوبيدة على التمريض والعلاج ونقل المؤونة والأدوية، بل تعدى ذلك إلى المشاركة في اشتباكات مع العدو، نقل الأسلحة وزرع القنابل، فكانت أولى اختبارات قيادة جيش التحرير لبسالة الشهيدة زوبيدة ولد قابلية زرع قنبلة في ملعب بولوغين بالعاصمة بمساعدة إحدى رفيقاتها في الجهاد، هناك اكتشف أمرها من طرف الشرطة الاستعمارية لتبدأ زوبيدة رحلة مسار آخر من الكفاح المسلح، بعد أن وجدت نفسها مجبرة على العودة إلى مسقط رأسها بمعسكر، أين أثبتت مرة أخرى بسالتها وشجاعتها وقدرتها في الإقناع على التعبئة والتجنيد ضد المستعمر الفرنسي.

المجاهد علي عمراني شهادات في حق الشّهيدة

المجاهد علي عمراني وخلال خطواته الأولى في الكفاح المسلح، رافق زوبيدة ولد قابلية في رحلة شاقة محفوفة بالمخاطر، وثّقها في كتاب صدر له مؤخرا يصف فيه أدق تفاصيل هذه الشهيدة العظيمة التي حملت اسم صليحة «رفيقة لها في النضال من منطقة معسكر»، لتضليل المخابرات الفرنسية.

ويروي المجاهد علي عمراني في كتابه المعنون بـ «رحلة في المنطقة السادسة مع صليحة ولد قابلية»، بدقة شديدة رفيقة السلاح وهي تعمل على نقل كميات من الأدوية وسط مخاطر لا تعد ولا تحصى، ضمن رحلة صعبة لفّت فيها الشهيدة سلسلة جبال بني شقران، وكرسوط ومناطق أخرى لتفقد أحوال الجزائريين في القرى والمداشر وإسعاف جرحى المواجهات العسكرية وإيصال الأدوية و المؤونة اللازمة ضمن فوج مشكل من القائدة زوبيدة ولد قابلية

ورفيقيها المدعو باموح وفوزي – المجاهد علي عمراني، لافتا إلى لقائه الأول بزوبيدة ذات العشرين ربيعا وهي تلبس بزة عسكرية وفي حزامها مسدس من عيار 9 ملم وقنبلة يدوية.

يقول رفيق الجهاد علي عمراني: «شدّني مظهرها الواثق ومرآها الوقور كانت منهمكة بتسجيل ملاحظات في دفتر جيب»، و هو يخطو أولى خطواته في المقاومة المسلحة رمقته زوبيدة بنظرة ثاقبة تقول له «مازلت صغيرا على المقاومة».

ويتابع المجاهد عمراني في سياق شهادته بينما كان يتهاطل عليهما وابل من القنابل والرصاص في إحدى محاولاتهما متابعة مسيرتهما نحومنطقة سعيدة لايصال الأدوية، فاجأته زوبيدة وهي تعود صوب خطوط العدو لتسترجع حقيبة مؤونة سقطت من يدها، ورغم ما لاقته زوبيدة من لوم وعتاب من قائد القطاع المدعو سي رابح إلا أنها لم تأبه، كانت عنيدة وشجاعة، كل حركاتها وسكونها تنم عن الشجاعة والسلطان، كانت تضحك كلما مرّ فوجها بموقف يدعو لذلك، فتكون لهم لحظات للراحة والسكينة فيدب فيهم الأمل من جديد، كانت تقرأ وتكتب وتوجه الأوامر والتعليمات، وتعرف كيف تفرض إرادتها ورأيها فيؤخذ بعين الاعتبار كل لما يخدم الجماعة، ويسمح بمواصلة رحلتها الشاقة إلى غاية إيصال الأدوية لمستشفى جيش التحرير الوطني بسعيدة «عرين الكولونال بيجار»، كانت على قدر من الفطنة والذكاء اتجاه تحركات العدو، متشبعة بـإيمان قوي وثلاث مبادئ كانت ترفض مراجعتهما مهما كانت الظروف «الإيمان، الشرف والوطنية»، بكت زوبيدة وصمتت لوقت طويل وغمرها حزن شديد يوم مرّ فوجها بمسرح اشتباك قضى فيه شقيقها نور الدين شهيدا.

يضيف المجاهد عمراني: «علّمتنا زوبيدة كيف نبقى أحياء تحت كل الظروف الطبيعية القاسية، في طريق العودة كانت الرحلة أكثر شقاءً، التحق فوج زوبيدة بكتيبة السي رابح نواحي واد العبد المتاخم لجبل وغابة التيمكسي إلى أن لفت المنطقة وبلغت سهل تيغنيف، الخلوية ثم البرج وصولا إلى جبال بني شقران نقطة الانطلاق الأولى التي يكن اهلها الاحترام والوقار لزوبيدة لدرجة التقديس»، عن ذلك أوضحت زوبيدة الشهيدة للمجاهد عمراني قائلة على حد شهادته: «هناك أمور تتجاوزنا وليس في وسعنا فهمها لكن الأساس هو الاحترام».

عن ملحمة استشهادها في ميدان الشرف يواصل المجاهد عمراني شهادته: «افترق الفوج بعد أن أتم مهمته الشاقة وعاودت زوبيدة نشاطها كمسؤولة على الصحة في انتظار مهمة أخرى، غادرت نقطة البداية ببني شقران مجددا لوحت بيدها تودع رفقاء الجهاد، ماضية بخطة خفيفة إلى مصيرها المجيد، ليصل خبر سقوطها في ميدان الشرف بعد أيام من مغادرتها لنقطة الانطلاق – في كمين نصب لها قرب نقطة عبور على طريق معسكر –وهران، يبدو أنها اتبعت حرفيا قانون العصابات والجبال، لا عودة للوراء عند الوقوع في كمين، أطلقت العنان لرشاشها، اخترقتها رصاصات العدو، عانقها الموت وارتقت بثبات إلى جنات الخلد جوار الصديقين والمخلصين».

أوّل جامعية تسقط في ميدان الشّرف

قال عنها المجاهد المرحوم الدكتور بوعلام بسايح: «كانت زوبيدة ولد قابلية المدعوة صليحة، وهي على قيد الحياة مثالا يحتذى به، لعلها كانت أول جامعية جزائرية تسقط في ميدان الشرف وهي تحمل سلاحا، ظلت امرأة بإحساس مرهف رغم عذابات الميدان ورغم البزة العسكرية التي ترتديها، كلفت بهمة صحة الجيش وقبلت بمهام أصعب وأخطر، قبل شهر من استشهادها قابلت أمها حاولت الأم بقلب يدمي حزنا على فراق محتم لفلذة كبدها. الكثير من الجنديات تم ترحيلهن للمغرب وتم ضمهن للمنظمة السياسية لجيش التحرير «ترد الشهيدة العنيدة» لم ألتحق بالكفاح المسلح لأكون في المغرب، أفضل الموت والوقوع في حفرة سحيقة».

الغاية من استذكار أمجاد رجالات الجزائر وحرائرها، هي حتى لا نقترف جميعنا جريمة النسيان، ولو كان ما ذكر مجرد تلخيص لشهادة حية مثقلة بالأوجاع والكبرياء، لابد أن تحفر أجيال أمتنا أسماء أبطالها في الذاكرة، فلا معنى لذلك الكفاح المستميت إن كتب على ألواح الرخام والخشب، فرسالة نوفمبر لا يمكن أن تكون مجرد بيان يتلى على المسامع في المناسبات أو شعار نتغنى به فحسب، رسالة نوفمبر لابد أن تكون عصب حيّ يجمع شتات الجزائريين مع اختلاف توجهاتهم وأصلابهم وثقافاتهم وانتماءاتهم الاجتماعية والسياسية، كيف لا وهي عصب تسري به دماء الشهداء والثكلى واليتامى والأحرار من المجاهدين البواسل، الذين يصارعون اليوم المرض وجحيم ذكريات القتال.

«بن شتاح» الذي أفقده التعذيب الفرنسي عقله

قصّة مثابر وحلم حرية ترويها أخت الشهيد العمّة صفية

قسنطينة: مفيدة طريفي

هي حقائق تاريخية عن شخصية فذة شاركت في الثورة التحريرية ورحلت عنا دون أن يذكر اسمها ولا بطولاتها على منابر الاعترافات بمن ضحى بحياته من أجل تحرير الوطن والظفر بالاستقلال. «الشعب» في ذكرى اندلاع الثورة التحريرية ، ارتأت أن تسلط الضوء على أحد هؤلاء الأبطال الذي ضحى بالنفس والنفيس من أجل أن نعيش اليوم بحرية.

إنه الشهيد «عبد العظيم بن شتاح» الذي وحسب رفقائه في الكفاح لم تغنيه أموال والده عن الإيمان بقضية وطنه، مفضلا حينها الالتحاق برفقائه للجبال ومحاربة الاستعمار الفرنسي عن طريق التخطيط العسكري المدروس وفق خطط استرتيجية.

« بن شتاح» ، اختار النضال في صمت ورحل أيضا في صمت هذا ما روت لنا السيدة « صفية بن شتاح» أخته الصغرى الوحيدة ، التي استذكرت معنا كيف التحق الشهيد بصفوف جبهة التحرير الوطني خفية عن والده، خوفا من معارضته له كونه كانا وحيدا والديه. قام بهذا الاختيار رغم أن والده بحسب الوقائع التاريخية وشهادات عائلته كان رجلا ثوريا على سبيل التميز، باعتباره

مسبلا في صفوف جيش التحرير، بحسب ما اكدته لنا أخته «صفية «، مذكرة بالطريقة التي التحق بها الأخ بالعمل الثوري وظروف ذلك بالتفصيل.

الشهيد من مواليد 26 مارس 1935 بتاملوكة بوادي الزناتي ولاية قالمة، كان ينتمي إلى عائلة معروفة بالعلم والثراء، الوالد كان صاحب أراض فلاحية، إلا أن الوضعية الاجتماعية لم تمنعه من الصعود والالتحاق برفقائه المجاهدين حيث تغيب سنوات كثيرة ليتم تبليغ عائلته سنة 1961 أنه بسجن الكدية من طرف رفقائه حيث أنهم لم يتعرفوا عليه لدى زيارته بالسجن بسبب تغير ملامحه جراء التعذيب وسوء المعاملة. مكث بن شتاح بسجن «الكدية» حتى 31 مارس من عام 1961 ما يعني إطلاق سراحه بعد اتفاقيات إفيان بأسبوع.

بحسب أخته الصغرى فإن الشهيد قام بعمليات عسكرية ضد العدو الفرنسي قبل سقوطه بيد العساكر الفرنسيين الذين عذبوه الى درجة فقدانه العقل، وطيلة التعذيب لم يستسلم وظل يردد العبارة المشهورة « l'Algérie n'est pas française » حيث كان يمتنع عن الأكل وبقي على هذا المنوال أيام من إطلاق سراحه بسجن الكدية بقسنطينة، حيث أخذته العائلة بعدها مباشرة الى مستشفى الأمراض العقلية بسكيكدة ولم تمر أشهر قليلة حتى رمى بنفسه من الطابق الثالث ليتم إحضاره جثّة هامدة.

توّقفت الاخت عن الكلام والدموع تنهمر جراء تضييع أخيها بفعل جريمة فرنسا، مؤكدة ان عبد العظيم التحق بأخيه الكبير الشهيد ايضا. حيث طلبت وزارة المجاهدين من الوالد رحمه الله، إن كان يريد تعويضا ماليا عن ما ألحقته فرنسا الظالمة بابنه، لكنه قال لممثليها بمقاطعة قسنطينة آنذاك «أنا منبيعش دم ابني».

وجهت أخت الشهيد طلبا والمتمثل في أن تعترف السلطات المعنية بكفاح إخوتها ونضالهما الثوري في صفوف جبهة التحرير الوطني بأن يسمى على الأقل باسميهما مؤسسات عمومية تخلد ذكراهما العطرة والزكية على مر الأجيال حتى يكونا مثلا ذ به في الوطنية وحفاظا على أشخاص ضحوا بحياتهم لنيل الاستقلال.

الشاعر العيد دبوسي لـ «الشعب»:

إذا كنا نريد التوثيق لتاريخ الأمة، علينا العودة لسجل الإبداعات التعبيرية الشعبية

وهران: براهمية مسعودة

قال الشاعر الشعبي الجزائري، العيد دبوسي:«إذا كنا نريد حقا التوثيق لتاريخ الجزائر، علينا العودة لتسجيل الإبداعات التعبيرية الشعبية، النابعة من واقع الأوساط الشعبية بالقرى والبوادي والأرياف، كمحرك رئيسي لأحداث الثورة الجزائرية وصانعي مجدها، وقد تجلت هذه الروح الوطنية بالمشاركة الواسعة والفعالة لكافة مكونات المجتمع في حركة التحرر من الاستعمار والشروع قدما في بناء الدولة الحديثة...»

أكّد دبوسي في تصريح لـ«الشعب» على أهمية الأدب الشعبي في تاريخ الجزائر من قصة وشعر وأغان، وكذا الحكاية والخرافة والأمثال والألغاز وغيرها من الفنون الرائدة في التوثيق والتأريخ الوطني في مختلف أطواره ومظاهره، مستندا في ذلك على الدور الريادي لـ«الشعر» كواحد من أهم الأشكال التعبيرية انتشارا في الجزائر ..

ويرى محدّثنا أنّ «القصيدة الشعبية الجزائرية في الأسواق والبراحة، عبّرت بصدق عن القيم والثوابت الاجتماعية الأصيلة، فضلا عن أنها شكلت دفعا قويا للثورة التحريرية، والتي تحددت أهدافها بترسيخ حب الوطن والانتماء إليه، حيث كان الشاعر الشعبي كالصحفي في نشر ا وا وح ا ، كذالك بعض القصائد لشعرائنا القدماء تعتبر وثائق تاريخية وحقائق، وكانت هناك قصائد مشفرة عبارة عن ألغاز بين أبناء الوطن والمجاهدين آنذاك».

كما أوضح دبوسي أنّ «الشعر الشعبي وعلى اختلاف أغراضه ضمن لجميع الفئات والطبقات الحق في المعلومة وإدراك العالم والتعبير عن المشاعر والأحاسيس ومعاناة الطبقات المحرومة، نظرا لغياب وسائل الاتصال والإعلام المتطورة في ذلك الوقت، وكان ولا يزال المرآة العاكسة لقضايا المجتمع والحياة في المجتمعات التقليدية البسيطة.

وعاد ليؤكّد على دور الشعر والشعراء الشعبيين في استنهاض الهمم وتعزيز مفهوم وقيمة الانتماء للوطن، ومن ناحية أخرى تنمية روح التسامح والمعايشة والجماعة، مستطردا بالقول: «وبالرغم من التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، ما زال الشعراء الجزائريين متمسكين بواجبهم تجاه شعبهم وقضاياه العادلة، ولاسيما في الفترات العصيبة والحرجة، عندما يكون الوطن في أشد الحاجة إليهم وإلى إسهاماتهم».

وهنا استدل بكوكبة من فحول الشعر الشعبي والملحون، الذين وضعوا بصمة فريدة في مختلف القضايا المتعلقة بالمجتمع والحياة وساهموا كثيرا في صنع تاريخ الجزائر، من أمثال صالح بدري من بسكرة، وبن السايح الخثير من الأغواط، وعبد الغفار عبد الحفيظ من ولاية المسيلة، وعرابي عبد القادر من مستغانم، وابراهيم بو سعدية من البويرة، وشاعر البيض جلول جلجلي، وغيرها من أبطال الشعر الشعبي الجزائري الذين أرّخوا لمعارك ومواقف وأحداث وأشخاص صنعوا مجد الجزائر...

وفي الختام شدّد العيد دبوسي، على ضرورة إنصاف الشعر الشعبي في الجزائر، على حد تعبيره، بدءا من تبسيط الكلمات واستعمال اللغة المتداولة في عموم الوطن، بهدف تسهيل وصول الفكرة للمتلقي، بعيدا عن اللهجات المحلية، منوّها في هذا الإطار إلى اجتهاد بعض الشعراء والشباب المثقف من أجل توحيد الكلمة وتسهيل المفهوم والمعاني، كما أشار إلى طبقة أخرى تكتب قصائدها بلغة ثالثة معاصرة، يفهمها كل أبناء الوطن، بعيدا عن المحليات.

جدير بالذكر أنّ العيد دبوسي، شاعر شعبي ملحون حاصل على بطاقة فنان وبطاقة مؤلف عنده ديوان عنوانه «آهات» من مواليد 1967 بعين الحجل ولاية المسيلة.

حصون منيعة حفظت هويّة الأمّة وصانت ثوابتها

زوايا الجزائر..مصابيح في دجى اللّيل

مرجعية عقائدية وفقهية وهوية

بقلم: الأستاذ فوزي مصمودي
مدير المجاهدين لولاية بشار

شكّلت الزوايا في تاريخ الجزائر مراكز للإشعاع العلمي والتنوير الثقافي، وكانت هي الحصون المنيعة التي استطاعت أن تحفظ هويّة الأمّة وتصون ثوابتها القارّة، كما كانت قلاعا صمدت في وجه الغزاة والمحتلين، وتصدّت لحملات التنصير والفرنَسة والتجهيل والمسخ والطمس، وواجهت بكل حزم سياسة الإدماج وكافة أشكال الاحتلال الثقافي والاستلاب الحضاري والتغريب اللغوي.

كما تكفّلت هذه الصروح العلمية بالمحافظة على المرجعية العقائدية والفقهية والهويّة التاريخية للمجتمع الجزائري، ممثّلة في قول ابن عاشر، في متنه المسمّى بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين، وهي إحدى المنظومات العلمية التي كانت ومازالت معتمدة في كل الزوايا الجزائرية وفي كافة الزوايا والمدارس القرآنية والمؤسّسات الدينية التعليمية عبر بلاد المغرب العربي، حيث تُلقّن لجميع الطلبة والتلاميذ، هذا البيت الذي يكاد أن يكون من الثوابت:

عقد الأشعري وفقه مالك
وفي طريقة الجُنَيْدِ السالك

واضطلعت بمهام تحفيظ القرآن الكريم وتكوين الخلفية القرآنية الإسلامية للناشئة، وتلقين السُّنّة النبوية وترسيخ العقيدة الإسلامية وتعليم اللغة العربية؛ الوعاء الفكري لموروثنا الحضاري وتراثنا التاريخي، إلى جانب تخريج آلاف الطلبة والطالبات، مع حماية أفراد المجتمع من الانحراف، ومحاربة السّلوكات المُشينة والأخلاق البعيدة عن الإسلام.

إشاعة روح المحبّة والسّلام

ولم تكتف هذه المؤسّسات الدينية بهذه المهام الجسيمة، بل تعدّى نشاطها وأداؤها إلى الإصلاح التربوي والاجتماعي، من خلال تقوية أواصر الأخوّة والتعاون والتضامن والتآزر بين أفراد المجتمع، وإشاعة روح المحبّة والسلام، وترسيخ القِيَم الحضارية ونشر ثقافة الحوار البنّاء وحبّ الوطن والدفاع عنه والذّود عن حياضه والحفاظ على أمنه.

والعمل بإخلاص لإصلاح ذات البَيْن، وفضّ النزاعات وإطفاء نار الفتنة التي قد تحدث بين القبائل والعروش والأحياء ـ التي تغذّيها في الغالب أطراف خارجية، لاسيما المحتلة منها ـ والسعي لإيجاد حلول لها بالتوافق والحكمة والطرق السلمية، ووفقا لما تنصّ عليهالشريعة الإسلامية ويقرّه العرف الصالح؛ الذي هو من مصادر التشريع الإسلامي، وهذا انطلاقا من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (سورة الحجرات، الآية 10).

كما اعتمد شيوخها والقائمون عليها مبدأ التعايش في سلام ووئام وتكريس ثقافة تقبّل الآخر، ضمن العيش المشترك، بعيدا عن العصبية والعرقية المَقيتة، واجتهادهم في حماية الخائفين وإطعام الجائعين وإيواء أبناء السبيل..

ويرجع الفضل إلى هذه الزوايا المرابطة والطرق الصوفيّة في نشر الإسلام في عموم قارة إفريقيا، مما كان عاملا مُهِمًّا في ميلادالعديد من الممالك الإسلامية التي انتعشت اقتصاديا وازدهرت ثقافيا وعرفت استقرارا اجتماعيا وحضورا متميّزا..

واستمر وجودها على المستوى الدولي، وعمّ وهَجهَا الحضاري في سماء القارة السمراء ردحا من الزمن، حتى تكالبت عليها قوى البغي والعدوان من الحركات الاستعمارية الأوروبية في العصر الحديث، والتي قضت عليها ومحت كيانها وطمست وجودها، واستعبدت شعوبها واستحوذت على ثرواتها واستغلت خيراتها..

مدرسة الوطنية والنّضال

كما حملت هذه الرِّباطات بالجزائر على عاتقها لواء المقاومة الشعبية المسلحة ضد الغزاة الإسبان والبرتغاليين وصولا إلى جريمة العصر؛ ممثلة في الاحتلال الفرنسي، وهذا منذ اليوم الأول الذي دنّس فيه أرضنا في 05 جويلية 1830، حيث كانت جحافل المقاومين المجاهدين تنطلق من مختلف الزوايا عبر التراب الوطني، ويكفيها فخرا أن كل هذه المقاومات الشعبية المسلحة انطلقت من الزوايا، كما أن زعماءها وقادتها تربّوا في حضن الزوايا وكانوا في عمومهم شيوخا للطرق الصوفية أو من أتباعها ومريديها، فقادوا المقاومة وخاضوا المعارك الضارية والانتفاضات الباسلة ضد الغزاة، ودافعوا عن عقيدة الأمة وقِيَمِها الروحية ومبادئها الوطنية ومقوّمات شخصيتها الراسخة، وكان في طليعة هؤلاء الأمير عبد القادر (مؤسّس الدولة الجزائرية الحديثة)، والشيوخ: عبد الحفيظ الخنقي، الصادق بن الحاج، بوزيان، موسى الدرقاوي، بومعزة، بوبغلة، لالة فاطمة نسومر، ابن ناصر بن شهرة، بوشوشة، الحدّاد، أولاد سيدي الشيخ، محمد بن يحيى، أحمد بن عيّاش، بوعمامة ..وغيرهم.

كما تخرّج في رحاب هذه المدارس الوطنية العديد من أبطال وقادة ثورة نوفمبر 1954، وبعد اندلاع هذه الأخيرة التحق كثير من أبناء الزوايا والمدارس القرآنية بهذه الملحمة، وهذا قبل الإعلان عن إضراب الطلبة الجزائريين ومغادرتهم مقاعد الدراسة والتحاقهم بساحات الوغى في 19 ماي 1956.

أساتذة ودكاترة في التاريخ من سكيكدة لـ «الشعب»:

ضرورة تثمين الشّهادات الحيّة حول الثّورة التّحريرية

حماية الذّاكرة الوطنية وتسويقها للأجيال القادمة

سكيكدة: خالد العيفة

أوضح الأستاذ توفيق صالح من جامعة سكيكدة لـ «الشعب»، أن «الذاكرة الوطنية الجزائرية غنيّة بأحداثها وتفاعلاتها، لذا يتطلّب الحفاظ عليها باستخدام كل الوسائل والطرق، حتى يكون تواصل دائم بين الأجيال، بين جيل الكفاح، الجيل الحالي، وجيل المستقبل»، وأضاف الدكتور أن ذلك يتحقّق «بتنظيم تظاهرات تاريخية بشكل مستمر، والعمل على إقامة تفاعل دائم بين صنّاع الذاكرة ومحيطهم الطبيعي، وبرمجة دراسات للتنقيب على متأثر هذه الذاكرة لتدوينها وتسجيلها، باستغلال وسائل التكنولوجيا المتاحة».

وأشار صالحي إلى أنّ مؤسّسات الذاكرة الموجودة بالجزائر من الأرشيف والمتاحف وغيرها، من الضروري أن تقوم بتقديم المطلوب، من خلال دراسة ما تمت تسجيله من شهادات بالاعتماد على المختصين من المؤرخين والباحثين الدارسين، مع التواصل مع طبقة الشباب، خاصة الجامعيين، وتلاميذ المؤسسات التربوية لتحقيق التواصل الضروري».

وأضاف أستاذ التاريخ بجامعة 20 أوت 55، أن «الذاكرة التاريخية مسألة تهم الجميع، ويجب أن يخدمها الجميع، ولا ننكر أنّه هناك جهد كبير تقوم به مؤسسات المحافظة على هذا الإرث التاريخي، للحفاظ على التواصل من خلال الشهادات، ولكن يبقى العمل ضروري لتثمين هذا الجعد، بدراسات أكاديمية وتسويقها للأجيال القادمة بكيفية مناسبة».

من جانبه أكّد الدكتور محمود ايت مدور من جامعة بجاية أنه «في ظل تناقص المجاهدين، والكثير أصبح في عداد الموتى، يشكل عقبة في كتابة التاريخ والمحافظة على الذاكرة التاريخية، لأنه في الأساس كتابة تاريخ الثورة التحريرية يعتمد على شهادات المجاهدين صناع الثورة، إضافة إلى أن الكثير من المجاهدين الأحياء غير مثقّفين، وهذا الجانب كذلك عائق كبير لا يمكنهم من تقديم الأفكار والاطروحات، إضافة إلى طول المدة من سنة 1962 وقبله، إلى غاية اليوم».

وحتى أن المجاهد وإن كان في كامل قدراته العقلية، يكون قد نسي التفاصيل، ولاحظنا ذلك في كثير من الأحيان، عند طرح بعض الأسئلة، حيث تختلط عليهم ادق الأمور لطول المدة، ورغم ذلك فنحن ليس في غنى عن شهادات أولئك المجاهدين لاستغلال هذه الذاكرة الشفوية للمحافظة على الإرث التاريخي للثورة التحريرية المظفرة، لأنه فقدان مجاهد واحد، يعني بكل تأكيد مكتبة كاملة تذهب دون رجعة»، وأضاف الدكتور «أن للمؤرخ دورا كبيرا في حسن الاستماع للشهادات، مع قيامه بتمحيصها؟ ومقارنتها بالشهادات الأخرى، من اجل التدقيق حول بعض الاحداث في اطارها الزمني، والمكاني، ويبقى هذا المصدر أساسي، والتعامل معه بحذر».

أما الدكتور قويسم محمد من جامعة سكيكدة، فقد أجاب عن سؤال «الشعب» فيما يخص كيفية المحافظة على الذاكرة التاريخية في ظل التحاق الكثير من صناع الثورة التحريرية بالرفيق الأعلى، بقوله: «كما يقال في المثل، أن تلحق أحسن من أن لا تلحق ابدا، حقيقة أنه كل يوم نفقد الكثير من آبائنا المجاهدين، ولكن مع هذا مازال البعض ولو العدد قليل، وهنا يمكن نطرح إشكالية، نستطيع أن نكتب التاريخ من خلال هذه القلة القليلة التي ماتزال بيننا، وهي مصدر أساسي، واذا اضطررنا يكون الاعتماد على مصدر ثانوي، من أبناء ومحيط هذا المجاهد، وذلك عن طريق الرواية، فمن الموضوعية التاريخية واضحة الحادثة بالرواية، وهو جهد تاريخي».

وبحسب الدكتور فإنّه «يمكن أن نجمع المعلومات والاحداث التاريخية، ومن ثم نستعمل «الغربال»، للفصل بين ما هو غث وما هو سمين»، والمؤرخ في نظر قويسم «له دور كبير في إظهار الحقيقة كما هي وفق آليات تاريخية من حيث النقد الداخلي والخارجي، وأن يكون الباحث مطّلع على باقي العلوم في شتى المجالات، حتى يتمكن من الوصول الى الحقيقية التاريخية المنشودة».

فتيحة حديدي لـ «الشعب»:

إدراك الشباب لرسالة الشّهيد أقوى من المتربّصين بالوطن

كشفت رئيسة مكتب ولاية تيبازة للمنظمة الوطنية للمحافظة على الذاكرة وتبليغ رسالة الشهداء السيّدة فتيحة حديدي، أن مستوى إدراك الشباب حاليا لحقيقة وفحوى رسالة الشهيد أعمق من توقع بها أفكار المتربصين بالوطن وبالشعب من خلال جملة الادعاءات المغرضة التي تشكّك في قدسية ثورة التحرير.

تيبازة: علاء ملزي

أشارت ممثلة المنظمة الى أنّها استخلصت من خلال جملة النقاشات والحوارات على المباشر مع فئات الطلبة الجامعيين ومتربصي التكوين المهني و فئة الشباب عموما استيعاب هذه الفئات بالقدر الكافي والملم لفحوى رسالة الشهيد، ولا داعي للخوف على هؤلاء من إرهاصات الأفكار المغرضة التي تتربص بالوطن، مؤكّدة على أن سياسة المنظمة في نشاطاتها الدورية تعتمد على عرض شريط وثائقي له صلة مباشرة بعنوان الندوة المبرمجة يتضمن لقطات من الماضي المجيد والحاضر المزهر من حيث ربط الماضي بالحاضر، إضافة إلى فسح المجال للنقاش والخوض في تفاصيل الندوة في بادرة تهدف الى جمع الشباب مع الرعيل الأول من مجاهدين وشاهدين على مسار الثورة المجيدة كخطوة لابد منها لتبليغ رسالة الشهيد، بحيث كشفت النقاشات المتعددة عن إدراك عميق لفئة الشباب بأهمية التعلق بالوطن وتمجيد رسالة الشهيد.

وأضافت فتيحة حديدي أنّ الواقع يشهد بأنّه لا توجد عائلة جزائرية لم يشارك أحد أعضائها في الثورة بصفة مباشرة أو غير مباشرة، الأمر الذي يتيح نقل المعلومة الى الجيل الجديد بشكل مباشر ودون تزييف، كما يعتبر منهج دراسة مادة التاريخ والذي يشمل جزءاً محترما من تاريخ الجزائر عبر مختلف المراحل الدراسية عاملا مهما في الحفاظ على الذاكرة، وربط جيل الثورة بأجيال ما بعد الاستقلال، كما تحتفظ المنظومة الجامعية الوطنية باعتماد معهد وطني متخصص في التاريخ ممّا يمكن من تخريج كفاءات وطنية قادرة على تأطير الأجيال.

وعلى أرض الواقع، أشارت ممثلة المنظمة بولاية تيبازة الى عقد جملة من الندوات المحلية والجهوية والوطنية ضمن برنامج مسطر من قبل الأمانة العامة للمنظمة وتماشيا والأحداث والمناسبات الوطنية الهامة التي سجلها التاريخ بأحرف من ذهب، بحيث كانت آخرها ندوة الطفل ومساهمته في الثورة التحريرية المنعقدة بمناسبة أحداث 17 أكتوبر، وتم التطرق خلالها الى طرق مساهمة الطفل في نصرة الثورة وجريمة التجهيل لطمس الهوية للأطفال من طرف الادارة الاستعمارية، إضافة إلى عرض الآثار النفسية و الجسدية الناجمة عن تعنيف الطفل معنويا وجسديا.

ويرتقب بأن تتواصل سلسلة الندوات الخاصة بتبليغ رسالة الشهيد مستقبلا، بحيث برمجت ندوة هامة برقّان بولاية أدرار خلال شهر نوفمبر من هذه السنة يتم من خلالها كشف مختلف التجاوزات المرتكبة من طرف المستعمر في حق الجزائريين والانسانية جمعاء، ما يمكن الجيل الجديد من التعلق بشكل أكبر بوطنه وتاريخه.

صادق على تمديد عهدة المينورسو لستة أشهر

مجلس الأمن يطلب من طرفي النزاع الصحراوي استئناف المفاوضات دون شروط

صادق أعضاء مجلس الأمن الدولي على تمديد عهدة بعثة الامم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) لستة أشهر إضافية الى غاية أفريل 2019 ، مجددا تأكيده على التزامه بمساعدة طرفي النزاع في الوصول الى حل يؤدي الى تقرير مصير الشعب الصحراوي.

صادق المجلس الاممي باثني عشر (12) صوتا مؤيدا وامتناع ثلاث دول (بوليفيا وروسيا واثيوبيا) على القرار رقم 2440 (2018) الذي يمدد ولاية المينورسو لمدة ستة أشهر إلى غاية أفريل 2019 مع دعوة لطرفي النزاع إلى استئناف المفاوضات برعاية الأمين العام الاممي من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره.

جاء هذا التصويت عقب يومين من المفاوضات المكثفة حول نص اللائحة الذي قدمتها الولايات المتحدة، علما أنه تم تأجيل التصويت على اللائحة، وإلى غاية الاثنين الماضي لم يتم مناقشة النص الا على مستوى مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية (الولايات المتحدة وروسيا والمملكة المتحدة واسبانيا وفرنسا).

مناورات فرنسا لم تفلح أمام الاصرار الأمريكي

بينما طلب الأمين العام للأمم المتحدة، تمديدها بسنة، دفعت الإدارة الأمريكية للحصول على تجديد لستة أشهر من أجل ابقاء الضغط على طرفي النزاع المغرب والصحراء الغربية ليعودا الى طاولة المفاوضات.

ورغم حجم ضغطها وكثرة مناوراتها لم تفلح فرنسا في تغيير الموقف الأمريكي. كما أن الولايات المتحدة المنزعجة من توقف مسار السلام مقتنعة أن عهدة مدتها ستة أشهر هي الوسيلة الوحيدة لوضع حد للوضع القائم في الصحراء الغربية.

على مجلس الأمن تحمّل مسؤوليته

عقب مصادقة مجلس الأمن، على قراره رقم 2440 (2018)، دعت جبهة البوليساريو مجلس الأمن للرمي بكامل ثقله من أجل التقدم في مسار المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع في الصحراء الغربية، المغرب وجبهة البوليساريو، بهدف تمكين الشعب الصحراوي من الممارسة الحرة والكاملة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

وأكد سيدي محمد عمار، ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة, أن «المغرب ظل يحتل بصورة غير شرعية إقليم الصحراء الغربية الخاضع لعملية تصفية استعمار، وذلك منذ 31 أكتوبر عام 1975 الذي صادف تاريخ تبني هذا القرار «، مشددا على ضرورة أن «يصون مجلس الأمن بنحو لا لبس فيه الوضع القانوني للإقليم ويحافظ على سلامته الإقليمية» وأن جبهة البوليساريو «لن تقبل بأقل من الاحترام الكامل لحق شعبنا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال».

كما دعت الجبهة، مجلس الامن، لضمان عمل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بما يتماشى مع المعايير الأساسية والمبادئ العامة السارية على عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وأن تكلف البعثة بمراقبة وضعية حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية، حيث تستمر هناك انتهاكات كثيرة وموثقة لحقوق الإنسان.

هذا فضلا عن دعوة ملحة تضمنتها رسالة البوليساريو الى مجلس الامن الدولي وتتعلق بضرورة مطالبة المغرب بـ «الامتناع عن القيام بكل أعماله الرامية إلى زعزعة الاستقرار في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية وأن يكف عن نهب الموارد الطبيعية الصحراوية».

دعم أمريكي لتقرير المصير

تعالت النداءات الداعمة لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره بقوة بمجلس الأمن الأممي حيث جددت أغلبية الوفود بكل وضوح تأييدها لحق الصحراويين الثابت في تقرير مصيرهم.

تطرق الوفد الأمريكي الأول الذي قدم تدخل في هذا الشأن بعد التصويت على اللائحة التي تمدد عهدة المينورسو إلى «مقاربة جديدة» للولايات المتحدة فيما يخص تسوية النزاع، مؤكدا أنه لا يمكن أن يكون هناك «تلاعب» بعد الآن مع المينورسو و الصحراء الغربية.

و صرح السفير الأمريكي المساعد جونتان كوهن «أولا لا يمكن أن يستمر الوضع على ما هو عليه في الصحراء الغربية و ثانيا علينا أن نقدم كل دعمنا للمبعوث الشخصي كوهلر في جهوده الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي عادل و دائم و مقبول من كلا

الطرفين يسمح للشعب الصحراوي بممارسة حقه في تقرير المصير».

و الجدير بالذكر أن التصريح الأمريكي الذي نشر مباشرة بعد المصادقة على اللائحة لا يحمل أي تلميح لمخطط الاستقلال الذاتي المغربي كما يندرج في إطار موقفه المعبر عنه في أكتوبر الفارط خلال أشغال اللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار و المتمثل في «تمكين الشعوب المستعمرة من تحديد الوضع السياسي لأراضيها بكل حرية».

صرح جونتان كوهن أن اجتماع جنيف لن يكون «حدثا منفردا» و إنما بداية مسار من أجل تسوية النزاع. و وعد أن مجلس الأمن «لن يترك المينورسو و الصحراء الغربية السقوط مجددا في طي النسيان».

أصوات دولية ترافع لحريّة الصحراويين

أكدت عدة وفود على غرار وفد روسيا و السويد و إثيوبيا و المملكة المتحدة و بوليفيا دعما الكامل لحل يضمن للصحراويين الحق في تقرير مصيرهم.

في السياق، دعا الممثل الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة السيد فاسيلي نيبينزيا أثناء جلسة مجلس الأمن المنعقدة حول الصحراء الغربية الأربعاء ، إلى ضرورة إيجاد حل عادل ومقبول من طرفي النزاع، ويحترم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير .

أوضح السيد فاسيلي نيبينزيا «أنه ينبغي على المجتمع الدولي بما في ذلك مجلس الأمن أن يساهم في نجاح العملية التي أطلقها المبعوث الشخصي للامين العام للام المتحدة السيد هورست كوهلر، مما يخلق فرصة فريدة من اجل إحراز تقدم في تسوية مسألة الصحراء الغربية.

وابرز الممثل الروسي في هذا السياق «انه من خلال عملنا الجماعي ينبغي أن نعتمد على قرارات مجلس الأمن الدولي ، التي تستند الى المبدأ الأساسي المتمثل في إيجاد حل مقبول من الطرفين يحترم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وفقا لميثاق وقرارات الأمم المتحدة.

من أجل حل عادل ومقبول من الطرفين

من جانبها، أكدت جمهورية البيرو في مداخلتها أثناء جلسة مجلس الأمن الدولي حول الصحراء الغربية «أن المصادقة على القرار 2440(2018)، يهدف الى التسهيل في إيجاد حل عادل، دائم ومقبول من الطرفين يتوافق مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ويضمن حق الشعب الصحراوي في تقري المصير».

كما صرح ممثل المملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة بالمناسبة ، أن «بلاده تدعم عمل المبعوث الخاص هورست كوهلر وتركز على التقدم المحرز للوصول الى حل دائم مقبول من الطرفين يؤدي الى تقرير مصير شعب الصحراء الغربية».

ومن جهته، صرح ممثل اثيوبيا أن «بلاده لم تفتأ تقول أن حل هذا الخلاف يجب أن يقوم على حل سياسي مقبول من الطرفين يحترم الحق في تقرير المصير الذي ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة»، مضيفا أن «تنفيذ هذا الحق وحده يمكن ان يساعد للخروج من الأزمة».

أوضح أن اثيوبيا قد امتنعت عن التصويت على النص لأن الملاحظات التي أبدتها بعثتها لم تأخذها الولايات المتحدة بعين الاعتبار.

هذا و أكدت وزيرة الخارجية الجنوب افريقية السيدة لينديوي سيسولو انشغال بلادها بطول أمد النزاع بالصحراء الغربية، مذكرة بالدور الذي ينبغي ان تقوم به بعثة المينورسو والمتمثل في تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير .

جددت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا دعمها لنضال الشعب الصحراوي العادل و المطالب بحقه في تقرير المصير ونيل الاستقلال .

وعبرت رئيسة الدبلوماسية الجنوب افريقية عن املها ان يؤدي اعتماد القرار إلى إحياء المفاوضات التي يقودها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة هورست كوهلر من اجل التوصل لحل يمكن الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير.

الجزائر: قرار مجلس الأمن يكرّس الحق الصحراوي في تقرير المصير

اعتبرت الخارجية الجزائرية أن قرار مجلس الأمن 2440 (2018) الذي جدد بموجبه بعثة المينورسو لستة أشهر، سيكرس من جديد ممارسة الشعب الصحراوي لحقه في تقرير المصير .

جاء في البيان أن «الجزائر تسجل اللائحة 2440 (2018) التي صادق عليها مجلس الأمن والتي كرّس من خلالها، مرة أخرى، ممارسة الشعب الصحراوي لحقه الثابت في تقرير المصير كسبيل وحيد لوضع حد نهائي للنزاع القائم منذ أكثر من أربعين سنة بين شعب الصحراء الغربية و المملكة المغربية».

في هذا الشأن، سجلت الجزائر بأن «مجلس الأمن يدعو مجددا طرفي النزاع، اللذين حدّدهما بشكل واضح، وهما المملكة المغربية و جبهة البوليساريو إلى استئناف مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة و بحسن نية، تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة بغية التوصل إلى حل سياسي عادل ومستدام يقبله الطرفان ويضمن تقرير مصير الشعب الصحراوي»، بحسب ذات البيان .

وأضاف البيان أن الجزائر «التي قدمت دوما، بصفتها بلد مجاور، دعمها الكامل لجهود الأمين العام و مبعوثه الشخصي قصد التوصل إلى حل سياسي عادل و مستدام يقبله الطرفين ويضمن للشعب الصحراوي حق تقرير المصير، قد قبلت دعوة المبعوث الشخصي للمشاركة، بصفة بلد مجاور، في المائدة المستديرة المقررة يومي 05 و 06 ديسمبر المقبل بجنيف».

و تبقى الجزائر – يضيف البيان – «واثقة من أن المفاوضات المباشرة والصريحة والنزيهة بين المملكة المغربية و جبهة البوليساريو، هي وحدها الكفيلة بالتوصل إلى حل نهائي لمسألة الصحراء الغربية طبقا للشرعية الدولية ومبادئ وممارسات الأمم المتحدة في مجال تصفية الاستعمار»، يؤكد المصدر ذاته.

خلف مقتل 7 اشخاص واصابة 12 اخرين

...وتدين بشدة الاعتداء الذي استهدف مدينة المنيا بمصر

أدانت الجزائر امس «بشدة» الاعتداء الذي استهدف حافلة تنقل أقباطا كانوا متوجهين الى دير بمدينة المنيا بمصر حسبما صرح به لواّج الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف.

وأوضح بن علي شريف «اننا ندين بشدة هذا الاعتداء الذي استهدف حافلة تنقل اقباطا كانوا متوجهين نحو دير بمدينة المنيا بمصر».

واضاف ان «هذا العمل الارهابي الشنيع الذي استهدف كالمعتاد اشخاصا ابرياء يميط مرة اخرى اللثام عن الوجه البشع للإرهاب الذي ينتهك جميع القيم و المبادئ ولا يتورع عن الاعتداء على قداسة الحياة الانسانية».

كما أكد بن علي شريف «اننا نقدم تعازينا لعائلات الضحايا و الحكومة و الشعب المصريين الشقيقين معربين عن تعاطفنا مع عائلات الجرحى».

وخلص الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية في الاخير الى القول بان «بلادنا التي عانت من هذا الارهاب الاعمى والدموي والتي نجحت في دحره على قناعة بان مصر القوية بتضامن مؤسساتها وتلاحم شعبها ستتمكن في الاخير من القضاء على هذه الافة الدخيلة عن ديننا وقيمنا».

مع العلم قتل سبعة أشخاص وأصيب 12 آخرون في هجوم استهدف امس حافلة تقل مسيحيين (أقباط) بمحافظة المنيا جنوب القاهرة.

ونقلت وكالة الأنباء المصرية الرسمية, عن مصدر أمني قوله إن «حافلة تقل عددا من الأقباط تعرضت لهجوم قرب دير الأنبا صموئيل في المنيا, أسفر عن مقتل7 أشخاص وإصابة 12 آخرين» , مضيفا أن «قوات الأمن انتقلت إلى موقع الحادث للتحقيق في ملابساته».

واضاف المصدر الامني انه تم إيفاد سيارات الإسعاف لمكان الهجوم لنقل المصابين إلى المستشفيات وإسعافهم.

وأكد على أن «الطريق الرئيسي للدير مغلق طبقا للتعليمات الأمنية نظرا لخطورة موقعه في النطاق الصحراوي وانقطاع شبكة الاتصالات في محيطه» مشيرا إلى أن «أجهزة الأمن تلاحق منفذي الهجوم للقبض عليهم».

منحى تراجعي في أوضاع حقوق الإنسان

المغرب يعيش حالة احتقان والمقاربة الأمنية تؤدي إلى مزيد من الانتهاكات

قال أحمد الهايج رئيس «الجمعية المغربية لحقوق الانسان» إن المغرب يعيش «حالة احتقان شاملة»، محذرا من أن «مواجهتها بالتطويق والمقاربة الأمنية ستؤدي إلى مزيد من الانتهاكات».

كان الهايج يتحدث أثناء تقديم التقرير السنوي لـ «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان «، عن حالة حقوق الإنسان في المغرب عام 2017.

وسجل التقرير الذي تم تعميمه على الصحافة وجود «منحى تراجعي في أوضاع حقوق الإنسان» بالمغرب خلال سنة 2017 والعشرة أشهر الأولى لسنة 2018، وتحدثت عن «عدد غير مسبوق من المعتقلين السياسيين والملاحقين أمام القضاء» على خلفية حراكات اجتماعية.

وأحصى تقرير للجمعية المغربية لحقوق الإنسان قدم الخميس في ندوة صحافية بالرباط «أكثر من 1020» شخصا بين معتقل وملاحق أمام القضاء «بسبب أنشطتهم داخل الحراكات الشعبية، أو تدويناتهم الداعمة للاحتجاج السلمي أو المعبرة عن آرائهم».

أوضح رئيس الجمعية أحمد الهايج أن هذا الرقم يشمل «الملاحقين بمن فيهم من تمت تبرئته»، منوها إلى أن عدد المعتقلين على خلفية «حراك الريف» بلغ «ما لا يقل عن 800 ناشط وناشطة».

800 معتقل على خلفية حراك الريف

واعتبر أن الحالة العامة لوضعية حقوق الإنسان بالمغرب، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، «تتسم بتراجعات عن العديد من المكتسبات التي حققتها الحركة الحقوقية بلغت مستوى لم يكن يتوقعه أحد في الريف».

شهد المغرب عددا من الاحتجاجات الاجتماعية في العامين الأخيرين كانت أبرزها الحركة الاحتجاجية المعروفة بـ«حراك الريف» التي هزت مدينة الحسيمة ونواحيها (شمال) على مدى أشهر بين خريف 2016 وصيف 2017 بعد حادث أودى بحياة بائع السمك محسن فكري.

وانتقد تقرير الجمعية ما وصفه «ضعف التزام الدولة في مكافحة التعذيب»، و«تدخلات عنيفة وغير مبررة للقوات العمومية في مجموعة من التظاهرات السلمية».

وكانت جمعيات حقوقية مغربية وأجنبية انتقدت ما وصفته «مقاربة أمنية» اعتمدتها السلطات في معالجة احتجاجات الريف.

70 معتقلا من جرادة بينهم 10 قاصرين

أجلت المحكمة الابتدائية بوجدة الخميس، محاكمة 19 ناشطا من حراك جرادة إلى غاية 6 ديسمبر المقبل. ويتابع 16 ناشطا من حراك جرادة في المجموعة التي جرت محاكمتها أمس الاول ، في حالة اعتقال بينما يتابع الثلاثة الباقون في حالة سراح.

جاء التأجيل بطلب من هيئة دفاع المعتقلين، التي طالبت بإحضار وثائق محضر الضابطة القضائية (لاقراص المدمجة للاطلاع عليها والتأكد من التهم الموجهة لهم).

من جهته، قال المحامي عبد الحق بنقادى عضو هيئة الدفاع عن معتقلي جرادة، إن دفاع المعتقلين التمس من المحكمة تأجيل الجلسة حتى يتمكن من الاطلاع على الأقراص المدمجة والفيديوهات التي يتابع على إثرها المعتقلين، والمرتبطة بأحداث المواجهات التي عرفتها المدينة، بعد قرار وزارة الداخلية منع التظاهر.

وأوضح بنقادى في تصريح لـ «لكم» أن التهم التي وجهتها النيابة العامة للنشطاء 19 تهما تتراوح ما بين، إضرام النار عمدا، ووضع الأحجار في الطرق العمومية، والعصيان المدني، وحيازة السلاح والتجمهر غير المرخص له، وإهانة أفراد القوات العمومية.

ويصل العدد الاجمالي للنشطاء المعتقلين على خلفية حراك جرادة إلى 70 معتقلا، من بينهم 10 قاصرين يتابعون في حالة سراح، و4 في حالة اعتقال.

تم استئناف محاكمة معتقلي حراك جرادة في شهر نوفمبر، حيث من المرتقب أن يعرض كل من المعتقلين «مصطفى ادعنين»، و«أمين مقلش»، و«عزيز بودشيش» على أنظار المحكمة في 8 نوفمبر الحالي، بعدما قرر الوكيل العام للملك متابعتهم بتهم مرتبطة بالعصيان وتنظيم مظاهرات بدون رخصة، بالرغم أنهم اعتقلوا في البداية في قضية مرتبطة بحادثة سير وقضوا مدة محكوميتهم.

كانت إدارة سجن وجدة قد رفضت تمكين المعتقل «مصطفى ادعنين» من حضور جنازة والده الذي توفي في الأسبوع الماضي، بعد معاناة طويلة مع مرض «السليكوز».

في الذكرى 43 للاجتياح المغربي

الرئاسة الصحراوية: لا تراجع و لا استسلام حتى تحقيق الدولة المستقلة

أكدت رئاسة الجمهورية العربية الصحراوية، أن الصحراويين « لن يتراجعوا و لن يستسلموا» أمام المحتل المغربي و هم كلهم عزم و تصميم على مواصلة النضال من أجل تحقيق الاستقلال، وحيث في الوقت ذاته الكفاح المتواصل للشعب الصحراوي بمختلف شرائحه من أجل انتزاع حقه في تقرير المصير ، و موقف الجزائر الثابث الداعم للقضية الصحراوية.

جاء في رسالة لرئاسة الجمهورية الصحراوية بمناسبة ذكرى مرور 43 عاما على الاجتياح العسكري المغربي لاراضيه يوم 31 أكتوبر 1975 ، «في مثل هذا اليوم، لا بد من التوقف وقفة ترحم وإجلال على أرواح كل شهداء القضية الوطنية، من أمثال مفجر الثورة وقائدها الولي مصطفى السيد والرئيس الشهيد محمد عبد العزيز. كما لا يمكن أن تمر المناسبة دون تقديم التحية والتقدير إلى جماهير انتفاضة الاستقلال وإلى بطلاتها وأبطالها وهم يخوضون المعركة في مقدمة الصفوف ومعهم الشعب الصحراوي قاطبة، في كل مواقع تواجده».

ووجهت الرئاسة الصحراوية تحية تقدير إلى مقاتلي جيش التحرير الشعبي الصحراوي المرابطين في الميدان «متشبثا باستكمال مهمة التحرير و متحديا سياسات دولة الاحتلال المغربي القائمة على العدوان والتوسع وتدفق المخدرات وما لكل ذلك من دور حاسم في دعم وتشجيع عصابات الجريمة المنظمة والجماعات الإرهابية».

كما حيا الشعب الصحراوي – بحسب البيان – معتقلي اقديم إيزيك والصف الطلابي والمعتقلين الإعلاميين و المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية الوحشية الرهيبة إنما يزداد وحدة وإجماعاً تحت قيادة ممثله الشرعي والوحيد الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب وإصراراً على انتزاع حقوقه المقدسة في استكمال سيادة دولته على كامل ترابها الوطني».

أشادت الرئاسة الصحراوية في بيانها، باسم الشعب الصحراوي، بمواقف الجزائر ، بقيادة رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، الداعمة للقضية الصحراوية و لحق الشعوب المستعمرة في الحرية و الاستقلال، وفق ما تنص عليه قرارات الشرعية الدولية.

شددت الرئاسة الصحراوية في بيانها على أن «النصر حتمي و قريب، و لا تراجع ولا استسلام و أن المعركة مستمرة ومزيداً من الوحدة والالتحام والدولة الصحراوية المستقلة هي الحل وقوة وتصميم وإرادة لفرض الاستقلال والسيادة».

استرجع الشعب الصحروواي, ،الاربعاء الذكرى الـ 43 للاجتياح العسكري المغربي لأراضيه، بالتزامن مع صدور قرار مجلس الامن الدولي القاضي بتمديد عهدة بعثة الامم المتحدة المكلفة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) لستة أشهر الى غاية 31 أفريل 2019.

عالمية

بولسوارو على خطى ترامب

• **ريو دي جانيرو :** أكّد الرئيس البرازيلي المنتخب جاير بولسونارو أنّ بلاده ستنقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، لتصبح البرازيل ثاني أكبر دولة بعد الولايات المتحدة تقوم بهذه الخطوة المثيرة للجدل.

وهذا القرار الذي يشكل تحديا للعالم وللفلسطينيين، هو آخر الإعلانات المثيرة للجدل التي أطلقها الضابط السابق الذي بدأ تنفيذ برنامجه السياسي المتشدد من دون إضاعة للوقت منذ انتخابه الأحد.

«بوكو حرام» تقتل 12 نيجيريا

• **أبوجا:** قتل 12 شخصاً على الأقل في هجمات شنّها ارهابيون من جماعة «بوكو حرام» بشمال شرقي نيجيريا. و نقلت وكالات الانباء عن سكان محليون قولهم أن الارهابيين وصلوا على متن سبع شاحنات الى قريتي بولابورين وكوفا، ومخيماً للنازحين عند مدخل مايدوغوري، عاصمة ولاية بورنو، معقل التمرّد الارهابي . وهاجموا وأحرقوا بالكامل

قريتي بولابورين وكوفا، ونصف مخيم (دالوري 2) للنازحين» الذي يضم نحو 10 آلاف شخص.

توافق على «الهدوء»

• **غزة :** أعلنت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار في غزة، أن هناك «توافقًا» داخل الفصائل الفلسطينية على الهدوء في احتجاجات امس الجمعة. وأوضحت الهيئة أن «الفصائل توافقت على وقف البالونات وإشعال الإطارات الجمعة، ووقف الأحداث الشعبية على الحدود مع بقاء المسيرات سلمية، على أن يكون يوم الأحد المقبل اجتماعًا تقييميًا لما ستشهده الأوضاع الميدانية».

استثناءات لشراء نفط إيران

• **واشنطن :** نقلت وكالة «بلومبرغ»، امس الجمعة، عن مسؤول أمريكي قوله إن حكومة الولايات المتحدة وافقت على السماح لثماني دول بالاستمرار في شراء النفط الإيراني بعد إعادة فرض عقوبات على طهران بدءًا من الأسبوع المقبل.

أشار تقرير الوكالة إلى أن الدول الثماني بينها، كوريا الجنوبية الحليف المقرب من الولايات المتحدة، واليابان، والهند، ولم يكشف عن بقية الدول، لكن بلومبيرغ كشفت أن قائمة بجميع الدول التي ستحصل على استثناءات من المتوقع أن تعلن رسميًا يوم الإثنين.

سفيرة جديدة في الأمم المتحدة

• **واشنطن:** واشنطن أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتزامه تعيين المتحدّثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيذر ناورت الصحافية السابقة في قناة «فوكس نيوز» سفيرةً للولايات المتحدة في الأمم المتحدة.

وكانت وسائل إعلام أمريكية عدّة قد نقلت أنّ ترامب عرض على ناورت هذا المنصب وأنّ هناك إعلانًا وشيكًا في هذا الصدد.

دعوة لرفع حظر السلاح

• **طرابلس :** بحث رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، الخميس بطرابلس مع رئيس لجنة العقوبات بمجلس الأمن لمنظمة الامم المتحدة أولوف سكوغ والوفد المرافق له، مسألة العقوبات المفروضة على ليبيا.

وأكد السراج ، وفقاً للمكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي ، «أهمية مثل هذه اللقاءات في تبادل وجهات النظر، والوقوف على حقيقة الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية التي تمر بها ليبيا في هذه المرحلة الحساسة وما يعانيه المواطن جراء هذه الأوضاع».

الشعب
الرياضي
اشراف: حامد حمور
11 السبت 03 نوفمبر 2018 م الموافق لـ 24 صفر 1440 هـ العدد 17785

الكأس الممتازة
أبناء «المكرة» يحسمون النهائي لصالحهم

عـــاد إلى الواجهـــة مـن خـــلال مشاريع إنجاز مراكز الفاف و الأندية
التكويـــن ..
الخيار الحتمي لتطوير الكرة الجزائرية على أسس علمية

كلمة العدد
مكتشفو المواهب ...

■ حامد حمور

الاعـتـمـاد عـلـى مـراكـز تـكـويـن اللاعبين بالنسبة للمشرفين على الكرة الجزائرية أمر جميل وواعد بالنسبة للرياضة الشعبية رقم واحد عندنا حيث أن الوسائل الضرورية للعمل ستكون متوفرة و مناسبة للاعبين و التقنيين على حد سواء للوصول الى الأهداف المسطرة .

لكن شيء أساسي و حساس لابد أن يـتـوفـر لمرافـقـة هـذه المشـاريـع الكبرى للاتحادية و الأندية و المتعلق بـ «اصطياد المواهب « التي يمكن مرافقتها و تطوير قدراتها باستمرار حيث أن مهمة اكتشاف المواهب جد دقيقة و معقدة في نفس الوقت ، و تتطلب « كفاءة عالية « من طرف الأشخاص الذين لديهم القدرة و « الحنكة « لـ « التنقيب « على « الجواهر الكروية « .

و بالتالي، فإنه من الضروري الاعتماد على اللاعبين القدامى الذين يعرفون الإمكانيات « الأولى « التي تتوفر عند الأطفال الذين يصبحون « نجوما « في حالة الاعتناء بهم حيث أن معظم اللاعبين الكبار الذين أنجبتهم الكرة الجزائرية تم اكتشافهم في مقابلات الأحياء . فقد كان عمل بعض المسيرين و المدربين يـعـتـمـد عـلـى الـقـيـام بـهـذه المهمة « النبيلة « التي تعطي الاستـمـرارية الفنية للفريق ، كونهم يعرفون بشكل دقيق الإمـكـانـيـات التي لابد أن تتوفر في اللاعب الذي سيلتحق بالفريق الأول في المستقبل .. و قلّما « أخطأت « تلك « العيون المحترفة « في العثور على اللاعبين المميّزين .

وتقريبا كل الأندية لديها الشخص الذي يقوم بهذه المهمة على أحسن مستوى، على غرار « لاياس « بسطيف و الذي اكتشف أغلب اللاعبين الدوليين الذين تخرجوا من مدرسة الوفاق .

للأسف الشديد اختفت هذه الميزة من قاموس معظم الأندية و حتى اجراء الاختبارات الفنية للاعبين في سن مبكرة لم تعد موجودة ، مما أفقد الكرة الجزائرية من هذه النقطة المهمة المتعلقة باكتشاف المواهب .

لذلك ، حبذا لو تكون إستراتيجية إنشاء مراكز التكوين مرافقة بالاعتماد على مكتشفي المواهب في الأحياء و المدارس ، و بالتالي تموين هذه المراكز مبكرا بالمواهب .. لأن كرة القدم في المقام الأول تعتمد على الموهبة الفردية التي يمكن صقلها و إعطائها « أسس» اللعب الجماعي من أجل الوصول الى نتائج كبيرة .

مخازني :
لابد من توفر الاستمرارية في العمل للحصول على نتائج أفضل
فرتول :
التكوين أساس النجاح ...
حوحو :
ضرورة مساعدة الأندية المعروفة بطابعها التكويني
بن طالب :
التكوين يتطلب منشآت مناسبة و مؤطرين أكفاء

الرياضي الشعب

عاد إلى الواجهة من خلال مشاريع إنجاز مراكز الفاف و الأندية

التكوين .. الخيار الحتمي لتطوير الكرة الجزائرية على أسس علمية

احتكر ملف التكوين في المدة الأخيرة الساحة الكروية الجزائرية من خلال اعتماد الاتحادية الجزائرية مشروع إنجاز 4 مراكز للتكوين، بمصادقة الجمعية العامة على هذا المخطط المستقبلي، وكذا تركيز بعض الأندية على انشاء مراكز لتدعيم التكوين على مستواها.

حامد حمور

إنها خطوات ملموسة و مشجعة لإرساء قاعدة صلبة لكرة القدم الجزائرية، بعد « الفراغ » الكبير الذي عرفته لسنوات طويلة من هذا الجانب و الذي أثر بشكل كبير على مستوى أداء اللاعبين و الفرق على حد سواء . فقد تراجع عمل الأندية بشكل معتبر منذ سنوات طويلة من هذا الجانب المهم و ظهر جليا من خلال تقلص عدد اللاعبين الذين بإمكانهم الفوز بمكان في المنتخب الوطني الأول، بالإضافة إلى الصعوبة الكبيرة التي تجدها فرقنا الوطنية للفئات الصغرى في التأهل الى الدورات النهائية للمنافسات القارية .

الابتعاد تدريجيا عن «موضة الميركاتو»

يعد الشغل الشاغل بالنسبة للأندية هو « النظر بشكل مركز » نحو الفريق الأول و البحث على النتيجة ضمن فريق الأكابر .. و أصبح موعد « الميركاتو » أهم نقطة بالنسبة للمسيرين الذين « يتهافتون » على العصافير النادرة ، كون التكوين على مستوى فرقهم غير موجود و لا يعطي أية فرصة لترقية لاعبين من الفئات الصغرى . أصبحت معظم الأندية تعاني من نقص الموارد المالية بحكم أن تكوين فريق تنافسي « يفرض » المشاركة بقوة في سوق الانتقالات .. كما أن المدربين لم يجدوا ضالتهم، كون الأمور لا تسير وفق منطق رياضي تقني يتم العمل مع مجموعة من اللاعبين لمدة تفوق السنتين للوصول الى الانسجام الضروري و طريقة لعب مميّزة للفريق .

كل هذه الأمور « أضعفت » مستوى الأداء ضمن الرابطة المحترفة الأولى بدرجة كبيرة ، و رأينا أنه حتى الأندية التي كانت معروفة باسم « المدرسة » اختفى دورها و سارت في نفس مسار الفرق الأخرى حتى تضمن تواجدها، و البعض منها غادر قسم النخبة على غرار رائد القبة و جمعية وهران

رفع مستوى اللاعبين بعمل مؤطرين ذوي الكفاءة اللازمة

وأمام هذه الوضعية، فإن المشاريع التي سترى النور في المستقبل القريب و الخاصة بمراكز التكوين ستكون الحل الأمثل لإعادة الكرة الجزائرية الى الواجهة ، لأن الموهبة موجودة لدى أطفالنا الذين ينتظرون كيفية صقلها من طرف الاختصاصيين الذين بامكانهم تطوير قدرات اللاعبين ضمن مخطط مدروس .

انشاء مراكز للتكوين « يفرض » الاعتماد على كفاءات كبيرة بامكانها حمل هذه المشاريع الى النجاح حيث كانت تجربة فريدة من نوعها و التي أعطت نتائج ملموسة في الماضي القريب و المعروفة بـ «أكاديمية الفاف » ، تخرج منها العديد من اللاعبين الممتازين حتى أن البعض منهم تمكن من الوصول الى الفريق الوطني الأول و الالتحاق بعالم الاحتراف .. الى جانب تجربة أكاديمية بارادو و التي تموّن معظم أندية النخبة بلاعبين لهم مستوى كبيرا و منهم كذلك من تحوّل الى الأندية الأوروبية و فرض نفسه . مما يعني أن الشرط الأساسي للنجاح في كرة القدم هو التكوين بالدرجة الأولى حيث اذا أصبحت هذه المراكز بعدد كبير من خلال توفر مراكز تكوين للأندية على غرار اتحاد العاصمة، شبيبة القبائل، وفاق سطيف ، مولودية الجزائر ، فإن ذلك سيعطيها الفرصة للاعتماد على لاعبين مميّزين و « فلسفة لعب » خاصة بالفريق التي تجعل وصول نسبة كبيرة من هؤلاء اللاعبين الى الفريق الأول دون اللجوء في كل مرة الى الانتدابات بشكل مكثف و بالتالي توفير الأموال و تخصيصها لتسيير الفريق بشكل أفضل و التكوين بالدرجة الأولى . في حين أن الاتحادية من خلال هذه المراكز سوف توفر الوسائل الضرورية لترقية الأداء بالاعتماد إلى كفاءات كبيرة والتي بإمكانها بهذه المراكز الجهوية منح الفرصة لكل المواهب و عدم تضييع أية موهبة قادرة على الذهاب بعيدا في مجال كرة القدم .

يتطلب من المراكز أن تعتمد على كفاءات تقنية عالية والتي تسمح لها تطوير قدرات اللاعبين، حيث أن الإطار العلمي مهم للغاية، بدراسة ممعقة من طرف المديرية الفنية الوطنية .. بحسب أخر الأصداء فإن الفاف تدرس إمكانية استقدام مدير فني أجنبي لديه الخبرة الكافية لإعداد مخطط طموح للوصول الى نتائج ملموسة . كما أن دور اللاعبين القدامى مهم للغاية في هذا الاطار من خلال اكتشاف المواهب و إعطائها النصائح الضرورية لتطوير قدراتها، و تمكن العديد من هؤلاء اللاعبين فرض طريقتهم كمدربين أكفاء على غرار شريف الوزاني، عمر بلعطوي، بلال دزيري ...

لذلك يمكننا القول أن تركيز الإمكانيات على التكوين هو الطريق الأمثل لإيجاد الحلول الملموسة لوضعية كرة القدم الجزائرية .

راضية فرتول «مدربة المنتخب الوطني لكرة القدم للإناث» لـ «الشعب»:

«التكوين أساس النجاح ...»

مواصلة العمل في الجزائر، وسنختم بتربص أخير بالعاصمة الاقواية أبيجان من 4 إلى 14 نوفمبر لأن هذا البلد لديه نفس المناخ الموجود في غانا ما سيساعد اللاعبات على التأقلم مع الأجواء بعيدا عن الضغط، وسأعمل على خلق تجانس بين الخطوط الثلاث في الأيام القادمة أي قبل بداية المنافسة الرسمية التي ستكون أول مواجهة ضد البلد المنظم أي غانا في 17 من الشهر الجاري.

.. ماذا ينقصنا حتى نتمكن من تكوين فريق قوي ينافس على المراكز الأولى؟

●● شاركنا في أربعة نهائيات من قبل والعوامل معروفة دون الحديث عن أدغال أفريقيا والمناخ أي بصفة عامة الرياضيين ذكور أواناث الأفريقيين لهم صفات بدنية طبيعية يمتازون بها، لكن التكوين هو المشكل بالنسبة لكرة القدم النسوية في الجزائر لأنه لم يكن بصفة مدروسة بدليل أن الجيل الأول الذي أنتمي له أنا بدأنا في سن متقدم أي 18 و19 سنة، ولم يسبقه عمل، الجيل الثاني بدأ في سن 15 سنة و 16 سنة ومثلما هو معروف التكوين يكون في سن 7 إلى 9 سنوات، وهذا ما كان ينقصنا لأننا لم نمر ببعض المراحل رغم أهميتها، صحيح تمكنا من تحقيق التأهل أربع مرات لكن يجب أن يكون عمل قاعدي بداية من المدرسة التي تعد أساس النجاح بدليل تواجد نقص كبير بالنسبة للاعبات وسط الميدان ولكن في السنوات القادمة أعتقد أن الأمور ستتغير من خلال تجسيد مشروع التكوين الذي صادقت عليه الإتحادية قبل 8 أشهر من الآن.

ما هي الأمور التي يتضمنها هذا المشروع؟

البرنامج الذي قمنا بإقتراحه على رئيس الإتحادية وأعضاء المكتب التنفيذي يهدف إلى رفع من مستوى الكرة النسوية من خلال إنتهاج مدارس خاصة بالكرة النسوية في الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها بين 6 و11 سنة لكي نسمح لهن بالمرور في كل المراحل وتمت المصادقة قبل 8 أشهر من الآن، وحاليا لدينا 55 فريق فقط والإتحادية تحمل على عاتقها كل التكاليف لكن هذا غير كافي وأتمنى أن يكون في السنوات القادمة تطور خاصة في ما يتعلق بحراس المرمى، أتمنى أن تنشأ النوادي المحترفة على الأقل 16 فريقا الناشط في القسم الأول فرع خاص بالجانب النسوي مثلما هو عليه الحال في فرنسا وإسبانيا حتى يكون لدينا جيل في المستقبل قادر على تشريف الجزائر ومسايرة التطور الذي تشهده بعض الدول الأفريقية على غرار كل من نيجيريا وجنوب أفريقيا بدليل أنهما يشاركان في كأس العالم.

كيف تتطلعين لمراكز التكوين التي تنجزها الاتحادية مستقبلا؟

●● التكوين لن يكون على المدى القصير هناك عمل كبير من طرف المسؤولين وستكون هناك وثبة حقيقية في المستقبل لأن المراكز جد مهمة وعلينا أن نركز على الجهات الأربعة التي تعرف نشاط كبير في كرة القدم النسوية والأمر يتعلق بكل من العاصمة، ورقلة، قسنطينة، وهران، سنة ومثلما هو معروف التكوين يكون في فيها ثلاث منتخبات في تربص في نفس الفترة والأمر يتعلق بالفريق أو أقل من 20 سنة، إضافة إلى اللاعبات أقل من 17 سنة بعد العملية الإنتقائية التي قمنا بها في الرابطات الجهوية الأربع قبل أسبوعين.

.. ما هي الإستراتيجية المنتهجة لتدارك التأخر؟

●● أول تربص مع المجموعة كان بتيكجدة من 1 إلى 15 سبتمبر ركزت خلاله على التحضير البدني بصفة عامة مع الاعبات، إضافة إلى العمل النفسي الذي يعد مهم لهن بعدما تم تغيير المدرب الذي تمكن من تحقيق التأهل معهن لأنهن تعوّدن على طريقته في اللعب، ولكن كان لي الشرف بتواجدي بالقرب من اللاعبات بحكم أنني لاعبة دولية سابقة ثم مدربة وطنية ودربت ضمن البطولة الوطنية، كما كنت من المكتب الفديرالي وكنت أتنقل مع الوفد في خرجاته ما سمح لي بالبقاء قريبة من الفريق وكل هذه المعطيات خدمتني كثيرا لأنني أعرف كل صغيرة وكبيرة عن التشكيلة الحالية ، بعدها كان هناك تربصا ثانيا من 18 إلى 23 سبتمبر بسيدي موسى واصلنا في العمل البدني ودخلنا تدريجيا في العمل التكتيكي ودخلنا في معسكر ثالث ببني مسوس لمدة 9 أيام، اقترحنا على الإتحادية بضرورة لعب لقاءين بعدها جاءتنا فرصة لكي نلعب لقائين وديين مع المغرب بين 15 و23 أكتوبر.

.. هل مواجهة المغرب كافية للتحضير لبطولة كبيرة؟

●● تنقلنا للمغرب بـ 23 لاعبة أعطيت الفرصة لـ 20 لاعبة من بينهم حارستين من أصل ثلاثة ما سمح لنا بأخذ فكرة عامة عن طريقة اللعب في مختلف المناصب، وفي نفس الوقت تمكنا كثيرا بدنيا وتمكنا من رفع المستوى بدليل أننا إنهزمنا في المباراة الأولى لكن فيما بعد تداركنا الوضع وقمنا بتصحيح بعض الأخطاء في اللقاء الثاني وكانت رد فعل إيجابية رغم نقص المجموعة من خدمات 5 لاعبات أساسيات، وهذا ما يعني أن تربص المغرب كان جد مهم بالنسبة لنا من كل النواحي وركزنا على

سمير حوحو لـ« الشعب » :

ضرورة مساعدة الأندية المعروفة بطابعها التكويني

اتصلنا بالمدرب «سمير حوحو» الذي تحدث لنا عن ملف التكوين، مؤكدا بأن مشروع الفاف رائع وأشعره بالسعادة، كون التكوين أساس تطوير كرة القدم في هذا الحوار :

حاوره : محمد فوزي بقاص

«الشعب»: الاتحادية أطلقت مشروعا ضخما للتكوين، يتعلق ببناء 4 مراكز تكوين عبر الوطن ؟

سمير حوحو : أنا من بين الناس السعداء كثيرا بهذا المشروع نظرا لأني انتقيت برئيس الفاف خير الدين زطشي مباشرة بعد انتخابه على رأس الاتحادية بملعب «حيدرة» و تحدثت معه كثيرا عن ملف التكوين، لأن أكبر خطأ قام به المكتب الفدرالي السابق بقيادة «محمد روراوة» هو اهماله للتكوين ، لأن الإتحادية هي التي تسن القوانين وتحرص على تطبيقها وهي التي تأتي بالمشاريع التي تطور كرة القدم، وهي التي تجبر الفرق على التكوين، منذ سنوات، نحن التقنيين والمدربين وإطارات وزارة الشباب والرياضة، نتحدث عن التكوين والحمد لله جاء الرجل الذي يهتم أخيرا بالملف الأكثر أهمية في كرة القدم، التصويت على مشروع الاتحادية من قبل أعضاء الجمعية العامة خطوة إيجابية وإيجابية جدا، لأننا بلغنا مرحلة متدهورة جدا في كرة القدم الجزائرية، حيث باتت أنديتنا غير قادرة على تقديم لاعب واحد للمنتخب الأول، نظرا لغياب التكوين، أعطيك مثالا مؤلما واحدا فقط، الغالبية الكبرى لفرق النخبة لا يعرفون حتى من هم مدربو فئاتهم الصغرى، وهؤلاء البراعم هم الأكابر الذين سنجدهم ينشطون في فرق النخبة بعد 10 سنوات، تأخرنا كثيرا لنشرع في التكوين والحمد لله أن هذا المشروع بدأ يرى النور مع المكتب الفدرالي الجديد، كما أنه حان الوقت على الاتحادية أن تجبر كذلك الفرق على السير وراء مشروعها على طريق سن قوانين وتطبيقها على الجميع وضرورة فرض أهل الاختصاص للإشراف على هذه المهمة الصعبة في تكوين الأجيال الصاعدة، وإن شاء الله تنجح هذه العملية.

هل ترى بأن هذا المشروع سيعيد « البريق »لكرة القدم الجزائرية ؟

●● هذا الأمر ليس فيه شك، لكن إذا سار المشروع في الطريق الصحيح، ونتفادى الأخطاء الموجودة حاليا على مستوى الفرق، كون مدربي الفئات الشبانية أكثر من 90 بالمائة من هم لا يملكون شهادة في التدريب ولا مستوى تعليمي ونجلب المدرب ليسترزق من كرة القدم لأنه صديق للرئيس، كيف ستكون الأجيال القادمة وكيف سيصل هذا اللاعب عند فئة الأكابر، مدرب الفئات الشبانية يجب أن يكون يتقن كل صغيرة وكبيرة في كرة القدم، حاليا مدربي الفئات الشابة لا يملكون حتى منهجية التدريب ولا يعون أخلاقيات اللعبة وفاقد الشيء لا يعطيه، نحن قمنا بدراسات في المعاهد الجزائرية وحاليا نحن مستشارين في كرة القدم وتحصلت على أعلى النتائج وأفضل الامتحانات ونلت الكثير من الشهادات وأقول بأني لا زلت منفوما وعلي مواصلة التكوين، لأن كرة القدم العصرية في تطور كبير من سنة لأخرى وتعرف العديد من التطورات.

خطوة الاتحادية حركت الكثير من الأندية على غرار إتحاد العاصمة وشبيبة القبائل التي سارت على درب الفاف لبناء مراكز تكوين فرقهم؟

●● الفرق التي تحدثت عنها انطلقت في بناء مراكزها، لكن السؤال الذي يجب أن نطرحه هو، هل الفرق الأخرى قادرة على بناء مراكز تكوينها، إذا الدعم سيكون على فرق ليست بحاجة لدعم، وننسى الفرق التي تتخبط في أزمة مالية خانقة فهذا خطأ كبير، حتى ينجح التكوين على مستوى الفرق، يجب أن تمس الإعانات كل الفرق التي لا تملك وسائل كبيرة

محمد مخازني لـ «الشعب»:

« لابد من توفر الاستمرارية في العمل للحصول على نتائج أفضل »

أثنى محمد مخازني في حوار لـ «الشعب» على الخطوة التي ستقوم بها الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بانشاء 4 مراكز للتكوين في انتظار تجسيد مشاريع أخرى في نفس المجال و تمنى مخازني الاستمرارية في هذا المنوال .

حاوره: عمار حميسي

اكد مخازني ان نجاح مراكز التكوين مرتبط بالأساس بعدة عوامل أهمها ان يكون التأطير محلي اي الاعتماد على مدربين محليين في عملية التنقيب عن المواهب الصاعدة قبل ضمها الى هذه المراكز . لم يفوت مخازني الفرصة ليؤكد ان البيئة على مستوى الأندية يجب ان تتغير نحو الاحسن لضمان الاستمرارية في تطور مستوى اللاعب من مراكز التكوين الى الميدان و هو الامر المتوفر في الأندية .

(الشعب): هل ترى قيام الفاف بإنشاء 4 مراكز تكوين أمر ايجابي أم سلبي ؟

●● **مخازني** – بحسب رأيي فهو أمر ايجابي للكرة الجزائرية لأن التكوين هو السبيل الوحيد للنجاح و ضمان الوفرة في المواهب و العناصر القادرة على الرفع من مستوى الكرة الجزائرية في المستقبل، و كما تعلمون فالاندية هي التي يجب ان تقوم بهذا الامر و بالنظر الى انها لا تقوم به فقد اخذت الاتحادية على عاتقها هذا الامر، خاصة انها تملك الامكانيات و كان عليها انتهاج سياسة ملء الفراغ في هذا المجال و لا يجب نسيان أننا نجحنا في هذا الامر في السابق مع الاتحادية السابقة التي كانت تشرف على اكاديمية الفاف التي سمحت ببروز عدة لاعبين مميزين هم الآن ينشطون في افضل الاندية الجزائرية وهناك حتى من احترف في الخارج على غرار فرحات و درفلو، لكن الامر المهم و الذي سيضمن نجاح هذا المشروع هو الاستمرارية و بدونها لن يكون هناك أي نتائج ايجابية خاصة اننا شهدنا على تكسير المشروع السابق رغم نجاحه أي أكاديمية الفاف .. لكن للاسف الامور عادت الى نقطة الصفر من جديد و نجاح هذه التجارب سواء فيما يخص مراكز التكوين التي ستقوم بانشائها بعض الاندية في الفترة المقبلة فالنجاح مرتبط بالاستمرارية لان التكوين امر ليس أني أي يحدث بين ليلة وضحاها لكن يتطلب وقتا من اجل قطف الثمار التي انا متاكد انها ستكون جيدة و في المستوى بالنظر الى توفر المواهب رغم انني اتمنى ان يتم انشاء مركز اخر في التكوين في الوسط لان الخامة موجودة في منطقة الوسط ولا ادري لماذا حدد الامر في انشاء مركزين في الشرق و الغرب فقط .

هل أنت مع الاعتماد على مدربين أجانب في عملية التنقيب على المواهب ؟

●● هنا اختلف معك و مع من اتخذ هذا القرار ان حصل فعلا لانه سيكون خطأ كبير فمن يقوم بالتنقيب عن المواهب يجب ان يكون محلي يعرف الجغرافيا و التاريخ و يدرك ما هي نقاط قوة و ضعف كل لاعب قبل انضمامه الى مراكز التكوين. و في حالة حدوث العكس خطأ كبير و سيكون له اثر سلبي فيما بعد على طريقة التكوين في حد ذاتها فلكل منطقة صفات و مزايا معينة عكس المنطقة الاخرى .

هناك من يرى ان هذا المشروع فاشل لسببين هما غياب بيئة صحية في الأندية تسمح بالتطور الفني لهاته الفئة من اللاعبين بعد خروجها من مراكز التكوين ؟

●● بالطبع لنجاح مشروع مراكز التكوين هناك شروط اهمها مرافقة هذا المشروع من طرف الاندية من خلال توفير الظروف الملائمة لبروز اللاعبين من الناحية الفنية بعد انتقالهم من الحياة النظرية الى الحياة العملية و الاحتكاك بالواقع من خلال لعب المباريات و الانضمام لاندية لديها اهداف رياضية يجب تطبيقها و غياب بيئة صحية تساهم في بروز هذه الفئة من اللاعبين سيضرب بمصداقية هذه المراكز لانها ستكون تحت المجهر و في حال فشل مجموعة من اللاعبين خرجت من هذه المراكز سيحكم على هذه الاخيرة بالفشل رغم انها غير مسؤولة عما يحدث في الاندية .. أما المعيار الجغرافي في عملية الاختيار الاولي يجب ان تراعى و هنا لا اشاطر رئيس الفاف عندما يقول ان هذه المراكز وطنية و ليست جهوية اي يمكن ان نأتي بطفل موهوب من عنابة و نقوم بتكوينه في تلمسان و هو خطأ كبير لأن هذا الطفل من الناحية النفسية لديه احتياجات لن يكون بمقدوره تلبيتها بحكم بعده عن العائلة و تكوينه في هذه البيئة لن يكون له اثر ايجابي عليه بالعكس سيكون له اثر سلبي .

زمـــان... يا زمان

طاهير حسان .
«الشبح الأسود» لحراس المرمى

بقلم : حامد حمور

طاهير حسان .. اسم تداول بكثرة في الستينات و السبعينات من القرن الماضي ، و ارتبط بصفة كبيرة بالأهداف العديدة و الطريقة الفريدة التي كان يسجل بها في مرمى المنافسين بألوان مولودية الجزائر ، حيث كان « نجما « كبيرا و ساهم بشكل معتبر في بروز العميد لسنوات عديدة بقيادة المدرب اسماعيل خباطو .

و لحد الآن يتحدث الأنصار القدامى بحي باب الوادي الشعبي عن « انجازات « الهداف الذي كانت له طرق معينة تمكنه من التغلب عن المدافعين و توقيع الأهداف حيث كان قلب هجوم من الطراز الرفيع و رأس حربة حقيقية .. و بالرغم من ظهور الهداف عبد السلام بوسري بعد ذلك في المولودية العاصمية ، الا أن المتابعين للفريق في الستينات و السبعينات يؤكدون الى غاية اليوم أن أحسن قلب هجوم مرّ على « العميد « اسمه حسان طاهير

. انه اعتراف لهذا اللاعب الذي كان يسجل أهداف ذهبية سمحت للمولودية التألق ، لا سيما في نهائي الكأس المغاربية أمام النادي الافريقي التونسي عام 1971 حين خادع طاهير بقذفة محكمة الحارس التونسي الكبير عتوقة و سجل هدف الفوز قبل 5 دقائق من نهاية المباراة .

و الطاهير حسان من مواليد 8 جوان 1946 ببولوغين بالعاصمة ، من عائلة رياضية حيث أن شقيقيه كمال و حميد لعبا كذلك لشبيبة القبائل و شباب بلوزداد حيث أنه بدأ مشواره الكروي بجمعية بولوغين عام 1965 ، ثم انتقل في العام الموالي الى أولمبي بولوغين .. وكان يقدم مستويات كبيرة ، الأمر الذي جعل الأندية الكبيرة تسعى للاستفادة من خدماته .. و كان فريق مولودية الجزائر الفريق الأول الذي اقتعه لحمل ألوانه .. بالرغم من أن اتحاد العاصمة حاول الفوز به « الصفقة « .. لكن طاهير حسان كان قد أعطى موافقته للمولودية .

و لعب طاهير 6 مواسم في صفوف العميد و توج مرة واحدة بلقب البطولة عام 1972 ، و مرتين بكأس الجزائر عامي 1971 و 1973 ، الى جانب الكأس المغاربية للأندية عام 1972 .. حيث كانت البدايات لظهور فريق الألقاب في السبعينات بالنسبة للمولودية .. و توج طاهير رفقة قاموح من مولودية قسنطينية بلقب أحسن هداف لموسم 1971 – 1972 بمجموع 24 هدفا لكل منهما . و بفضل تألقه المعتبر في المولودية تم استدعاء حسان طاهير الى المنتخب الوطني سنتي 1969 و 1970 حيث لعب عدة مقابلات و تألق بشكل كبير . ويمكن القول أن طاهير حسان التحق بفريق شباب بلوزداد في عام 1973 ، و لم يمكث في الفريق كثيرا ، و غادر نحو فريق الشراقة قبل أن ينهي مشواره الكروي في الأقسام السفلى ضمن فريق أولمبي بولوغين الذي كان قد لعب فيه في بداياته حيث سجل عدة أهداف رغم سنه حيث وضع حدا لمشواره الكروي في موسم 1976 – 1977 في سن 40 عاما . و يعتبر حسان طاهير بمثابة « المقياس « الحقيقي لدور قلب الهجوم في المولودية عند الأنصار الذين تابعوا في الماضي مسار هذا اللاعب المميّز .

رشيد بن طالب لـ «الشعب»:

التكوين يتطلب منشآت مناسبة و مؤطرين أكفاء

سافر بنا اللاعب المتميز في زمانه رشيد بن طالب خريج مدرسة اتحاد سطيف والذي لعب لأكثر من تسعة فرق بين القسم الأول والثاني المحترف من بينها مولودية الجزائر، اتحاد الحراش، مولودية بجاية، مولودية العلمة .. و ذلك للحديث عن موضوع التكوين في هذا الحوار .

حاوره: فؤاد بن طالب

بداية ما هي أخبار رشيد بن طالب ؟

●● أنا موجود في أحضان الكرة المستديرة ولم أنقطع عنها أبدا حيث أشرف حاليا على أكاديمية جمال عيشوش بمدينة سطيف كمستشار ومناجير عام لهذه الأكاديمية التي تضم مشتلة كبيرة من الفئات الشبانية ذات المستقبل الواعد وهذا خدمة للأكل الجزائرية التي هي بحاجة إلى جميع المؤطرين مهما كانت درجاتهم في مجال التكوين الكروي.

لقد أقرت الفاف على الدخول في مجال التكوين ببناء 4 مراكز ، ماذا تقول س ؟

●● هذا المشروع تحدث عنه كل الذين مروا على الفاف، وحتى الرؤساء القدامى منهم أو الجدد، تكلموا عنه كثيرا، فالمبادرة طيبة وتستحق التشجيع، لكن كيف سيضيف وما هي معايير التطبيق لهذا المشروع الذي يحتاج إلى ذوي الاختصاص والمؤطرين من ذوي الكفاءات والعارفين لأسرار الكرة المستديرة، حتى ولو كانوا أجانب.

ما هو دور الفاف في نظرك ؟

●● لفاف أعطت الإشارة أخيرا لرؤساء الأندية حتى يخرجوا من قوقعتهم، كما لها دور المتابعة والمراقبة، إذا انطلقت المشاريع التكوينية لأن الدولة وفرت للأندية ما هو مطلوب للتحرك والعمل من أجل خدمة كرة القدم وكما تلاحظ حاليا لم يكن لدينا ولا لاعب مع الخضر وهذا يعود لقلة التكوين والمتابعة التقنية للاعبين داخل أنديتهم وهذا ما أثر سلبا على اللاعب والكرة في بلادنا.

يقولون التكوين هو أوكسجين الاحتراف ؟

●● صحيح إذا لم تكون لاعبين متميزين فكيف ينجح الاحتراف لأن اللاعب المحترف يخرج من رحم التكوين وما عليه فوق الميدان وخارجه.

وماذا عن مراكز التكوين ؟

الدولة الجزائرية قدمت لكل الفرق قطع أرضية منذ سنوات لكن رؤساء الأندية لم يحركوا ساكنا أو ينتظروا السماء تمطر ذهبا، لم يقوموا بأي مبادرة فواجهيم أو المطلوب منهم أن ينطلقوا ويقدموا على الأقل أفكار منيرة، يمكن أن تفتح لهم باب الانطلاقة، ولذلك فإن رئيس الفاف كان واضحا مع الجميع ويجب على الرؤساء أن ينهضوا من سباتهم وأن يبادروا في عملية إنشاء المراكز المطلوبة ورفع التحدي خدمة للكرة الجزائرية.

معنى أننا قادرون على الخروج بالكرة المستديرة إلى بر الأمان ؟

●● المؤطرون الجزائريون قادرون على هذا بشرط أن يتشرف على تكوين الأكاديميات المؤطرون أكفاء، وأن يتعاملوا بحسب دفتر الشروط الذي هو بمثابة المرآة العاكسة للتكوين.

ما هو دور الفاف في تقوية التجربة الاحترافية والتكوين ؟

●● يكل روح رياضية، فالمبادرة الأخيرة التي قامت بها الفاف، واقترحت على الجميع تكوين مراكز للتكوين فهي مشجعة لجميع رؤساء الأندية، فما عليهم إلا أن يستثمروا أموالهم في تكوين مراكز ذات مستوى عالمي، وتحتوي على ما هو مطلوب منها وهذا في ظل تطبيق سياسة الاحتراف لأن هذه السياسة بحسب رأيي نجاحها يكمن في بناء مراكز تكوين ذات مستوى عالمي وتحت إشراف مؤطرين عارفين لخبايا التكوين الكروي .

ما هي الرسالة التي توجهها إلى رؤساء الأندية ؟

●● سعادتي تكتمل عندما نرى مشروع المراكز انطلق، ولذلك نقول لجميع رؤساء الأندية فالفرصة مواتية لكم حتى تبرهنوا في الميدان ..

الشعب الرياضي

نهائي الكأس الممتازة

فاز اتحاد بلعباس بالكأس الممتازة بعد تغلبه في النهائي الذي جرى، مساء اول امس، بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة على شباب قسنطينة بهدف دون رد من إمضاء المدافع نبيل لعمارة ليحقق الفريق اول لقب له هذا الموسم .

ملعب مصطفى تشاكر بالبليدة : عمار حميسي

بداية المباراة جاءت حذرة بعض الشيء بحكم تخوّف كل تشكيلة من منافستها زيادة على أرضية الميدان الزلجة التي عرقلت بعض الشيء من حركة اللاعبين ورغم ذلك إلا أن شباب قسنطينة صنع أول محاولة سانحة للتهديف لما وزّع اللاعب بن عيادة كرة وصلت إلى زميله شحرور الذي أراد تحويلها إلى شباك الحارس غول برأسية غير أن كرته جانبت إطار المرمى ببضع سنتمترات.

وبعد ذلك بقيّ اللعب منحصرا في وسط الميدان والكرة في أخذ ورد بين عناصر الفريقين لننتظر إلى غاية د18 لكي نسجّل كرة خطيرة أخرى كانت لصالح شباب قسنطينة دائما عندما نفذ اللاعب بلخير ركنية أعادها أحد مدافعي بلعباس بالخطأ إلى اللاعب بلجيلالي الذي هيأها بدوره لزميله شحرور ليقذف هذا الأخير وكرته تستقر بين

اتحاد بلعباس 1 - شباب قسنطينة 0

أبناء «المكرة» يحسمون النهائي لصالحهم ويتوّجون بأول ألقاب الموسم

أحضان الحارس غول الذي كان متمركزا بالشكل الصحيح .

أول فرصة لاتحاد بلعباس في هذه المقابلة تأخرت إلى غاية د34 عندما تحصل المهاجم بن عياد على مخالفة تولى تنفيذها المهاجم عبد الكريم زواري بطريقة جيدة لتصل إلى المدافع قبلي إسحاق الذي حاول إسكانها شباك الحارس رحماني برأسية غير أن هذا الاخير كان يقظا وتصدى لهذه المحاولة . وتواصل اللعب بعد ذلك دون أن نسجّل أشياء تستحق الذكر حتى أطلق الحكم سعيدي صافرة اختتام المرحلة الأولى بنفس النتيجة التي بدأت بها المقابلة أي التعادل السلبي.

ودخل شباب قسنطينة المرحلة الثانية بنية مباغتة المنافس لتتاح له أولى المحاولات في هذا الشوط عن طريق القائد لعمري الذي سدّد كرة أرضية قوية غير أنها مرّت جانبية عن القائم الأيسر للحارس نجيب غول.

وتواصلت محاولات أشبال المدرب عبد القادر عمراني في بداية هذه المرحلة الثانية ليكاد المهاجم بلخير أن يباغت الحارس غول لما قام بعمل فردي ليقذف بقوة وكرته تصطدم بالشبكة الصغيرة .

قام اللاعب زواري بتنفيذ مخالفة على الجهة اليسرى من دفاع شباب قسنطينة وذلك باتجاه نقطة ضربة الجزاء إلا أن الحارس رحماني ارتقى فوق الجميع وأبعد هذه الكرة الساخنة بقبضتي اليدين حارما بذلك لاعب «المكرّة» من الوصول إلى شباكه.

وكاد شباب قسنطينة أن يفتتح باب التسجيل في د86 وذلك عندما انطلق المهاجم بلمختار على الجهة اليمنى لدفاع اتحاد بلعباس ثم وزّع كرة على طبق إلى زميله بلقاسمي الذي وجد نفسه وجها لوجه مع الحارس غول ليقذف بقوة وكرته تأتي فوق العارضة الأفقية ليفوّت بذلك على نفسه وعلى فريقه فرصة ثمينة من أجل توقيع أولى أهداف المقابلة.

وفي الوقت الذي كان يظن فيه الجميع بأن المقابلة تتجه للوقتين الإضافيين قام الحكم سعيدي بالإعلان عن ركلة جزاء لفائدة اتحاد بلعباس في د90+3 بعد عرقلة المهاجم سوقار داخل منطقة العمليات وهي الركلة التي تولى تنفيذها الظهير الأيسر نبيل لعمارة بنجاح ليعلن بعدها الحكم مباشرة على نهاية المقابلة بتتويج اتحاد بلعباس بالكأس الممتازة .

الرابطة المحترفة الأولى

تأجيل مباراة إ. العاصمة. ش. القبائل الى 6 نوفمبر

أجلت مقابلة القمة بين اتحاد الجزائر و شبيبة القبائل ، لحساب الجولة 13 من بطولة الرابطة المحترفة الاولى (موبيليس) لكرة القدم، بـ 24 ساعة، أي الى تاريخ 6 نوفمبر الجاري بملعب عمر حمادي (الجزائر)، ابتداء من الساعة 45: 17سا ، حسب ما أفادت به رابطة كرة القدم المحترفة، عبر موقعها الرسمي على شبكة الانترنت .

وينفرد فريق اتحاد الجزائر (26 نقطة)، مؤقتا بصدراة الترتيب، عقب الفوز الذي حققه «ابناء سوسطارة « يوم الثلاثاء خارج القواعد على حساب أولمبي المدية بنتيجة (3–1)، متقدما على شبيبة القبائل في المركز الثاني بمجموع 23 نقطة، و التي ستلعب مقابلتها المتأخرة– داخل القواعد– ضد شباب قسنطينة يوم 19 نوفمبر الجاري .

وتنطلق الجولة 13 من عمر البطولة يوم الاثنين المقبل ببرمجة مقابلتين بين كل من نصر حسين داي مع اولمبي المدية و شباب برج بوعريريج مع وفاق سطيف، قبل مواصلة بقية مقابلات الجولة يوم الثلاثاء، على ان تقام المقابلة الاخيرة من هذه الجولة بين مولودية بجاية و مولودية الجزائر يوم 17 نوفمبر الجاري بملعب الوحدة المغاربية ابتداء من الساعة 00: 18سا .

المرحلة الأولى من الطبعة 4 لتحدي صحاري الجزائر الدولي

البطل الإسباني ريفيرا يسحق منافسيه ويخطف أفضل توقيت

سحق الدراج الإسباني فيكتور ريفيرا منافسيه بعدما تمكن من خطف أفضل توقيت خلال المرحلة الأولى من تحدي صحاري الجزائر الدولي في طبعته الرابعة التي انطلقت من منطقة غور بنت الخص التي تبعد 10 كيلومترات عن بلدية بريزينة بولاية البيض باتجاه تيميمون على مسافة تقدر بـ 522 كلم منها 205 كلم مخصصة للتنافس على أرضية إزدواجية صخرية ورملية، وهي الطبعة التي تحمل اسم الراحل شهاب بهلول رئيس الاتحادية الأسبق الذي توفي قبل شهرين .

مبعوث «الشعب»: محمد فوزي بقاص
تصوير : محمد آيت قاسي

انطلقت الطبعة الرابعة من تحدي صحاري الجزائر الدولي بمشاركة 119 متنافسا بينهم 55 دراجا من ثمان جنسيات سيتنافسون في سبع مراحل لمدة 10 أيام كاملة لخطف اللقب الرابع تحضيرا لكبرى المنافسات الدولية تتقدمها رالي باريس داكار.

الدراج الإيطالي بطل العالم في ثلاث مناسبات في اختصاص 450 متر مكعب آليساندرو روزو العائد من الإصابة حديثا بعد تعرضه لحادث مرور خطير، كشف لـ الشعب أنه فضل دخول تحدي صحاري الجزائر في اختصاص 1400 متر مكعب من أجل استعادة لياقته تحضيرا لرالي باريس داكار، موضحا بأنه تمكن من السير بسرعة أزيد من 190 كلم رغم صعوبة المسلك المختلط الممزوج بين الصخري والرملي وقال بهذا الخصوص (التنظيم كان في المستوى رغم أن الرالي حديث النشأة في الجزائر، تمكنت من السير بسرعة أزيد من 190 كلم، عانيت بعض الشيء بسبب عودتي من الإصابة وثقل الدراجة بأزيد من 100 كلغ مقارنة بالاختصاص الذي أنا متعود على التسابق فيه، رالي الجزائر سيكون محطة تحضيرية لي من أجل استعادة لياقتي ودخول رالي باريس داكار بقوة)، وعن دليل الطريق أكد بأنه ليس مضبوطا بامتياز (دليل الطريق كانت فيه بعض الهفوات لأنه أقيم منذ أزيد من شهر وهو ما جعل الكثبان تتغير وتحول لكنه تمرين جيد لباقي المنافسة)، وعن هدفه في المنافسة التي تحتضنها الجزائر أكد المتسابقين يتميزون بمستوى لا بأس به وبأنه سيسير المنافسة بذكاء إلى غاية نهايتها وسيرى ما يمكنه حصده في النهاية.

هذا وانطلقت قافلة رالي تحدي صحاري الجزائر الدولي في طبعتها الرابعة صبيحة أول نوفمبر من مركز تحضير المنتخبات الوطنية بسويدانية بإتجاه بلدية بريزينة بولاية البيض في مرحلة ربط على مسافة أزيد من 600 كلم، أين حطت الرحال بمنطقة غور بنت الخص السياحية بإمتياز، وكان وزير الشباب والرياضة محمد حطاب قد أعطى إشارة الانطلاق وتمنى حظا موفقا لكل المتسابقين.

وكشف مدير السباق الفرنسي ميشال بيزو لـ الشعب حصريا عن إستحداث رالي جديد سيحمل اسم الجائزة الكبرى للبحر الأبيض المتوسط، يشارك فيه كل من (الجزائر، تركيا، اسبانيا، فرنسا، المغرب، اليونان، إيطاليا)، وسترصد له جائزة قيمة يفوز بها المتوج بأكبر عدد ممكن من المراحل في كل التحديات التي تقام في البلدان المذكورة.

للإشارة، ستقام صبيحة اليوم المرحلة الثانية من رالي تحدي صحاري الجزائر الدولي على مسلك يقدر بـ 103 كلم، وهي المرحلة التي ستكون تقنية بإمتياز يعتمد فيها المتسابقون على الملاحة لتجاوز المسلك الذي سيكون مائة بالمائة مشكلا من كثبان رملية.

يوسف بوزيدي - مدرب اتحاد بلعباس لـ الشعب»:

«تتويجنا مستحق رغم قوة المنافس .. و هدفنا المقبل هو ضمان البقاء »

ابدى مدرب اتحاد بلعباس يوسف بوزيدي سعادة كبيرة بالفوز الذي حققه فريقه على حساب شباب قسنطينة حيث كشف في حوار لـ «الشعب» انه سعيد بطرد النحس الذي لازمه طيلة الفترة الماضية في النهائيات

حاوره : عمار حميسي

أعاد بوزيدي الفضل في التتويج الى اللاعبين و اعضاء الجهاز الفني خاصة انه تولى مهمة الاشراف على العارضة الفنية ايام قليلة قبل النهائي و هو الامر الذي لم يسمح له بالتعرف حتى على كل اللاعبين .اكد بوزيدي ان مهمته الاولى هي قيادة الفريق لضمان البقاء من خلال العودة السكة الانتصارات في البطولة و الارتقاء على مستوى سلم الترتيب خاصة ان الفريق يتواجد حاليا في مرتبة غير مشرفة .

(الشعب) ماهو شعورك بعد التتويج بكأس السوبر ؟

بوزيدي – شعور لا يوصف خاصة انه اول نهائي اتوج به كمدرب بعد ان فشلت في ذلك مرتين مع نصر حسين داي و شبيبة القبائل لكن الامور تغيرت مع اتحاد بلعباس الذي سمح لي بدخول التاريخ و معانقة اول لقب في مسيرتي كمدرب و اعتقد ان الفضل الاكبر يعود للاعبين و لاعضاء الجهاز الفني الذين اشرفوا على تحضير اللاعبين لهذا الموعد المهم و الاهم قد تحقق رغم صعوبة الماموررية في ظل قوة المنافس الذي كان منظما و هو الامر الذي صعب كثيرا من مهمتنا من اجل الفوز الا ان الارادة و عزيمة اللاعبين صنعت الفارق في اللحظات الاخيرة من المباراة اين منحنا الحكم ركلة جزاء مستحقة جسدناها الى هدف و هو ما سمح لنا بالتتويج الذي اهديه الى اللاعبين و اعضاء الجهاز الفني بالدرجة الاولى و الانصار الذين تنقلوا بقوة رغم قساوة الطقس الا ان هذا الامر لم يثنيهم على مد يد العون للفريق في هذا الموعد المهم .

اللاعبون لعبوا بإرادة كبيرة، هل كنت تنتظر هذا المستوى منهم ؟

لا اشك ابدا في ان اتحاد بلعباس يمتلك مجموعة مميزة من اللاعبين القادرين على صنع الفارق و الجميع لاحظ ذلك الان و تواجد الفريق في المركز ما قبل الاخير لا يعكس الإمكانيات البشرية المتوفرة التي علينا استغلالها جيدا خلال الفترة المقبلة لكن كما قلت ارادة اللاعبين صنعت الفارق لانني قلت لهم هذا النهائي هو لكم و تستطيعون الفوز به ان اردتم ذلك و هو ما تحقق من خلال تجسيد الفرصة الاخيرة الى هدف مستحق لكن كما قلت لا يجب اغفال حق المنافس الذي كان في المستوى و يستحق هو الاخر التتويج لأن النهائي يفوز به فريق واحد فقط .

ماهو الهدف الذي تنوي تحقيقه مع الفريق ؟

بعد التتويج بالكأس الممتازة الهدف المقبل الذي يجب تحقيقه هو ضمان البقاء رغم صعوبة المأمورية الا اننا قادرون على تحقيق ذلك ان ظهرنا بنفس المستوى في المباريات المقبلة و الفريق يمتلك مجموعة مميزة من اللاعبين القادرين على صنع الفارق في اي لحظة و علينا ايضا تعويض الانطلاقة المخيبة في البطولة من خلال حصد النقاط قبل نهاية مرحلة الذهاب و استغلال فترة توقف البطولة من اجل التحضير جيدا لمرحلة العودة التي ستكون في غاية الصعوبة.

شبيبة بجاية

تعيين بوعكاز مدربا جديدا

عيّنت إدارة شبيبة بجاية رسميا، التقني التونسي معز بوعكاز للإشراف على العارضة الفنية، خلفا للمدرب مصطفى بسكري الذي قدم استقالته بعد الجولة السادسة، حيث توصل الطرفان لاتفاق نهائي، بعدما نجحت الإدارة بإقناعه الانضمام للفريق البجاوي لدعمها.

المدرب الجديد، سيباشر عمله خلال الأسبوع القادم بسبب وفاة والدته، بحسب زياني الناطق الرسمي للفريق، وتنتظره مهمة تتمثل في مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية في أحسن الظروف، وعليه يتعين إيجاد الوصفة المناسبة التي تسمح للفريق البجاوي، بتأكيد الانتصارات وتحقيق نتائج أفضل في المستقبل.

بجاية: بن النوي توهامي

ستجرى من 3 إلى 10 نوفمبر بمشاركة 14 دولة

الجزائر تحتضن البطولة الإفريقية العسكرية للملاكمة

(الشعب) ينظم الجيش الوطني الشعبي، في الفترة الممتدة من 03 إلى 10 نوفمبر 2018، الطبعة الخامسة للبطولة الإفريقية العسكرية للملاكمة لمنظمة الرياضة العسكرية لإفريقيا، على مستوى مركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية ببن عكنون/ الجزائر العاصمة و ذلك في إطار الأنشطة الرياضية العسكرية الدولية للموسم الرياضي 2018–2019. هذا الحدث الرياضي العسكري الإفريقي الهام الذي يدخل ضمن برنامج المنافسات العسكرية الكبرى على المستوى القاري، سيشهد مشاركة أكثر من مائة (100) ملاكم، يمثلون أربعة عشرة (14) دولة إفريقية وهي : الجزائر (البلد المنظم)، بوركينافاسو، تنزانيا، تونس، المغرب، زامبيا، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كينيا، مالي، السينغال و غينيا .

تجدر الإشارة أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي التي تولي اهتماما بالغا لتطوير الرياضة العسكرية، سخرت كل الوسائل المادية والبشرية لإنجاح هذا العرس الإفريقي الذي يمثل فرصة إضافية لتمتين أواصر الصداقة و التقارب بين الرياضيين العسكريين الأفارقة.

كرّمت فيها شخصيات أدبية

الفعاليات الثقافية حاضرة بقوة في احتفالات أول نوفمبر بورقلة

نظّمت مديرية الثقافة لولاية ورقلة بالتزامن مع الاحتفالات بالذكرى 64 لاندلاع الثورة التحريرية الفاتح من نوفمبر 1954 مجموعة من النشاطات الثقافية احتضنتها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة لاقت إقبالا كبيرا من طرف الجمهور المحلي، وشملت هذه الفعاليات التي أشرفت على افتتاحها السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية عبد القادر جلاوي الإعلان عن الفائزين بالجائزة الولائية للإبداع الأدبي في الشعر وتنظيم معرض جهوي للخط العربي والكتاب التاريخي بالإضافة إلى تكريم شخصيات أدبية من الولاية فرضت نفسها على الساحة.

ورقلة : إيمان كافي

ومثل المعرض الجهوي للخط العربي والكتاب التاريخي الذي نظم ببهو المكتبة بمشاركة نحو 14 فنانا عرض 38 لوحة فنية في الخط العربي، بالإضافة إلى عدد من المخطوطات فرصة لإطلاع الجمهور المحلي على هذا النوع من الفنون المتخصصة وقد أبدى عدد من الفنانين المختصين في فن الخط العربي الذين شاركوا في فعاليات هذا المعرض الجهوي ترحيبهم بمثل هذه الخطوة، مؤكدين على ضرورة الاهتمام بهذا الفن وإعطائه حقه في مختلف الأنشطة الثقافية وترسيم معارض خاصة به من بينهم الفنان مصطفى عمار مش المختص في الخط الديواني والذي شارك بلوحاته في العديد من المعارض داخل وخارج الوطن وكذا الفنان إسماعيل عبد الجواد وأيضا الفنان توفيق بالطيب الذين إلتقتهم «الشعب».

وشهدت هذه الفعاليات الثقافية الإعلان عن الفائزين بالجائزة الولائية للإبداع الأدبي التي عادت إلى كل من الشاعر وليد بوخزة الذي فاز بالجائزة الأولى عن نصه «لم تكن شاعرة كانت..أنثى بعمق الشعر» في حين كانت والجائزة الثانية من نصيب نص «بشائر الصباح» للشاعر عبد الهادي جواحي، وللإشارة فإن هذه الجائزة الولائية تعد محطة لتشجيع العديد من الطاقات الشبابية المبدعة في المجال الأدبي، حيث تتم عملية انتقاء الفائزين من طرف لجنة تحكيمية متخصصة تتكفل بتحديد أحسن الأعمال الأدبية وأجودها، وبالعودة إلى نتائج المسابقة فقد تم تقييم الأعمال من طرف أعشاء اللجنة على مرحلتين كما أوضح الدكتور عبد الحميد هيمة رئيس لجنة التحكيم، كما تم استبعاد النصوص التي سبق لها الفوز بجوائز في السنوات الماضية.

المناسبة عرفت أيضا تكريم الكاتب الروائي المبدع عبد المنعم بن السايح الحائز على المرتبة الثانية لجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب «علي معاشي» سنة 2017 عن روايته «بقايا أوجاع سماهر» من إصدارات مديرية الثقافة لولاية ورقلة عام 2016 وهي في طور الترجمة إلى اللغة الفرنسية، هذا وتم تنظيم مسابقة موجهة للأطفال على الهامش في ورشة الطفل التي شملت عدة نشاطات على غرار الرسم والحكواتي والمطالعة.

الفنان المسرحي محمد بن شناشة لـ «الشعب»:

طبعة المهرجان الفكاهي متميزة

كشف الفنان المسرحي محمد بن شناشة ابن عاصمة التيطري بالمدية عن مشاركته في عمل درامي مستقبلا من بين النصوص العالمية دون ذكره للعنوان أوالاشكالية،

المدية : علي ملياني

اعتبرا في الوقت ذاته كمتتبع للشأن الثقافي بأن دورة الطيب أبي الحسن للمهرجان الفكاهي المزمع تنظيمها من 03 إلى 07 ديسمبر القادم تحت عنوان مشروع لحلّ المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية بأنها ستكون متميزة وربما أحسن طبعة، خاصة وأن اختيار لجنة التحكيم كان مدروسا بطريقة جيدة من طرف المحافظة لكونها اعتمدت على أعمدة المسرح والفكاهة وعلى رأسهم صالح أوروت، مليكة بلباي والمخرج المتميز هارون الكيلاني، بالاضافة إلى وجود لجنة مصغرة ذات كفاءة لا بأس بها في انتقاء العروض.

أكد بن شناشة في هذا الصدد بشأن مطالبة عديد المسرحيين بهذه الولاية لانشاء مدرسة وطنية للمسرح بقوله «يمكنني أن أقول بأن هذه الولاية هي في حد ذاتها مدرسة في المسرح وبعض أعمالها يدرس في الجامعات، كما أن هناك عدة أشخاص ينادون بإنشاء مدارس لوجود كفاءات بإمكانها تأطير ذلك «.

اختتم المسرحي بن شناشة حديثه بأنه في الوقت الذي ستعذر عليه المشاركة في هذه الطبعة فإن اهتمامه ينصب حاليا على التحضير للطبعة القادمة سنة 2019، مثنيا على استمرار هذا المهرجان بفضل جمهور المدية الذواق لأعمال الخشبة والركح بشهادة كل الفرق على المستوى الوطني.

تنظيم استعراض فني ضخم بالمناسبة

تيمقاد تستحضر تضحيات شهدا ثورة نوفمبر من انطلاق أول رصاصة

سطّرت دائرة تيمقاد بولاية باتنة برنامجا ثريا لإحياء ذكرى اندلاع الثورة احتفالات جماهيرية عبر اغلب الأحياء الرئيسية لبلدية تيمقاد حيث كانت مسرحا مفتوحا لاستعراضات جماهيرية أعادت للمنطقة بريقها وحيويتها.

باتنة : لموشي حمزة

كشف رئيس دائرة تيمقاد السيد زين الدين بومرزوق، في تصريح لجريدة «الشعب» عن البرنامج المتنوع للتظاهرة التاريخية والذي بدأ بوقفة ترحم علي الشهداء بمقبرة مشتة عين عبد الرحمان ورفع العلم والترحم علي أرواح الشهداء، تم بعدها تدشين المقر الجديد وافتتاح متحف للمجاهد والأسرة الثورية تعرض فيه كل ما تعلق بالثورة التحريرية.

وانطلقت بعدها الوفود والفرق المشاركة من ساحة مسرح هواء الطلق الذي يحتضن عادة احتفالات مهرجان تيمقاد الغنائي سنويا ليكون هذه المرة انطلاقة لإحياء غرة الفاتح من نوفمبر التي كانت مميزة هذا العام حسبما أفاد به بومرزوق الذي يشرف منذ مدة على هذه الإحتفالات بالتنسيق مع بلديتي تيمقاد وأولا فاضل بحضور مميز لكل القطاعات على غرار الفلاحة السكن والعمران وقطاع الري ومركز التكوين المهني وقطاع الصحة، الحماية المدنية وكذلك تلاميذ المدارس لكل البلديتين دون استثناء.

وقد تم إحصاء أكثر من 600 تلميذ شاركوا المواطنين أفراحهم بذكرى اندلاع الثورة التحريرية من جبال المنطقة بحضور الأسرة الثورية التي قدمت المسيرة الاحتفالية رفقة السلطات المحلية المدنية والأمنية تعبيرا عن وحدة الصف والهدف المشترك بالإضافة إلي الفرق الفلكلورية وفرق البارود والخيالة من بلدية أولاد فاضل وفرقة الكشافة النحاسية القادمة من ولاية بسكرة.

وأعطيت إشارة الانطلاق للتظاهرة الشعبية السالفة الذكر التي انطلقت من ساحة مسرح الهواء الطلق وعبرت الشارع الرئيسي للمدينة إلى مقر البلدية عند مخرج مدينة تيمقاد، ونظمت احتفالية علي شرف المجاهدين بإلقاء محاضرات بمناسبة الذكرى.

«همسة بين غيمتين» أول إصدار لها

مجموعة شعرية لرحمة بن مدربل

هي أربعون قصيدة تطرقت فيها المبدعة الشابة في إصدارها الاول إلى مواضيع وجدانية واجتماعية وأخرى تحكي عن الوطن جمعتها رحمة بن منديل في ديوان اول من القطع المتوسط صادر عن دار النشر يسطرون المصرية وفي إطار سلسلة «الواحة».

وقد كان للديوان تقول رحمة في تصريح ل الشعب دراسة نقدية من امضاء الناقد والشاعر المصري «ابراهيم موسى النحاس».والاصدار حاضر في سيلا 2018.

جمعيات ومجموعات خيرية تصنع الحدث

حملة للتبرع بالدم تستقطب اهتمام زوار سيلا

مبادرة إنسانية جميلة هي التي قامت بها كل من مؤسسة الامل لعلاج مرضى السرطان، الجمعية الولائية أشبال الخير، الجمعية الولائية نسائم الشفاء والمجموعة الخيرية التطوعية «بيناتنا نديروالخير»، والمتمثلة في اطلاق حملة للتبرع بالدم موصولة بعملية تحسيس حول مرض سرطان الثدي ينشطها طلبة في الطب.

تعتبر هذه المبادرة الطيبة الثانية من نوعها التي تنظم بالموازاة مع فعاليات الطبعة الـ 23 للمعرض الدولي للكتاب والتي جاءت هذه السنة كما يقول حشاش اكرم منسق الجمعيات في تصريح لـ «الشعب» في طلة جديدة اعتمدت على الخيم وتوظيف اماكن لاستقبال المتبرعين والمتبرعات، ويهتم بالجانب الطبي للعملية فريق مختص من مستشفى نفيسة حمود.

كما يقام بالموازاة نشاط ترفيهي لفائدة الأطفال المصابين بمتلازمة تريزومي 21 والأطفال المصابين بالسرطان فيما سيدوم هذا النشاط الخيري الإنساني لمدة ثلاثة أيام.

وأشار اكرم حشاش أن هده المبادرة تتكرر كل شهرين بالساحات العامة وموازاة مع النشاطات الكبيرة ايضا، كما ستواصل المبادرة جمعية رسالة المحتاج بالتنسيق مع مصطفى باشا لمدة أسبوع كامل بقصر الصنوبر البحري، للإشارة شهد اليوم الأول من هذه المبادرة إقبالا كبيرا من زوار المعرض خاصة الشباب.

يسلط الضوء على نضال النّساء الجزائريات غداة الاستقلال

ouvenez vous de nos sœurs de la SOUMMAM للكاتب محمد عبد الله

هو كتاب أراد من خلاله محمد عبد الله الطالب في الرياضيات أن يسلط الضوء على نضال النساء الجزائريات غداة الاستقلال وسعيهن للتمركز في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في جزائر يقول الكاتب في تصريح لـ «الشعب» تحاول هي الأخرى أن تتمركز بدورها على الصعيدين الإقليمي والدولي كدولة مستقلة سيدة في قراراتها وخياراتها.

الكتاب تدور أحداثه بين فترة الستينات والسبعينات مع التطرق إلى فترة التسعينات وهو مستوحى من قصص واقعية وهوصادر باللغة الفرنسية عن المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر التوزيع .anep

حبيبة غريب

تصوير : فواز بوطارن

صادرة عن دار سامي للطّباعة والنّشر

«مشاعر شاعر» ليحيى مدقن

«مشاعر شاعر» مجموعة من 27 خاطرة للكاتب الشاب يحيى مدقن يتحدث من خلالها كما كشف في تصريح لـ «الشعب» عن «حب الارض والوطن وحب الام والاب وحبه للآخرين وحبه لنفسه وحب لأنثى ما..».

الكتاب باللغة العربية يتضمن 112 صفحة وهو صادر عن دار سامي الطباعة والنشر والتوزيع بدعم من المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الشهيد رسيوي محمد بن الشيخ بولاية غرداية.

سيلا 2018

يتضمّن نصائح للتّحضير والنّجاح

كتاب «تجربتي مع البكالوريا» للكاتب الشاب يونس مدني

يشارك الكاتب الشاب يونس مداني، في معرض الجزائر الدولي للكتاب 2019، بمؤلف حمل عنوان «تجربتي مع البكالوريا» صادر عن دار المثقف، يتطرق فيه لتجربة العشرات من المتفوقين في امتحان شهادة البكالوريا، حيث يشتمل على نصائح ذهبية للتحضير لهذا الامتحان والأخطاء التي يقع فيها معظم التلاميذ، إلى جانب أحسن وأفضل الطرق لتحقيق النجاح.

محمد مغلاوي

أوضح يونس مدني في تصريح لـ «الشعب» أن كتاب «تجربتي مع البكالوريا» موجه على وجه الخصوص للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا، بحيث سيجدون فيه تجارب مجموعة كبيرة من المتفوقين بامتياز في هذا الامتحان، مشيرا إلى أنه يتكلم في فصوله الثلاثة عن كيفية استغلال الجهد والوقت بصورة صحيحة ومنظمة، إضافة إلى أسرار النجاح الخاصة بهذا الامتحان المصيري، ويضمن للطالب الدراسة بشكل واقعي كما كان يفعل المتفوقون من قبله.

وحول فكرة كتابته لهذا المؤلف، قال مدني صاحب الـ 21 ربيعا وطالب بمعهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيك ببومرداس، إنه قرر بعد حصوله على شهادة البكالوريا سنة 2015 بمعدل 16.77، أن يفتح صفحة على «الفيسبوك» باسم «منتدى البكالوريا» من أجل توجيه المترشحين للسنوات القادمة، مضيفا أنه في صيف 2018 اقترح عليه أحد المتابعين للصفحة أن يضع تجربته مع البكالوريا في كتاب، حتى يسهل على المترشحين الوصول إلى مختلف المعلومات والخبرات الناجحة، موضحا أن هذه الفكرة أعجبته كثيرا وهنا كان ميلاد نشر الكتاب، حيث قام بالعمل على ذلك لمدة 4 أشهر متواصلة توّجت بصدور كتاب «تجربتي مع البكالوريا».

وذكر ابن ولاية المدية، أن الكتاب سيكون حاضرا في معرض الجزائر الدولي للكتاب 2018 بجناح دار المثقف، مؤكدا أن المشاركة في التظاهرة ككاتب له شعور مختلف عن المشاركة فيه كقارئ، معبّرا عن شرفه وفخره بأن يكون ضمن المشاركين في هذا الملتقى الفكري السنوي الكبير، آملا أن يلقى كتابه القبول عند القرّاء وأن يكون مفيدا ومعينا لهم.

وعن تفاصيل نشر الكتاب، قال مدني إنه بعد انتهائه من الرّوتوشات الأخيرة للكتاب من تنقيح وتدقيق لغوي، بدأ مغامرة جديدة لإيجاد دار نشر تتكفل بأول كتاب له، فقام بالبحث عبر «الفيسبوك» حتى يجد دور نشر للتواصل معهم، فكان الترحيب من دار المثقف بباتنة، مستغلا الفرصة لكي يشكرهم على النصح والمعونة التي قدموها له.

وحول قصته مع الكتابة، أكّد مدني أنه من الأشخاص الذين يحبون مشاركة تجاربه وخبراته مهما كان نوعها مع الآخرين عبر الكتابة، حيث بدأ في كتابة الشعر وعمره لا يتجاوز 13 سنة، ثم انتقل إلى الكتابة في مختلف المنصات العربية كمنصة «أراجيك».

ويرى مدني أن واقع الكتابة في الجزائر جد مشرف خاصة في فئة الشباب، الذي من المؤكد أنهم سيشرفون مستقبلا الجزائر في المحافل الوطنية والدولية، موجّها شكره في الأخير لجريدة «الشعب» على إعطائه هذه الفرصة للحديث عن كتابه الأول.

ضيف جناح «الشعب»

الكاتب والإعلامي محمد بوعزارة يوقّع إصدارين جديدين

«كي لا تكون قنبلة موقوتة» و«عشت مع هؤلاء» في ضيافة عرس الكتاب

استقبل جناح جريدة «الشعب» أول ضيف له في إطار مشاركته في الطبعة الـ 23 الصالون الدولي للكتاب في شخص الاعلامي والكاتب مجمد بوعزارة، الذي يشارك هذه المرة بإصدارين جديدين له الموسومين بـ «عشت مع هؤلاء» و«كي لا تكون قنبلة موقوتة».

حبيبة غريب

تصوير: فواز بوطارن

تطرّق الكاتب محمد بوعزارة في كتابه الجديد «كي لا تكون قنبلة موقوتة» الصادر عن الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة من خلال المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، تطرق الكاتب إلى «عدة موضوع عبر 59 حيزا تحدث فيها عن الكثير من النقاط منها السياسية، الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية الراهنة، أهمها موضوع الأمازيغية التي لا ينبغي لها أن تبقى محصورة في القطاع السياسي الأمر الذي قد يؤدي حسبه الى عواقب وخيمة.

حيث يقول في هذا الشأن، قد دعوت من خلال هذا الكتاب يقول بوعزارة خبراء اللغة والمهتمين والمتخصصين في الأمازيغية إلى النظر في المسألة على أن تكون الأمازيغية جامعة لـ 13 لسان الموجود من الشرق إلى الغرب ومن الجنوب إلى الشمال وان يراعوا حروفها التي تعبر عن الانتماء العميق للشعب الجزائري، ولابدّ أن تكون متكاملة مع اللغة العربية كما تطرق الكتاب إلى شخصيات وطنية ثقافية وإعلامية وسياسية امثال بوعلام بن حمودة، زوهير احدادن وغيرهم، وفي كتابه الثاني تناول بوعزارة مسيرة الكثير ممن عايشهم خلال مشواره الدراسي وآخرين التقى بهم خلال حياته العملية والسياسية والإعلامية والأدبية.

للإشارة كتاب «عشت مع هؤلاء» الصادر عن المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر الاشهار، سيكون للكاتب حصتين لتقديم كتابيه وللبيع بالاهداء الاولى يوم 07 نوفمبر على الساعة 13:30 بجناح المؤسسة الوطنية المطبوعات الفنية والجلسة الثانية لكتاب «كي لا تكون قنبلة موقوتة» بجناح المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار.

مواعيد البيع بالتوقيع

احتفاء بثورة التحرير

الكاتبة والإعلامية فضيلة بودريش توقع «الأخضر والرّماد»

توقع الكاتبة والإعلامية فضيلة بودريش روايتها الثالثة الموسومة بـ «الأخضر والرماد»، التي صدرت عن دار النخبة في مصر هذا السبت 3 نوفمبر بعد الواحدة ظهرا بالمعرض الدولي للكتاب، ويتزامن ذلك عشية الاحتفاء بثورة التحرير المجيدة، وعلى خلفية أن الكاتبة عادت إلى الذاكرة الثورية المجيدة وبالتحديد إلى السنوات الأخيرة لاستقلال الجزائر لتسجل بالحبر والكلمة ماعاشه الجزائريون من تنكيل وبطش واضطهاد لشعب أعزل، رفض الظلم فثار بكبرياء للحفاظ على كرامته وافتكاكه أرضه بقوة الحديد والنار، فخاض حربه العظيمة التي كانت معركة للحرية حيث استلهم منها العالم مختلف الدروس واستمد منها الكثير من القوة وهامش معتبر من روح الصمود.

نور الدين لعراجي

اللافت أن الكاتبة تناولت في روايتها الثالثة التي صدرت لها في معرض القاهرة الدولي للكتاب عام 2018، ويتعلق الأمر بـ «الأخضر والرماد» طرحت هذه الرواية كشكل من أشكال التكريم والتقدير والعرفان من أبناء الاستقلال لشهداء الوطن ولكل المجاهدين والمجاهدات الذين ضحّوا بالأمس وإلى غاية اليوم ولم يتغيروا ولم يتأخروا كلما سمعوا صوت الوطن يناديهم، حيث أهدت الرواية إلى شهداء الحرية وإلى جميع الأحرار في العالم وإلى أبطال ثورة التحرير المجيدة.

والجدير بالإشارة فإن فضيلة بودريش التي طرحت في السابق روايتها الأولى الموسومة بـ «ليل مدينة» عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد عاصمة الثقافة العربية وروايتها الثانية التي تحمل عنوان «شواطئ الثلج» بالمعرض الدولي للكتاب بالقاهرة عام 2017، تعود في روايتها الأخيرة إلى كفاح الشعب الجزائري لملامسة عمق تضحياته خلال ثورة التحرير، وحرصت على تسليط الضوء على الجوانب الإنسانية لمقاومة الاحتلال، وتروي تفاصيل صمود الجزائريين، وهذا ما مكنهم من التغلب على الأساليب الشيطانية التي اقترفها المستعمر في حقهم حيث نكلت بكل ما كان حيا.

وتوقع الكاتبة والقاصة فضيلة بودريش في جناح دار النخبة المصرية بالمعرض الدولي للكتاب روايتها، حيث يمكن للقارئ أن يتلمس بين أسطر وصفحات تنبض بالذاكرة الثورية، قيم الشخصية الجزائرية خاصة ما تعلق بنبض الحرية والتمسك بالأرض والدفاع عن حق الوجود وكبرياء العيش في ظل السلام والمساواة والعدل، وهذا ما وقفت عليه الكاتبة عند رصد أجمل المواقف التي جسدها الشعب، ويمكن رصد في رواية «الأخضر والرماد» في فصلها الأخير صورة ناصعة عن الأيام الأولى من تحرير الأرض والإنسان بعد صمود طويل وتضحيات جسام، وتتناول في خضم تصاعد الأحداث العديد من الأحداث المثيرة التي جعلت من ثمن الحرية باهظا. وكشفت فضيلة بودريش انها تعكف على ترجمة هذه الرواية إلى اللغة الفرنسية لتمكين أكبر شريحة خاصة بالنسبة للمجاهدين والمجاهدات الذين حرموا بسبب الاستعمار من تعلم اللغة العربية، والمهم في تجربة الترجمة الأولى من نوعها أنها تعرف حضور صاحب الرواية ومشاركته في الترجمة، حيث ستقوم رفقة مترجمة على ترجمة عملها الروائي.

تناولت فيه بالدّراسة أعمال ثلاثة عشر كاتبا جزائريا

القاصّة حفيظة طعام توقّع إصدارها النّقدي

تضرب القاصة حفيظة طعام موعدا لجمهورها من القراء، طلبة، اعلاميين، اساتذة، ومهتمين بالشأن الادبي في المشهد الثقافي الجزائري في الصالون الدولي للكتاب سيلا 2018، فبعد كتابها النقدي الأول «إضافات في الأدب الجزائري» الذي تناولت فيه بالدراسة أعمال ثلاثة عشر كاتبا جزائريا، صدر هذا الشهر عن دار الكلمة للنشر الكتاب النقدي الثاني للأكاديمية حفيظة طعام «التخييل في الرواية التاريخية المغاربية»، في 176 صفحة، من الحجم المتوسط.

نورالدين لعراجي

الكتاب عبارة عن دراسة علمية لطبيعة الخطاب الروائي التاريخي في المغرب العربي، وعلاقته بالعملية الإبداعية التي يشكل التخييل أهم ركائزها، وقد تناولت الكاتبة ثلاثة نماذج لأهم الكتاب المغاربة، وهم على التوالي: الجزائري واسيني الأعرج وروايته «الأمير» والتونسي عبد الواحد براهم وروايته «تغريبة أحمد الحجري»، والمغربي كمال الخمليشي وروايته «الإمام».

إضافة إلى طبيعة الخطاب الروائي التاريخي يتطرق الكتاب إلى الذاتية في كتابة الرواية التاريخية، وهوالأمر الذي لم يتحاشاه أغلب الكتاب، لحساسية المادة التاريخية وخطورتها من جهة، والعملية الإبداعية الواعية من جهة ثانية.

كما تناولت الدكتورة حفيظة طعام علاقة الرواية والتاريخ بالأنماط السردية الأخرى كالقصة والسيرة الذاتية، وأيضا عملية استدعاء التاريخ في الرواية، كما أوضحت حدود كل من التاريخي والروائي، أي حدود الوثيقة التاريخية، وحدود العملية الإبداعية ممثلة في التخييل، وأيضا إلى البناء والدلالة في الخطاب التاريخي، وإلى فنية الرواية وكتابة التاريخ، كما تطرقت أيضا إلى مظاهر حضور النص التاريخي في الرواية، وأيضا مسألة التحويل النصي بين الرواية والتاريخ.

يعتبر الكتاب من بين الكتب القليلة في الجزائر التي تناولت بالدراسة المفصلة وبطريقة علمية رصينة؛ إشكالية كتابة الرواية التاريخية، يستطيع من خلالها الكاتب الروائي تفادي الخروج عن الإبداع والوقوع في تكرار الحدث التاريخي، كما يعتبر الكتاب مرجعا هاما سوف يستفيد منه طلبة الأدب العربي بالجامعة، لمنهجيته وللأفكار والمعلومات التي تضمنها حول إشكالية الرواية التاريخية، وكذلك للنماذج التطبيقية التي تناولتها الكاتبة بالدراسة.

إصدارات

«الحاج مريزق» و«سيدي لخضر بن خلوف»..جديدا عبد القادر بن دعماش

يشارك الباحث في التراث والكاتب د.عبد القادر بن دعماش في فعاليات الطبعة 23 الصالون الدولي للكتاب باصدارين جديدين تطرق في الاول إلى أحد أعمدة الأغنية الشعبية الحاج مريزق والى مسيرته الفنية وحياته الشخصية وإلى البصمة التي تركها في هذا المجال الفني العريق.

حبيبة غريب

تصوير فواز بوطارن

الكتاب صادر بالغة الفرنسية عن دار النشر التوزيع ألفا وعنونه المؤلف بـ «الحاج مريزق أوالمدرسة الأخرى الشعبي»، وكشف بن دعماش في تصريح لـ «الشعب» أن كتابه الثاني الموسوم ب «سيدي الاخضر بن خلوف أإمير شعراء الملحون» الصادر باللغة العربية في ثلاث اجزاء عن المؤسسة الوطنية المطبوعات الفنية سيكون خاتمة أعماله بعد أن يصدر الكتاب مترجما إلى اللغة الفرنسية.

وأضاف د.بن دعماش قائلا إن هذا المشروع هو باكورة سبع سنين من العمل والبحث، وجمع لكل كبيرة وصغيرة عن امير شعراء الملحون وكل ما كتب عن مسيرته وعن موهبته وحكمته، وهو يقول يحمل 167 قصيدة وهو أكبر كتاب أصدره وآخر مشروع له.

وحاضر ايضا للمؤلف في جناح المؤسسة الوطنية المطبوعات الفنية كتابه عن حياة ومسيرة محمد الباجي الموسوم المقنعين الزين أوصرخة محمد الباجي.

الشعب
السبت 03 نوفمبر 2018 م
الموافق 24 صفر 1440 هـ
23
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17786

زرواطي تشرف على انطلاق «قافلة المدينة الخضراء»

تشرف وزيرة البيئة والطاقات المتجدّدة على انطلاق قافلة تحسيسية باسم «قافلة المدينة الخضراء» اليوم، بولاية برج بوعريريج، حيث ستجوب جل ولايات الوطن إلى غاية 21 مارس 2019، المصادف لليوم الدولي للغابات.

الجباية والحكامة موضوع ملتقى وطني

ينظم المنتدى الجزائري للمواطنة والعصرنة اليوم، ملتقى وطنيا حول الجباية أداة للحكامة الجيدة ووسيلة لبناء الانسجام الإجتماعي، وذلك على الساعة 9:00 صباحا بالمدرسة العليا للضمان الاجتماعي ببن عكنون.

حفل تكريم الكاتب كوستا غافراس

تنظم وزارة الثقافة وبإشراف رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، اليوم، وبمناسبة الذكرى 64 لإندلاع الثورة التحريرية المجيدة حفل تكريم السينمائي والكاتب والمناضل الملتزم «كوستا غافراس» لتسليمه وسام مصف الاستحقاق وذلك على الساعة 17:00 مساء بأوبرا الجزائر «بوعلام بسايح».

اللقاء الجماعي الموسع رقم 308

ينظم المتحف الوطني للمجاهد اللقاء الجماعي الموسع رقم 308 يوم الاثنين 5 نوفمبر 2018، بمقر المتحف الوطني للمجاهد وبمقر قسمة المجاهدين بالسويدانية على الساعة 10:00 صباحا، حيث خصص هذا اللقاء لموضوع «وصايا المجاهدين قبل استشهادهم».

ملتقى حول آداب وأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي

تحتضن جامعة زيان بن عاشور غدا وبعد غد، ملتقى وطنيا حول آداب وأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي والبحث العلمي من تنظيم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومخبر الأسرة، التنمية، والوقاية من الإنحراف والإجرام بجامعة الجزائر 2، حيث ستكون مداخلة ثنائية مع الدكتورة نادية بن ورقلة من قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة الجلفة والمشرفة على برنامج إضاءات في إذاعة الجلفة الجهوية.

ورشة عمل حول التقنيات الحيوية الجديدة

تنظم المديرية العامة للبحث العلمي، اليوم ، ورشة عمل حول «التقنيات الحيوية الجديدة في خدمة الطب والزراعة الدقيقة، وذلك بالتعاون مع مركز ابتكار التكنولوجيا الحيوية وفرانكفورت ومعهد ماكس بلانك لطب الجهاز العصبي على مداري يومين بوهران.

يوم دراسي حول مستقبل البنية التحتية للسكة الحديدية في الجزائر

في إطار النشاطات العلمية للمدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية تتشرّف مديرة المدرسة الأستاذة فوزية مقيدش بتنظيم فعاليات اليوم الدراسي في طبعته الأولى حول مستقبل البنية التحتية للسكة الحديدية في الجزائر، غدا، بمقر المدرسة بالقبة ابتداء من الساعة 8:30 صباحا.

الطبعة الثالثة «وهران وادي السليكون الجزائري»

ينظم منتدى رؤساء المؤسسات، اليوم، الطبعة الثالثة لتظاهرة «وهران وادي السليكون الجزائري»، وذلك على الساعة الـ 8.30 سا بفندق ميرادين بوهران.

الحدّ من الوفيات عند الأمهات وحديثي الولادة موضوع ملتقى إفريقي

تنظم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ملتقى إفريقيا رفيع المستوى يومي الاثنين والثلاثاء 5 و6 نوفمبر 2018، بفندق الماركير بالعاصمة، ابتداء من الساعة 8:30 صباحا.

زعلان في زيارة إلى تلمسان

يقوم وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، اليوم، بزيارة عمل لولاية تلمسان، حيث سيعاين بعض المشاريع القطاعية.

«تاج» يعقد المؤتمر الولائي للعاصمة

ينظم حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، اليوم المؤتمر الولائي لولاية الجزائر العاصمة تحت إشراف رئيس الحزب الدكتور عمار غول ابتداء من الساعة 9:30 صباحا بقاعة المحاضرات الكبرى بفندق الرياض - سيدي فرج.

ملقى وطني حول ملامح المجتمع الجزائري

ينظم المجلس الأعلى للغة العربية ملتقى وطني حول ملامح وحدة المجتمع الجزائري من خلال الواقع اللغوي الأنوماستكي الطوبونيمي في مجتمع المعرفة، وذلك يومي 4 و5 نوفمبر على الساعة 9:00 صباحا بالمكتبة الوطنية الجزائرية، الحامة الجزائر العاصمة.

الطبعة الخامسة للملتقى الدولي للطريقة القادرية

تنظم المشيخة العامة للطريقة القادرية بورقلة، تحت رعاية رئيس الجمهورية أيام 6 ،7، 8 نوفمبر 2018، الطبعة الخامسة للملتقى الدولي للطريقة القادرية تحت عنوان: «المرجعية الوطنية واستقرار الدولة الجزائرية»، وذلك بمقر الزاوية بورقلة وبقصر الثقافة مفدي زكرياء.

مجموعة الاستمرارية من أجل الاستقرار والإصلاح في ندوة تحسيسية

في إطار النشاطات السياسية لمجموعة «الاستمرارية من أجل الاستقرار والإصلاح» وبمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 64 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة 1 نوفمبر 1954 ينظم، اليوم، ندوة تحسيسية لولايات الوسط الشرقي بقاعة مركب الترفيه والرياضة بمدية برج بوعريريج، وذلك على الساعة 9:30 صباحا.

جائزة الشيخ عبد الكريم دالي

أعلنت مؤسسة الشيخ عبد الكريم دالي، عن تنظيم الطبعة الثانية من المسابقة الوطنية جائزة الشيخ عبد الكريم دالي لأحسن أداء غنائي أندلسي، في الفترة الممتدة بين 15 و 19 نوفمبر الداخل، وتحسبا للحدث تنشط رئيسة المؤسسة ندوة صحفية الأربعاء 7 نوفمبر، على الساعة 11:00 بفندق «أوازيس» في حسين داي.

مشاريع الترجمة في الصين في «ماكسي لغات»

يتشرف منظم مقهى اللغات والثقافات، «ماكسي لغات» ومركز الفنون والثقافة بقصر رؤساء البحر (حصن 23)، بدعوتكم إلى هذا المركز، يوم السبت 3 نوفمبر 2018 على الساعة الثانية ظهرا لمتابعة محاضرة حول: «مشاريع الترجمة مع الصين» سيقدمها الأستاذ عوض السعيد، مدير مجموعة بيت الحكمة للصناعات الثقافية الذي أنجز عدة مشاريع ترجمة مع الصين. سيتم هذا اللقاء تزامنا مع فعاليات معرض الجزئر الدولي للكتاب الذي يستقبل جمهورية الصين الشعبية كضيف الشرف.

بن موهوب ينشط مائدة مستديرة حول البورصة

ينظم المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة مائدة مستديرة موضوعاتية يوم الثلاثاء 6 نوفمبر على الساعة 13سا و45 دقيقية بالمعهد الوطني للدراسات الإستراتجية الشاملة، ينشطها يزيد بن موهوب مدير عام شركة تسيير بورصة القيم المنقولة حول موضوع بورصة الجزائر، عامل للشمول المالي ودعامة للنمو الاقتصادي .

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **03 نوفمبر 1954:** صرّح « روجي ليونار » الحاكم العام للجزائر أن أحداث أول نوفمبر 1954 موجّهة من الخارج.

■ **03 نوفمبر 1958 :** هاجم جيش التحرير الوطني خط موريس لفك الحصار المضروب على الحدود الشرقية.

مواقيت الصلاة

الفجر:.....05.38
الشروق:.....07.13
الظهر:.....12.31
العصر:.....15.26
المغرب:.....17.49
العشاء:.....19.14

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	20°	الجزائر	16°	وهران	19°
عنابة	19°	الجزائر	18°	وهران	22°

24 السبت 24 صفر 1440 هـ الموافق لـ 03 نوفمبر 2018 م العدد 17785 الثمن 10 دج france prix 1€

في إطار التقاليد العريقة لتثمين محطاتنا التاريخية

الفريق قايد صالح يشرف على حفل استقبال إطارات سامية للدولة والجيش

أشرف الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أول أمس الخميس بالنادي الوطني للجيش - ببني مسوس، تحت رعاية رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني وبمناسبة الذكرى الـ 64 لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة على حفل أُقيم على شرف إطارات سامية في الجيش الوطني الشعبي من العاملين والمتقاعدين وبحضور عدد من المسؤولين السامين في الدولة.

ق. و

حضر هذا الحفل الذي يندرج في إطار التقاليد العريقة للجيش الوطني الشعبي التي ترمي إلى تثمين مختلف محطاتنا التاريخية الخالدة وتخليدا لأرواح الشهداء الأمجاد، كل من السادة رئيس مجلس الأمة ورئيس المجلس الشعبي الوطني، رئيس المجلس الدستوري، الوزير الأول وأعضاء من الحكومة إلى جانب شخصيات وطنية ومجاهدين، خلال هذا الحفل، استمع الحضور إلى النشيد الوطني من تأدية الفرقة الموسيقية للحرس الجمهوري، كما تمّ تنظيم معرض للصور يسرد مختلف المراحل التي قطعتها الثورة التحريرية المجيدة منذ اندلاعها إلى غاية الاستقلال، اختتم الحفل بعروض شيقة للألعاب النارية، مع متابعة شاشة عرض ضخمة بثت صور وأشرطة تخليدا للمناسبة المجيدة.

...ويؤكد: حفظ حرمة كل شبر من تراب الجزائر واجب والتزام

من جهة أخرى سطّرت وزارة الدفاع الوطني برنامجا احتفاليا ثريا من النشاطات، في إطار الاحتفالات بالذكرى الرابعة والستين لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر المظفرة، يتضمّن ندوات، محاضرات، مسابقات ثقافية ورياضية، معارض للصور وأفلام ثورية، فضلا عن تسمية بعض هياكل الجيش الوطني الشعبي بأسماء ثلة من شهدائنا الأمجاد.

كما شهدت ليلة الفاتح من نوفمبر، تنظيم تجمعات لمستخدمي هياكل الجيش الوطني الشعبي، حيث سيتمّ بهذه المناسبة رفع العلم الوطني والوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهدائنا الأبرار وقراءة الأمر اليومي الفريق نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الذي يذكّر من خلاله بالتضحيات التي قدمها الشعب الجزائري من أجل استرجاع سيادته وحريته:

«إنّه حقيق بي بهذه المناسبة الغراء والكريمة أن أدعوكم أنتم أبناء الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني الذين ترابطون على الثغور، في السهول والجبال والوديان وعلى الحدود الوطنية المديدة، أن تستلهموا أبعاد هذه الذكرى المجيدة وأن تبرزوا مدى وعيكم بواجب الالتزام بحفظ حرمة كل شبر من تراب الجزائر الغالية وتثبتوا درجة عالية من الحرص على القيام بمهامكم الشريفة والنبيلة.

وفي ذات السياق، فإنني بقدر ما أدعوكم اليوم بهذه المناسبة الكريمة إلى التمعّن في رمزيتها وأبعادها والاستفادة من دروسها الكثيرة والثرية، فإنني أتقدّم لكم جميعا بأحر التهاني وأصدق التمنيات، متضرّعا إلى الله العلي القدير، بأن يعيدها على كافة أفراد جيشنا الوطني الشعبي بالمزيد من بواعث التوفيق وأسباب التحديث والتطوير وعلى عموم الشعب الجزائري، بموجبات توفير نعمة الأمن والسكينة والاستقرار".

إطلاق اسم الشهيد بالعربي سليمان على مقر الكتيبة 143 لمدفعية الميدان بتقرّت

احتفاءً بالذكرى الرابعة والستون لاندلاع ثورة اول نوفمبر المجيدة، تمّ نهار ليلة نوفمبر تسمية مقر الكتيبة 143 لمدفعية الميدان بتقرت، بالناحية العسكرية الرابعة، باسم الشهيد بالعربي سليمان في حفل ترأس مراسمه اللواء حسان علايمية قائد الناحية العسكرية الرابعة.

في عمليات متفرّقة قامت بها مفارز الجيش
توقيف 14 منقبا عن الذهب وتوقيف 3 مهربين

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 31 أكتوبر 2018، إثر عمليات متفرقة ببرج باجي مختار وعين قزام وتمنراست/ ن.ع.6، (14) منقبا عن الذهب وحجزت أربعة (04) أجهزة كشف عن المعادن وثلاث مطارق (03) ضغط وثلاثة (03) مولدات كهربائية وسبع (07) مركبات رباعية الدفع ومواد وأدوات تفجير.

كما أوقفت ثلاثة (03) مهربين وضبطت (4, 5) طن من المواد الغذائية موجهة للتهريب، في حين أوقف عناصر الدرك الوطني بتلمسان/ ن.ع.2، ثلاثة تجار (03) مخدرات وحجزت (533) كيلوغرام من الكيف المعالج، فيما تم ضبط (20300) وحدة من المفرقعات بسطيف / ن.ع.5.

من جهة أخرى، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي بكل من مستغانم وتمنراست (124) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة

ق.و

الجيدو الجزائري في حداد
مصطفى ماباد مؤطر من المستوى العالي يغادرنا

فقدت الساحة الرياضية الوطنية والجيدو بصفة خاصة أحد أعمدتها بوفاة المدرب والمؤطر مصطفى ماباد الذي وافته المنية يوم الخميس الماضي عن عمر ناهز ال65 سنة بعد معاناة طويلة مع المرض .

حامد .ح

مصطفى ماباد يبقى من ضمن المدربين والمؤطرين الذين ساهموا في ترقية رياضة الجيدو حيث أشرف على تكوين العديد من المصارعين الذين حققوا نتائج كبيرة .

مدرسة الحراش للجيدو كانت ورشة التي عمل فيها الراحل لفترة طويلة في مسيرته الرياضية، وكان يعرف كل خبايا الجيدو ويحب عمله بشكل معتبر .

وإلى جانب عمله في المدرسة الحراشية للجيدو ساهم ماباد إعلاميا في تقديم الأخبار عن هذه الرياضة المحبوبة بالجزائر من خلال تعاونه مع بعض الجرائد المتخصصة في الرياضة بأسلوب مهني ومختص في رياضته المفضلة .

كما أنه ساهم في تقديم تفاصيل دقيقة عن مسار الجيدو الجزائري حين صدر له كتابا عن تاريخ الجيدو الجزائري .

ويمكن القول أن مصطفى ماباد شغل أيضا منصب مدير الشباب والرياضة لولاية تيزي وزو.

رحم الله الفقيد .. إنا لله وإنا إليه راجعون .

حمدي قنديل.. نورٌ آخرُ ينطفئ

اختزله البعض في عنوان حصته الشهيرة "قلم رصاص".. واختزله آخرون في عنوان حصته التي قبلها "رئيس التحرير".. اختزل البعض شخصيته في الصحفي المحترف المتميز، واختصر البعض الآخر اسمه في كتاباته الملتزمة المدافعة عن قضايا الأمة..

بقلم: أسامة إفراح

ولكن حمدي قنديل لم يكن فقط قامة إعلامية، ولا مقدما لأنجح الحصص التلفزيونية.. لقد كان واحدا من جيل لا يتكرر من الصحفيين المخضرمين، الذين أعطوا لهذه المهنة ألقها ورونقها.

حمدي قنديل ابن الطبقة المتوسطة، من والد مثقف وأم متعلّمة، ولعل هذا قد كان له الأثر البالغ في تشكيل شخصيته ومسيرته.. حمدي الشاب زار عواصم أوروبا وتعرّف إلى مختلف الديانات، وكرّس هذا التسامح وقبول الآخر الذي تميز به الفقيد. كما درس الطب وإن كان لم يكمل دراسته، والذنب في ذلك يقع على عاتق الصحافة، هذا العالم الذي سحره وجذبه، وإذا كان العالم قد خسر طبيبا جيدا، فقد ربح صحفيا ممتازا.

مساره الصحفي، الذي بدأ في خمسينيات القرن الماضي، كان متميزا أيضا، وحينما يطلبك القلم الصحفي الكبير مصطفى أمين، فهذه علامة فارقة في السيرة الذاتية المهنية لأيّ كان.

رافع قنديل طويلا من أجل إعلام نظيف خال من مواد الإثارة، ولطالما أكد على ضرورة التعرّف على الآخر والتواصل معه، وتفهّم دوافع من نختلف معه في وجهة النظر، وعدم الخلط بين الإعلام والإعلان، وعدم التأثر بالدعاية الإعلامية.

كما لم يُخف قنديل احترامه للجزائر والجزائريين، ولعلّ قضيته الشهيرة عقب إجرائه المقابلة التلفزيونية مع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة سنة 1999، وإعجابه القويّ بشخصية هذا الأخير، كانت واحدا من الأدلة الجليّة على هذا الإعجاب.

في الأخير نقول، إن حمدي قنديل كان "قنديلا" أضاء سراديب الإعلام في هذا العصر الحالك.. ولكن أمثال هؤلاء لا يموتون، بل يُتوفون.

كاريكاتير / عنتر

أشرف عليه المفتش الجهوي لشرطة الغرب
لقاء جهوي حول الاتصال والعلاقات العامة بوهران

في إطار تجسيد النظرة الجديدة في مجال الاتصال، نظّمت المديرية العامة للأمن الوطني، يوم الأربعاء 31 اكتوبر 2018، لقاء جهويا لناحية الغرب والجنوب الغربي، احتضنه أمن ولاية وهران والذي يندرج في إطار سلسلة اللقاءات الجهوية لفائدة رؤساء مكاتب الإتصال والعلاقات العامة للأمن الوطني.

هذا اللقاء الجهوي أشرف على فعالياته المفتش الجهوي لشرطة الغرب بمعية رئيس أمن ولاية وهران ورئيس خلية الاتصال والصحافة بالمديرية العامة للأمن الوطني بحضور الإطارات المكلفة بمجال الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولايات الناحية الغربية والجنوب الغربي، يهدف هذا اللقاء، إلى مرافقة القائمين بالاتصال والعلاقات العامة في جهاز الأمن الوطني لتجسيد الرؤية الجديدة للمديرية العامة للأمن الوطني في مجال الإتصال، من خلال إعطاء مقاربة لدور وأهمية الاتصال في إدارة وتسيير الأزمات والعمل التوعوي والتنسيقي بين الفاعلين في المجتمع. تمّ بالمناسبة، التركيز على ضرورة مواصلة العمل الجواري والتوعوي تجاه المواطن وتعزيز الشراكة مع مختلف الأسلاك الأمنية، في سبيل الحدّ من الجريمة والتكفل بانشغالات المواطن، وفقا للمهام الدستورية للأمن الوطني المتمثلة في ضمان أمن المواطن وحماية الممتلكات.

للإشارة، يعد هذا اللقاء الثالث من نوعه بعد ذلك الذي نظم بالمدرسة التطبيقية للأمن الوطني "عبد المجيد بوزبيد" بالصومعة (البليدة) والثاني المنظم بولاية عنابة.

اختتام الأيام الدراسية حول الاتصال في نشاطات الشرطة القضائية

اختتمت اول امس بالمدرسة العليا للشرطة علي تونسي – بالجزائر، فعاليات الأيام الدراسية حول الاتصال في مجال نشاطات الشرطة القضائية، الذي افتتح أمس، بحضور ممثلين عن وزارة العدل، وزارة الاتصال، الدرك الوطني، الجمارك الجزائرية، ممثل عن سلطة ضبط السمعي البصري، مدير المدرسة الوطنية العليا للاتصال وعلوم الإعلام، بالإضافة إلى إطارات عن مختلف مصالح الأمن الوطني.

خلال اليوم الثاني من الأيام الدراسية، تواصلت أشغال اللقاء بتقديم مداخلتين، الأولى من إلقاء ممثل عن سلطة الضبط السمعي البصري، والثانية عن ممثل قيادة الدرك الوطني، ليفتح المجال بعد ذلك للمناقشة، أين أبدى الحاضرون تفاعلا مع المواضيع المدرجة في هذا اللقاء. الملتقى إختتم بمجموعة من التوصيات، من بينها ضرورة تعزيز وتوطيد العلاقة مع مختلف وسائل الإعلام، إنطلاقا من مبدأ حق المواطن في الإعلام من جهة واحترام مقتضيات الضوابط التشريعية والقانونية المرتبطة بسرية التحقيقات والتحريات من جهة أخرى.

ق.و